



إعلان لفصل الدين عن الدولة

كأس 2، 6



امرأة بقدرات خارقة تمهد لغزو الأرض

كأس 16



عمر الرزاز: الدولة لا تختزل في نقابة أو حزب

كأس 2، 13

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/07/27

06 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11774

Monday 27/07/2020

43rd Year, Issue 11774

حركة النهضة أمام مأزق قبول أو رفض رئيس الحكومة المكلف

رجل قانون ومُقرّب من الرئيس قيس سعيد، الأمر الذي رأى فيه البعض أن اختياره جاء كرد مباشر على تصريحات سابقة للغنوشي اعتبر فيها أن تونس بحاجة إلى رجل اقتصاد، وليس رجل قانون لرئاسة الحكومة.

ولزمت حركة النهضة الصمت على ترشيح المشيشي حتى إعداد هذا التقرير باستثناء تعليقات شخصية لمحسوبين عليها.

واعتبر عبد الحميد الجلاصي القيادي السابق في حركة النهضة أن رئيس الدولة قيس سعيد لم يوفق في اختياره للمشييشي "بقطع النظر عن كفاءته من عدمها". فيما سارع النائب المثير للجدل، سيف الدين مخلوف، القيادي في ائتلاف الكرامة المقرب من حركة النهضة، إلى توجيه انتقادات شديدة للرئيس، معتبرا أن "رئيس الدولة تحول إلى عبء حقيقي على الانتقال الديمقراطي في تونس".



ورحب عدد من الأحزاب بالمشيشي، منها حركة الشعب التي قال أمينها العام زهير المونوارى إنه يتميز بـعدة خصال أبرزها نظافة اليد، معتبرا أن الرئيس قيس سعيد بعث من خلال تكليف هشام المشيشي بتشكيل الحكومة المقبلة عدة رسائل أبرزها ضرورة استمرارية الدولة وجعل التحديات الأمنية المطروحة على رأس أولويات الحكومة.

واعتبر النائب وليد جلال، القيادي في حزب تحيا تونس، أن الرئيس قيس سعيد "أحسن الاختيار" بهذا التكليف، مشددا في تصريحات إذاعية على أن حزبه "سيتفاعل إيجابيا مع هشام المشيشي من أجل إنجاح مهامه في تكوين الحكومة الجديدة".

ويرى مراقبون أن اختيار المشيشي يرفع من درجة القلق السياسي الذي بات يكتسب بداية من يوم الأحد السادس والعشرين من يوليو الجاري. وشدد على أن "الاستجابة لمطالب شعبنا المشروعة والطبقات المحرومة من أهم الأولويات"، مضيفا أن "الحفاظ على السلم الأهلية واجب مقدس لا مجال للتسامح فيه وأن احترام القانون لا يقل قداسة عنه"، وختم كلامه بالقول "تحتزم الشرعية لكن أن الألوان لمراجعتها حتى تكون بدورها تعبيراً صادقا وكاملا عن إرادة الأغلبية".

وقال المشيشي في أول تصريح له بعد تكليفه رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة، إن "هذه الثقة مسؤولة جسيمة وتحد كبير خاصة في وضع بلادنا"، مؤكدا أنه سيعمل جاهدا على تكوين حكومة "تستجيب لتطلعات كل التونسيين وتعمل على الاستجابة لاستحقاقاتهم المشروعة والتي طال انتظارهم لها".

وينظر إلى المشيشي الذي انطلق في مشاوراته مع الأحزاب السياسية لتشكيل حكومته في مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما، على أنه

الجمعي قاسمي

تونس - أجمعت مصادر سياسية تونسية على أن الرئيس قيس سعيد، قد وجه أشد رسالة عملية إلى حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي باختياره وزير الداخلية هشام المشيشي، لتشكيل الحكومة الجديدة.

واعتبرت المصادر أن الرئيس التونسي باختيار المشيشي، استخدم أهم صلاحياته السياسية والدستورية، لتضييق الخناق على حركة النهضة الإسلامية وعلى رئيسها راشد الغنوشي.

وتوقعت المصادر في تصريحات لـ "العرب" استمرار المعركة السياسية دون أن تطول كثيرا، وفق أدوات دستورية يستخدمها الرئيس سعيد على أساس "لا للتطبيع مع مناورات حركة النهضة، وعدم السماح باستمرار سطوتها على المشهد السياسي". في إشارة إلى تعبير الرئيس عن احترامه للشرعية "لكن أن الألوان لمراجعتها حتى تكون بدورها تعبيراً صادقا وكاملا عن إرادة الأغلبية".

واستقبل الرئيس قيس سعيد، في ساعة متأخرة من مساء السبت بقصر قرطاج الرئاسي، وزير الداخلية هشام المشيشي (46 عاما)، وسلمه رسالة تكليف بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفا لرئيس حكومة تصريف الأعمال إلياس الفخفاخ الذي استقال من منصبه في منتصف الشهر الجاري على خلفية شبهات بتضارب المصالح تلاحقه منذ مدة.

وشكلت هذه الخطوة مفاجأة لمختلف القوى السياسية، لأن اختيار المشيشي جاء من خارج قائمة الأسماء التي سبق أن رشحتها الأحزاب والائتلافات والكتل النيابية.

وقال الرئيس التونسي مخاطبا المشيشي إن هذا الاختيار "يأتي بعد الاطلاع على المقترحات التي تلقتها رئاسة الجمهورية من ممثلي الأحزاب والكتل النيابية، وطبقا للفصل 89 من الدستور"، داعيا إياه إلى تشكيل حكومة في أجل أقصاه شهر واحد، ويتم احتسابه بداية من يوم الأحد السادس والعشرين من يوليو الجاري.

وشدد على أن "الاستجابة لمطالب شعبنا المشروعة والطبقات المحرومة من أهم الأولويات"، مضيفا أن "الحفاظ على السلم الأهلية واجب مقدس لا مجال للتسامح فيه وأن احترام القانون لا يقل قداسة عنه"، وختم كلامه بالقول "تحتزم الشرعية لكن أن الألوان لمراجعتها حتى تكون بدورها تعبيراً صادقا وكاملا عن إرادة الأغلبية".

وقال المشيشي في أول تصريح له بعد تكليفه رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة، إن "هذه الثقة مسؤولة جسيمة وتحد كبير خاصة في وضع بلادنا"، مؤكدا أنه سيعمل جاهدا على تكوين حكومة "تستجيب لتطلعات كل التونسيين وتعمل على الاستجابة لاستحقاقاتهم المشروعة والتي طال انتظارهم لها".

وينظر إلى المشيشي الذي انطلق في مشاوراته مع الأحزاب السياسية لتشكيل حكومته في مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما، على أنه

ترتيبات لما بعد الأمير وولي العهد معا أهمية تعزيز دولة المؤسسات ودور البرلمان.

وأشار إلى أنه سيكون هناك لقاء لأعضاء مكتب مجلس الأمة مع نائب الأمير وولي العهد يوم الأربعاء "للاستماع أيضا إلى توجيهاته ونصائحه".

وكتب مجلس الوزراء الكويتي الأسبوع الماضي على حسابه الرسمي في تويتر أن الشيخ صباح وصل إلى مطار روتشستر في الولايات المتحدة. وقال الغانم إنه نقل للسفيرة الأميركية بالكويت الينا رومانوسكي تقدير البرلمان لما قامت به الرئاسة الأميركية والولايات المتحدة من إرسال طائرة الرئاسة الطبية "نقل أمير البلاد وكل ما قدموه من دعم وعون سواء كوادر أو طواقم طبية".

وكان الشيخ صباح أدخل العام الماضي مستشفى في الولايات المتحدة خلال قيامه بزيارة رسمية إلى هناك بعدما عانى مما وصفه مكتبه بانكساسة صحية في الكويت في أغسطس. وعاد إلى الكويت في أكتوبر.

وقال مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي إن الأخبار الواردة بشأن صحة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "مطمئنة جدا". وأضاف الغانم في تصريحات نشرها حساب مجلس الأمة على تويتر "نشال الله أن يعمل في شفائه ورجوعه إلى وطنه وشعبه قريبا".

وقالت وكالة الأنباء الكويتية يوم الخميس إن أمير الكويت (91 عاما) وصل إلى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج، مضيفة أنه في حالة صحية مستقرة.

وأعلنت الكويت الأسبوع الماضي أن أميرها، الذي يحكم البلاد منذ عام 2006، خضع لجراحة ناجحة يوم الأحد. ولم يتم تحديد نوع العملية الجراحية. وقبل العملية الجراحية كلف أمير الكويت ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح ببعض مهام الأمير الدستورية بصورة مؤقتة.

وقال الغانم "تشرفت اليوم بلقاء سمو نائب الأمير وولي العهد واستمعت إلى توجيهاته ونصائحه التي أكد فيها

الفهد، المحسوب على قطر، من بين الذين يدعمون ناصر الصباح الذي سبق أن اقترح انفتاحا في اتجاه تركيا وإيران في إطار مشروع طموح يرمي إلى وضع الكويت على "طريق الحرير".

ويشارك أحمد الفهد، وهو وزير سابق، في الحملة التي تشن بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي على عمه الشيخ مشعل.

وذكرت المصادر نفسها أن الشيخ ناصر المحمد يسعى إلى الاستفادة من المعارضة القويّة التي تواجه الشيخ مشعل ومن اعتراض عدة جهات إقليمية على ناصر الصباح.

وقالت هذه المصادر إن ناصر المحمد ينطلق من هذه المعطيات كي يطرح نفسه كحل وسط بدعم من عدد كبير من أصحاب النفوذ المالي في الكويت.

ولاحظت أن ناصر المحمد حرص في الفترة الأخيرة على نفي العلاقة الخاصة التي تربطه بإيران مشددا على أنه على علاقة خاصة بكل دول مجلس التعاون الخليجي، في مقدمتها المملكة العربية السعودية.

الكويت - انشغلت الكويت بمرحلة ما بعد غياب أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد، وذلك على الرغم من التحسن الذي طرأ على وضعه الصحي أخيرا.

وكشفت مصادر سياسية خليجية أن موقع وليّ العهد الجديد تحول إلى محور الصراع الذي يدور حاليا والذي عاد إلى الواجهة إثر الجراحة التي أجريت للأمير في ظل بروز ثلاثة أسماء تتنافس في ما بينها على موقع وليّ العهد.

وأوضحت هذه المصادر أن الأسماء الثلاثة المتداولة لموقع وليّ العهد في المرحلة الراهنة هي الشيخ مشعل الأحمد الجابر (81 عاما)، أحد إخوة الأمير وهو يشغل موقع نائب رئيس الحرس الوطني، والشيخ ناصر الصباح، نجل الأمير، والشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء السابق.

ولاحظت أن الشيخ مشعل الذي يمتلك شخصية قويّة رافق الأمير إلى الولايات المتحدة حيث يعالج في مستشفى "مايو كلينيك"، فيما بقي الشياخان ناصر الصباح وناصر المحمد في الكويت.

ومما كان لافتا الحملة التي يشنها الإخوان المسلمون، الذين تحالف معهم النائب السابق مسلم البراك، من أجل منع الشيخ مشعل من أن يصبح وليا للعهد.

ويفضل الإخوان المدعومون من تركيا وقطر أن يكون ناصر الصباح هو الأمير الجديد، على الرغم من معاناته من سرطان في الرئة عولج منه قبل سنتين في لندن.

ونذهب مناصرو الإخوان إلى توزيع شريط سابق لمسلم البراك، الذي يعتبر الناطق باسم الإخوان في الكويت، يصف فيه مشعل الأحمد بأنه "رئيس الحكومة الخفية" في الكويت.

وظهر البراك (نائب سابق صدر في حقّه حكم بالسجن) وهو يهاجم نائب رئيس الحرس الوطني في لقاء شعبي خلال مرحلة "الربيع العربي" في ما سُمّي وقتذاك "ساحة الإرادة".

وتنشر المصادر السياسية الخليجية إلى أن الشيخ أحمد



المغرب يدفع الفرقاء الليبيين نحو «الصخيرات 2»

لتلويح تركيا المستمر بالهجوم على سرت والموانئ النفطية، الأمر الذي قوبل بتهديد مصري بالتدخل في حال تجاوز "خط سرت - الجفرة"، ما ينذر باشتعال حرب مصر - تركية على الأراضي الليبية.

وقبل ذلك أعلنت مصر عن مبادرة القاهرة لحل الأزمة الليبية، وهي المبادرة التي لم تلق قبولا دوليا كبيرا، والمخ المغرب في أكثر من مناسبة إلى رفضها مشددا على أن الاتفاق السياسي الموقع في مدينة الصخيرات المغربية، هو المرجعية الأساسية لأي حل سياسي واقعي في ليبيا.

وكان المغرب دعا نهاية الشهر الماضي إلى إنشاء فريق عربي مصغر من دول عربية معنية بالملف الليبي، يتولى وضع تصور إستراتيجي، للتحرك العربي

مماثلة يجريها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح.

وأفاد المجلس في بيان بأن المشري توجه "على رأس وفد رفيع، الأحد، لإجراء زيارة رسمية إلى المغرب بدعوة من رئيس مجلس النواب المغربي جيب المالكي".

وذكر البيان أنه "سيتم خلال الزيارة تبادل الآراء وجهات النظر حول القضايا والمصالح المشتركة بين البلدين"، دون المزيد من التفاصيل.

وبالتزامن مع ذلك، وصل عقيلة صالح برفقة وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة (غير معترف بها دوليا) عبدالهادي الحويج إلى الرباط، في زيارة رسمية تستغرق يومين، وفق وسائل إعلام مغربية.

ويقول التصعيد الأخير المغرب ودول الجوار الليبي بشكل عام، لاسيما مع

دوره كوسيط في الأزمة الليبية، وهو الدور الذي لعبه في التوصل إلى اتفاق الصخيرات الذي ينظر إليه على أنه اتفاق قادر على حل الأزمة الليبية لو تم تطبيق كامل بنوده، وخاصة ما يتعلق بالجانب الأمني وإنهاء معضلة الميليشيات.

ويبدو أن المغرب الذي سبق أن انتقد نقاس "حكومة الوفاق" في الالتزام باتفاق الصخيرات واعتماد الانتقائية في تطبيق بنوده، يدفع نحو "الصخيرات 2" جديد يكون الاتفاق الأول مرجعيته وأساسه.

ووصل رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، الأحد، إلى المغرب في زيارة رسمية، بالتزامن مع زيارة

حكومة الرزاز في مواجهة تسييس قضية نقابة المعلمين

رئيس الوزراء الأردني: الدولة لا تختزل في نقابة أو حزب



الرزاز يسجل نقاطا في مرمى نقابة المعلمين

حكومة عمر الرزاز يبدو أنها فازت هذه المرة بجميع نقاط الجولة الأخيرة من المواجهة مع نقابة المعلمين ليس فقط لجهة القرار القضائي بوقف نشاط النقابة بل وأيضا على مستوى الحركة الإعلامية.

عمان - خرج رئيس الوزراء الأردني

عمر الرزاز الأحد عن صمته حيال الضجة التي أثارها قرار قضائي صادر بحق نقابة المعلمين، لاسيما في ظل اتهامات موجهة من قيادة مجلس النقابة وبعض القوى الحزبية على غرار حزب جبهة العمل الإسلامي بأن القضية سياسية.

وكان نائب عام عمان أمر السبت بوقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين، بالتوازي مع توقيف 13 من أعضاء مجلس النقابة للتحقيق معهم في "تجاوزات مالية" و"إجراءات

تحريضية"، وهو ما ينفيه المتهمون. وقال الرزاز في كلمته الأسبوعية إن الدولة الأردنية قوية بإنفاذ القانون

على الجميع، وأنها لا تختزل بشخص، على نقابة، ولا بحزب، بل هي منظومة مؤسسات راسخة على مدى قرن من الزمن، يحكمها الدستور الأردني الذي يشمل مؤسسة العرش الهاشمي، والسلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وتعد نقابة المعلمين التي تشكلت في العام 2011 أحد أبرز أذرع جماعة الإخوان النقابية، وهذا الأمر فتح باب التاويلات على مصراعيه في قراءة خلفيات الأمر القضائي الصادر بحقها، خاصة وأنه يأتي بعد أيام قليلة من قرار المحكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية بحل الجماعة.

وأعلنت حكومة عمر الرزاز منتصف أبريل الماضي، "وقف" العمل بالزيادة المالية المقررة لموظفي الجهازين الحكومي والعسكري لعام 2020، بما يشمل المعلمين، اعتبارا من 1 مايو الماضي، وحتى نهاية 2020، لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

وشهدت العلاقة بين نقابة المعلمين والحكومة منذ وفاة النقيب أحمد الحجابا في حادث سير وتولي الناصرة القيادة العديد من الاحتكاكات لعل أخطرها ما جد العام الماضي حينما أعلنت النقابة إضرابا عاما دام لشهر كامل على خلفية ما اعتبرته تملص الحكومة من اتفاقية بعلاوة تصل إلى 50 في المئة من الراتب الأساسي كان جرى التوصل إليها مع حكومة عبدالله

النسور في العام 2014. ويرى مراقبون أن سقوط مجلس النقابة في فخ التسييس من شأنه أن يلحق ضررا فادحا بالقطاع، وأن الكلمة الفصل على ما يبدو ستكون هذه المرة للحكومة، في ظل وجود مبررات قانونية كافية لحشر النقابة في الزاوية.

وقال وزير العدل، بسام التلهوني، الأحد إن القرارات الصادرة عن

عمر الرزاز الأحد عن صمته حيال الضجة

التي أثارها قرار قضائي صادر بحق نقابة المعلمين، لاسيما في ظل اتهامات موجهة من قيادة مجلس النقابة وبعض القوى الحزبية على غرار حزب جبهة العمل الإسلامي بأن القضية سياسية.

وكان نائب عام عمان أمر السبت بوقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين، بالتوازي مع توقيف 13 من أعضاء مجلس النقابة للتحقيق معهم في "تجاوزات مالية" و"إجراءات

تحريضية"، وهو ما ينفيه المتهمون. وقال الرزاز في كلمته الأسبوعية إن الدولة الأردنية قوية بإنفاذ القانون على الجميع، وأنها لا تختزل بشخص، على نقابة، ولا بحزب، بل هي منظومة مؤسسات راسخة على مدى قرن من الزمن، يحكمها الدستور الأردني الذي يشمل مؤسسة العرش الهاشمي، والسلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وتعد نقابة المعلمين التي تشكلت في العام 2011 أحد أبرز أذرع جماعة الإخوان النقابية، وهذا الأمر فتح باب التاويلات على مصراعيه في قراءة خلفيات الأمر القضائي الصادر بحقها، خاصة وأنه يأتي بعد أيام قليلة من قرار المحكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية بحل الجماعة.



بسام التلهوني
قرار وقف نشاط نقابة المعلمين قابل للطعن فيه أمام المراجع القضائية

وتقول دوائر مقربة من الحكومة الأردنية إن التشكيك في القرارات القضائية أمر غير مسموح به وأنه في حال هناك من يتحمل مسؤولية التسييس الحاصل فهو مجلس النقابة الذي يتولى رئاسته العضو في جماعة الإخوان المسلمين ناصر النواصرة.

وتتنبر الدوائر إلى أن مجلس النقابة وفي رسالة تحد لا تخلو من دوافع سياسية عمد إلى التحريض ضد حكومة عمر الرزاز، ومخالفة قانون الطوارئ المعلن منذ مارس الماضي، بتنظيم مسيرة احتجاجية رغم إدراكه بأن البلاد في حالة مواجهة مع وباء فايروس كورونا.

وكانت نقابة المعلمين نظمت مسيرة احتجاجية الأربعاء الماضي، طالبت فيها

إعلان سياسي سوداني ينشد فصل الدين عن الدولة

الخرطوم - وقّع تجمع المهنيين

السودانيين، والحركة الشعبية - شمال، بقيادة عبدالعزيز الحلو، الأحد، "إعلانا سياسيا"، اتفقا بموجبه على أن السودان "دولة مدنية مستقلة ذات سيادة ديمقراطية تعددية لا مركزية، تقوم على فصل الدين عن الدولة".

وجرت مراسم التوقيع على "الإعلان السياسي"، بالعاصمة جوبا، حيث نص على أن "تكون المواطنة هي أساس الحقوق والواجبات دون تمييز، ويكون الشعب مصدر السلطات، ويسود فيها حكم القانون والتداول السلمي للسلطة والتقسيم العادل للثروات".

ونص أيضا على "ضمان حماية حرية المعتقد وحرية العبادة وحرية الفكر والممارسة الدينية، ألا يقوم أي حزب على أساس ديني، وإلغاء جميع القوانين التي تقوم على أسس دينية والرجوع للعمل بقوانين 1974 إلى حين التوافق على الدستور الدائم".

ودعا الإعلان، إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى لتصبح قوات قومية تؤدي مهامها بموجب الدستور وتقوم بحماية الدستور والدفاع عن سيادة الدولة وأراضيها من المهددات الخارجية.

وحث الإعلان أيضا على "تسليم المتهمين في جرائم دارفور لمحكمة الجنائيات الدولية، والتأكيد على المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان و جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية".

والسبت، أعلن تجمع المهنيين السودانيين، انسحابه من هياكل "قوى إعلان الحرية والتغيير" (التحالف الحاكم للفترة الانتقالية)، بعد أن وجه انتقادات لأدائها.

وفي 3 يوليو الجاري، أعلن تجمع المهنيين، تجريد عضوية 5 أجسام مهنية تابعة له بعد تصاعد حدة الخلافات الداخلية بين هيئات التجمع، الذي يعد أحد أبرز مكونات الحراك الشعبي، ضد الرئيس المعزول عمر البشير.

وفي الأول من يناير 2019، وقّع تجمع المهنيين السودانيين على "إعلان الحرية والتغيير"، مع تحالفات سياسية مسلحة شملت قوى الإجماع الوطني، وتحالف أحزاب وحركات مسلحة في "قوى نداء السودان"، والتجمع الاحتادي المعارض، ومنظمات مجتمع مدني.

وبدأت بالسودان في 21 أغسطس الماضي، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري وقوى "إعلان الحرية والتغيير"، قادة الحراك الشعبي.

وأوضح أن ما يتعلق بالقرار الصادر

عن النيابة العامة بقضية نقابة المعلمين الموقوفة عن العمل يدل من حيث المبدأ على أن سبب هذه القضايا التحقيقية أمام المدعين العامين تعود إلى مخالفات منسوبة لمجلس النقابة الموقوف عن العمل والقائمين عليه، لذلك لا تملك الحكومة صلاحية التعليق على القضية ومناقشتها قبل الانتهاء من التحقيقات وصدور القرارات المناسبة بشأنها.

النيابة العامة كافة، بما فيها قرار وقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها وتوقيف أعضائها، هي قرارات قابلة للطعن بها أمام المراجع القضائية المختصة، وإن تطبيق هذه القرارات ليست مسألة اختيارية من قبل الحكومة.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدولة لشؤون الإعلام والتربية والتعليم والصحة، في دار رئاسة

النيابة العامة كافة، بما فيها قرار وقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها وتوقيف أعضائها، هي قرارات قابلة للطعن بها أمام المراجع القضائية المختصة، وإن تطبيق هذه القرارات ليست مسألة اختيارية من قبل الحكومة.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدولة لشؤون الإعلام والتربية والتعليم والصحة، في دار رئاسة

الراعي: وصفة إنقاذ لبنان الحياد الفاعل

إنهاض لبنان بإجراء الإصلاحات بدءا بالكهرباء والمكافحة القضائية للفساد المفتني".

وكان الراعي في الأسابيع الماضية قد طالب بتحقيق "حياد لبنان" عن الأزمات الخارجية، والعمل على "فك الحصار" الصيغي بالديمان، شمالي لبنان. ولفت الراعي إلى أن "الحياد الناشط والفاعل" يهدف إلى شد أو أصر وحدة لبنان الداخلية، جاء ذلك خلال ترؤسه قداس الأحد في الصرح البطريركي الصيغي بالديمان، شمالي لبنان.

ولفت الراعي إلى أن "الحياد الناشط والفاعل" بالنسبة إلى الداخل يعني "تعزيز الشراكة الوطنية والاستقرار والحوكمة الرشيدة" في دولة قادرة على الدفاع عن نفسها بوجه أي اعتداء بقوة الدستور والميثاق والقانون والمؤسسات.

وقال إن الحياد بالنسبة إلى الخارج هو "الابتعاد عن الدخول في أحلاف وصراعات وحروب إقليمية ودولية، وبخاصة تلك التي لها تأثيرات سلبية مباشرة على الاستقرار داخل الدولة". وأشار إلى أن صفة الحياد "الناشط والفاعل" هي التزام لبنان بالقضايا العامة من سلام وعدالة وحقوق إنسان.

وأضاف "كما تعني عودة لبنان إلى دوره التاريخي كجسر بين الشرق والغرب على المستوى الثقافي والاقتصادي والتجاري".

الراعي: وصفة إنقاذ لبنان

بيروت - أكد البطريرك الماروني في لبنان، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الأحد، أن مشروع "نظام الحياد الناشط والفاعل" يهدف إلى شد أو أصر وحدة لبنان الداخلية، جاء ذلك خلال ترؤسه قداس الأحد في الصرح البطريركي الصيغي بالديمان، شمالي لبنان.

ولفت الراعي إلى أن "الحياد الناشط والفاعل" بالنسبة إلى الداخل يعني "تعزيز الشراكة الوطنية والاستقرار والحوكمة الرشيدة" في دولة قادرة على الدفاع عن نفسها بوجه أي اعتداء بقوة الدستور والميثاق والقانون والمؤسسات.

وقال إن الحياد بالنسبة إلى الخارج هو "الابتعاد عن الدخول في أحلاف وصراعات وحروب إقليمية ودولية، وبخاصة تلك التي لها تأثيرات سلبية مباشرة على الاستقرار داخل الدولة". وأشار إلى أن صفة الحياد "الناشط والفاعل" هي التزام لبنان بالقضايا العامة من سلام وعدالة وحقوق إنسان.

وأضاف "كما تعني عودة لبنان إلى دوره التاريخي كجسر بين الشرق والغرب على المستوى الثقافي والاقتصادي والتجاري".

وشدد الراعي "نهيب مجددا بالحكومة والمسؤولين السياسيين التعتالي على الانقسامات الشخصية، والعمل معا على

نتنياهو يحذر سوريا ولبنان من اندفاع حزب الله

وسماء السبت، أعلن الجيش اللبناني، تعرض أجواء بلاده في البومين الماضيين، لـ 29 خرقا جويا من الجانب الإسرائيلي.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن الخميس الماضي تعزيز قواته على الحدود الشمالية، بعد تهديدات من حزب الله. وكتب أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي على موقع تويتر "نظرا لتقييم الوضع.. نقرر إرسال تعزيزين بقوات مشاة إلى القيادة الشمالية العسكرية".

وتصاعد التوتر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، خلال الأشهر الماضية، إثر تسجيل خروقات برية وجوية وبحرية من الطرفين، فيما دعت الأمم المتحدة، إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

ويسيطر حزب الله اللبناني على منطقة جنوب لبنان، المحاذية للحدود مع إسرائيل. وانسحبت القوات الإسرائيلية من الجنوب اللبناني عام 2000، ومن ثم وضعت الأمم المتحدة ما عرف بـ"الخط الأزرق" على الحدود بينهما، لتأكيد الانسحاب، لكن الخط لم يراع الحدود الرسمية بشكل دقيق.

وتنتشر قوات "اليونيفيل" التابعة للأمم المتحدة جنوب لبنان منذ عام 1978. ومن أبرز مهامها "استعادة الاستقرار والأمن ومراقبة وقف الأعمال العدائية بالمنطقة".

ضعف عملية في محاولة لاستهداف الجيش الإسرائيلي. ورات صحيفة "معاريف" أن السيناريو الأرجح هو إطلاق قذيفة مضادة للمدركات أو إطلاق نيران قناصة على القوات الإسرائيلية المنتشرة على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، أسوة بما حصل في سبتمبر الماضي.

واعتبر المحلل العسكري لـ"معاريف" طال ليف رام أن "التقديرات في جهاز الأمن هي أن مستوى التآهب المرتفع قد يرافقنا لفترة طويلة، فيما سيستمر حزب الله في البحث عن نقطة



استنفار إسرائيلي على الحدود مع لبنان

تل أبيب - وجّه رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسائل تحذيرية لكل من لبنان وسوريا من مخبة حصول أي هجوم ينطلق من أراضيها يستهدف إسرائيل، يأتي ذلك في وقت تشهد فيه الحدود الشمالية توترا كبيرا، وسط حديث عن نشر الجيش الإسرائيلي لمنظومة صواريخ باتريوت في الجهة المقابلة للبنان.

وقال نتنياهو الأحد إن إسرائيل لن تسمح لإيران بالتموضع على الحدود الشمالية، وأضاف أن "سوريا ولبنان يتحملان المسؤولية عن أي اعتداء على إسرائيل ينطلق من أراضيها"، مشددا "لن تسمح بزعة أمننا وبنهديد مواطنينا ولن نتسامح مع أي مساس بقوانيننا، وأجري باستمرار جلسات لتقييم الموقف مع وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش".

وتتوجس إسرائيل من إقدام حزب الله اللبناني على شن هجمات انتقامية عبر حدود كلا البلدين ردا على مقتل أحد عناصره قبل أيام في قصف يعتقد أنه إسرائيلي جنوب العاصمة دمشق.

وترجح تقديرات، خلصت إليها محاولات أجريت في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي وقيادة منطقته الشمالية، خلال نهاية الأسبوع الماضي، بأن حزب الله سينفذ هجوما عسكريا ضد هدف إسرائيلي.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية

الأحد، أن هجوم حزب الله المتوقع

هل يثني سلاح الميليشيات مصطفى الكاظمي عن محاولة الإصلاح

مسؤولون عراقيون يتساءلون بعد مقتل هشام الهاشمي: ترى من التالي؟



عمل الدولة لا يقف عند المواساة

عزيز الربيعي القول "اعتقدنا أن الاقلام والأصوات المعارضة للميليشيات كانت بداية جديدة. وأظهر اغتيال هشام أن الدولة العراقية وقانونها مجرد حبر على ورق". وتعليقا على التقرير، تساءل مصدر سياسي عراقي، طلب عدم ذكر هويته لأسباب أمنية، إن كان رئيس الوزراء العراقي الحالي بصدده مهادة الميليشيات التي تقوم بدلائل قوية على ضلوعها في اغتيال الهاشمي، والإبتعاد عن التصادم معها بعد أن وصلته رسائل التهديد المبطنة عبر عملية الاغتيال.

وبحسب المصدر ذاته فإن تخلي الكاظمي عن ضبط سلاح الميليشيات وتجميع دورها بقوية الأجهزة الأمنية والعسكرية الرسمية، سيعني على مدى أبعد التخلي عن أهداف جهورية في سياسته تتمثل في استعادة حد أدنى من سيادة القرار العراقي واستقلاليتها عن دائرة التأثير الإيراني، وإرساء علاقات خارجية للبلد مختلفة عن تلك القائمة منذ 17 سنة وتقوم على التوازن والندية بدل رجوح الكفة لمصلحة إيران.

وعنه زيارة رئيس الوزراء الأخيرة إلى إيران تؤثر إلى عدم تحقيق أي تقدم باتجاه تصويب العلاقة غير الطبيعية بين العراق وإيران. إذ أن كبار القادة الإيرانيين لوجوا في حضور الكاظمي بينهم مواصلة اتخاذ الأراضي العراقية مسرحا لتصفية الحسابات مع الولايات المتحدة، كما كشفوا عن قرارهم الحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع العراق، بل تمتينها برفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين، وكل ذلك في ظل عدم اعتراض من المسؤول الأول في السلطة التنفيذية العراقية، أو طرحه أفكارا مغايرة تكشف عن وجود تمايز بين برنامجيه السياسي والتوجهات الإيرانية.

الماضي أمام فندق في مدينة كربلاء. والفاهم هو أحد من يتم ذكرهم على سبيل المثال لا الحصر. وبشان تأثير حادثة اغتيال الهاشمي على أعضاء الحكومة العراقية قال المحرران في واشنطن بوست "إن مساعدين سياسيين للكاظمي بدأوا يتساعلون بصوت عال أي منا سيكون التالي، في وقت اختفى كثير منهم وأحجم عن الظهور على التلفزيونات وغادر آخرون بغداد، والذين هم موجودون في الخارج قالوا إنهم لن يعودوا لفترة من الوقت".

ويقول مساعد آخر للكاظمي إن "اغتيال هشام كان بمثابة رسالة وصلت للجميع"، مضيفا "لقد تأكد للجميع أنه بغض النظر عن مدى قربك من السلطات يمكن للميليشيات الوصول إليك دائما".

**زيارة الكاظمي إلى إيران
تؤشر إلى عدم تحقيق أي
تقدم نحو تصويب العلاقة
غير الطبيعية بين العراق
وإيران**

وعلى هذه الخلفية يشكك مساعدون سياسيون للكاظمي ومراقبون لأوضاع حقوق الإنسان في ما يمكن أن تصل إليه التحقيقات في مقتل الهاشمي. وقال العديد من الحلفاء السياسيين لرئيس الوزراء إنهم يتوقعون أن يقتصر الأمر على محاكمة جنائية للمسالح الذي نفذ عملية الاغتيال، من دون الإشارة إلى الجهة التي أعطت الأوامر ووافعها.

ونقلت الصحيفة عن صحافي عراقي مقيم في إقليم كردستان يدعى

عمليات الخطف والاغتيال في العراق ليست مجرد أحداث أمنية، بقدر ما هي أداة تأثير سياسي وتوجيه لقرار الدولة. فاغتيال ناشط مقرب من السلطة مثل هشام الهاشمي حمل رسائل تهديد واضحة وشديدة للهجة لرئيس الوزراء ودائرته المقررة يُعتقد أنها قرئت بالشكل الذي يريده أصحابها، ولا يستبعد أن تكون حكومة مصطفى الكاظمي قد شرعت في العمل بمقتضاها، تجنباً لصدام مع الميليشيات.

بغداد - تتعمق الشكوك في العراق، بشأن تمكن السلطات من وضع حد لعمليات الاختطاف والاغتيال التي لا ترتبط فقط بقضايا السلاح السائدة في البلاد، لكن لها علاقة وثيقة بخلفيات وأهداف سياسية لجهات قوية ونافذة تعمل على توجيه دفة الحكم وسلطة اتخاذ القرار في البلاد وفق أجندة معينة تتجاوز حدود البلد إلى إيران المجاورة.

وتتشكك مصادر سياسية عراقية في إمكانية إجراء تحقيقات مهنية ومستقلة في جرائم الاغتيال التي استهدفت وجوها ذات تأثير اجتماعي وسياسي غير مرغوب فيه من قبل أحزاب وميليشيات شيعية معروفة بولائها لإيران، وآخر تلك الجرائم اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي المقرب من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مطلع شهر يوليو الجاري أمام منزله في منطقة زبونة بالعاصمة العراقية بغداد.

لكن خشية بعض الأوساط العراقية المنادية بوضع حد لقوضى السلاح والحد من تغول الميليشيات وضمان أمن الجميع بما في ذلك النخب الفكرية والسياسية، لا تتوقف عند إهمال القضية وطى صفحاتها من دون الكشف عن الجهات الأصلية التي وقفت وراء الجريمة واستفادت منها، بل تتعدى ذلك إلى توقع حدوث تأثير عكسي لعمليات الاختطاف والاغتيال، بأن ينجح مخطوطها ومنفذوها في تهريب المجتمع والسلطة ودفع الحكومة إلى تجنب اتخاذ أي قرارات وتنفيذ سياسات لا تريدها الأحزاب والميليشيات ذات الأجندات الخاصة والأهداف المختلفة عن أهداف العراقيين في تحقيق استقلال القرار الوطني ومحاربة الفساد وبسط الأمن والاستقرار وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة.

ورد في تقرير لصحيفة واشنطن بوست أن اغتيال الهاشمي تسبب في إحداث صدمة في صفوف الحكومة العراقية وكشف مخاطر المواجهة مع الميليشيات المدعومة من إيران. وذكرت الصحيفة الأميركية أن العديد من مستشاري رئيس الحكومة العراقية فوجئوا باغتيال الهاشمي المقرب من مصطفى الكاظمي على اعتبار أن أعمال العنف يمكن أن تصل إلى درجة قريبة من المحيطين برئيس الوزراء. وقالت إنه على الرغم من تعهد الكاظمي بكبح جماح الميليشيات، إلا أنه لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى سيجرؤ على المضي قدما في ما يتعلق بمقتل الهاشمي.

الحكومة اليمنية ترفض تعديل مقترح أممي لحل الأزمة

عدن - اعتبرت الحكومة اليمنية، الأحد، أن التعديلات على مقترحات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث لحل أزمة البلاد، منحازة لجماعة الحوثي.

وجاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية اليمني محمد الحضرمي، خلال لقائه في الرياض سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن المعتمدين لدى اليمن، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية سبأ. والدول الخمس هي كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا. وأضاف الحضرمي أن "الحكومة وافقت في مايو الماضي على مقترحات المبعوث الأممي، بما في ذلك كافة الترتيبات الاقتصادية والإنسانية، وأعربت عن عدم موافقتها على التعديلات الجديدة التي أضيفت على المسودة السابقة، والمنحازة للحوثيين". وشدد على أن "الحكومة كانت ولا تزال حريصة كل الحرص على السلام، وعلى إنجاح الجهود الدولية وجهود المبعوث الأممي للتوصل إلى حل شامل ومستدام وفقا للمرجعيات الثلاث المتفق عليها (نتائج مؤتمر الحوار الوطني، المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة)".

وأعلن غريفيث في مايو الماضي عن مبادرة أممية لحل الصراع اليمني بشكل شامل، تتضمن وفقا كليا لإطلاق النار ومعالجة الوضع الإنساني وتبادل الأسرى.

وتبذل الأمم المتحدة، منذ سنوات، جهودا لوقف الاقتتال ولبدء حوار شامل بين الأطراف اليمنية، إلا أنها لم تنجح عن حل للأزمة المتفاقمة.

**التعديلات المقترحة من
قبل غريفيث هي بمثابة
إسقاط لمخرجات تفاهات
السويد الخاصة بالحديدة
على كامل الملف اليمني**

ويشهد اليمن، للعام السادس، حربا بين القوات الموالية للحكومة والحوثيين المسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ عام 2014. وسبق لصحيفة "العرب" أن كشفت في تقرير نشرته في وقت سابق من الشهر الجاري عن تسويق المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لنسخة جديدة من مقترح لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن واستئناف مشاورات السلام بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية الأمم المتحدة.

وقالت المصادر إن مسودة المبعوث الأممي بمثابة إسقاط لمخرجات تفاهات السويد الخاصة بالحديدة على كامل الملف اليمني، مشيرة إلى أن الفشل الذي يلازم تنفيذ اتفاقات سنوكهولم لا يوحى بنجاح النسخة الجديدة من المقترحات التي ما زالت تصطدم برفض الحكومة والحوثيين وتعديلاتها الواسعة.

وأشارت المصادر إلى أن غريفيث يسعى لاستغلال التحولات الأخيرة على الأرض لصالح الحوثيين من أجل الضغط على الحكومة المعترف بها دوليا لتقديم تنازلات تجعل من الحوثي شريكا في اتخاذ القرارات المتعلقة بالموارد والبنك المركزي وغيرها من الأمور السيادية من دون أي تنازلات مقابلة من طرف الحوثيين.

وتنص مسودة الإعلان المشترك الذي تقدم به المبعوث الأممي مارتن غريفيث في مطلع يوليو الجاري على وقف شامل



من هنا المخرج الجديد للأزمة

حظر تجوال شامل في العراق لمواجهة كورونا

وقررت اللجنة العليا أيضا قيام الأجهزة الأمنية بتنفيذ قرارات اللجنة بشأن تطبيق الشروط الصحية (لبس الكمامات والتعقيم والتباعد الجسدي وغيرها)، مع فرض الغرامات المالية للمخالفين وحجز مركباتهم، فضلا عن قيام شبكة الإعلام العراقي بتكثيف البرامج التثقيفية والتوعوية بشأن الوقاية من جائحة كورونا.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، الأحد، تسجيل 2459 إصابة جديدة بكورونا، مع شفاء 1900 حالة، و78 وفاة. وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع إجمالي الإصابات في العراق إلى 110 آلاف و32 حالة، و75 ألفا و217 حالة شفاء، و4 آلاف و362 وفاة.

بغداد - قرّرت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في العراق، الأحد، فرض حظر شامل للتجوال خلال عطلة عيد الأضحى، ضمن تدابير مواجهة جائحة كورونا.

وقالت رئاسة الحكومة في بيان، إن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي ترأس اجتماعا للجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، تمت خلاله مناقشة جملة من الموضوعات، وفق الوكالة العراقية الرسمية للأنباء.

وأشاد الكاظمي في الاجتماع بالجهود الكبيرة التي يبذلها "الجيش الأبيض" (الأطقم الطبية) وهو يعالج المصابين بكورونا. وشدد على "الأهمية الوعية المجتمعي لمواجهة

خطر كورونا ومنع انتشاره وضرورة الالتزام بالتعليمات والقواعد الوقائية التي أصدرتها المؤسسات الصحية، لتطبيق الجائحة والتقليل من مخاطرها وتأثيراتها على صحة الفرد والمجتمع".

وقررت اللجنة فرض حظر تجوال شامل خلال عطلة عيد الأضحى بين 30 يوليو الجاري و9 أغسطس المقبل، مع "النظر بالحظر بعد عطلة العيد".

كما قررت إعادة فتح العيادات الخاصة، مع الالتزام بشروط وضوابط وزارة الصحة ونقابة الأطباء، وفتح المجال أمام المستثمرين الراغبين في إنشاء معامل إنتاج للأوكسجين الطبي.

ذكرى وفاة السبسي تسرع جهود توحيد حزب نداء تونس

تونس – انطلقت، الأحد، بمدينة المنستير أشغال المؤتمر الاستثنائي التوحيدي لحركة نداء تونس بمشاركة مؤتمرين من كامل أنحاء البلاد في خطوة يرى مراقبون أنها سرعت بها ذكرى وفاة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وهو مؤسس حزب نداء تونس المنقسم على نفسه. ووقع تأجيل هذا المؤتمر بسبب فايروس كورونا المستجد بعد أن كان مبرمجا ليومي 18 و19 أبريل الماضي. وقال رئيس اللجنة المركزية للحركة، قاسم مخلوف في تصريح صحافي "إن الهدف من عقد هذا المؤتمر هو القطع مع القرارات والتعيينات المسقطة، والعمل على انبثاق كل شيء من القواعد".

ويتأتى ذلك تزامنا مع إحياء ذكرى وفاة الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في خطوة تستهدف توحيد المساعي من أجل توحيد صف القوى التقدمية والوسطية.

وهزت الانقسامات والخلافات نداء تونس بعد فوزه في انتخابات 2014 إلى عدة شقوق انبثقت منها أحزاب أخرى على غرار حركة مشروع تونس التي يتزعمها محسن مرزوق وحزب تحيا تونس الذي يتزعمه يوسف الشاهد رئيس الحكومة السابق.

وتضاعفت في تونس الدعوات إلى ضرورة توحيد حزب نداء تونس أو بعث مشروع بديل جديد يجمع القوى المدنية لمواجهة تحركات حركة النهضة الإسلامية خاصة مع بروز الحزب الدستوري الحر الذي بات بدوره رقما صعبا في المعادلة السياسية في البلاد، وأصبح في صدام مع النهضة ليستميل بذلك قواع وانصار نداء تونس والحركات القريبة منها.

وسيمت خلال المؤتمر الذي ينتهي الاثنين، تقديم التقريرين الأدبي والمالي، ولوائح المؤتمر وهي اللائحة الفكرية والسياسية، واللائحة القيدية، واللائحة الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن عدد من التتجسحات المقترحة في القانون الاساسي للنظام الداخلي.

وأفاد مخلوف أنه سيتم "انتخاب قيادة جديدة للحركة وستشمل الانتخابات كل الهياكل بما فيها اللجنة المركزية وهي أعلى سلطة في الحزب". كما أشار إلى أنه تم تنظيم مؤتمرات نيابية في المحافظات، وأن جميع المشاركين في المؤتمر منتخبون عن محافظاتهم، مبينا أنه سيتم بعد انتهاء أشغال المؤتمر الاستثنائي التوحيدي عقد مؤتمرات انتخابية محلية وجهوية على مستوى الهياكل، وستقرر قواعد حركة نداء تونس موقفها من الحكومة الجديدة.

وأقر مخلوف بضعف وزن الحزب في البرلمان، إلا أنه أكد أن له تمثيلية كبيرة

في الحكم المحلي من خلال 1700 مستشار بلدي و100 رئيس بلدية، مبرزا أنه حزب "مهيكّل في كامل الجمهورية ولا يمكن التقريط فيه وله قواعد بالآلاف"، مشيرا إلى أن حركة نداء تونس احتلت المرتبة السادسة في آخر سبر للأراء أجري قبيل انعقاد هذا المؤتمر.

زيارة برنار ليفي إلى ليبيا ترك حكومة الوفاق وحلفاءها الإسلاميين روايات متناقضة لمعسكر الإخوان حول أهداف زيارة الكاتب الفرنسي ومن يقف خلفها



زيارة تعمق الانقسامات بين الإسلاميين

مطلق الحرية في التعاطي والتفاعل مع أي حدث عام".

وأعبر باشاغا أن "حربة الصحافة والإعلام واحدة من أعمدة الدولة المدنية الديمقراطية، وحق الاعتراض على أي زيارة مكفول للجميع، ولا وصاية على الرأي العام رغم استغلال بعض الأطراف للأحداث غرض تصفية حسابات

سياسية ضيقة". وأشار ليفي، في تصريح لقناة ليبيا الأحرار التلفزيونية الممولة للإخوان إلى أنه جاء إلى ليبيا بصفته "صحافيا" من أجل إعداد تقرير لصحيفة "وول ستريت جورنال"

الأميركية.

ومن جهته، أكد مكتب فايز السراج أن "لا علاقة" له بزيارة ليفي، وأعلن في بيان أنه أمر "بالتحقيق في خلفية هذه الزيارة

لمعرفة كافة الحقائق والتفاصيل المحيطة بها".

ووعد مكتب السراج بـ"اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من بدان بالتورط مشاركا أو متواطئا" في تنظيم هذه الزيارة.

يهدد بحرب أهلية حقيقية بين القبائل المستقضي على المجتمع الليبي، وتصدر الأزمة إلى خارج الحدود، وهو ما يحتم على الفرقاء الليبيين قراءة التاريخ وتقصي الواقع. ولفت إلى أنه "لا يوجد بلد دخلته قوى أجنبية إلا وكان مصيره الدمار، ولنا في العراق وسوريا أكبر الدروس، وأن إسكات صوت البنادق والعودة إلى طاولة الحوار هو السبيل الوحيد لتفادي انهيار ليبيا".

وتأتي هذه التصريحات غداة انزعاج جزائري من ظهور بوادر تسليح وعسكرة المجتمع القبلي في ليبيا، بعد اللقاء الذي جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بوجهاء وأعيان قبائل لوضع "البيات للدفاع عن النفس ومحاربة الجماعات الإرهابية من الناحية الغربية للبلاد"

حيث استشعرت القاهرة خطر استمرار تصعيد الميليشيات.

ولم يستبعد مراقبون للملف الليبي أن تكون الأخبار التي تداولتها بعض المنصات الإلكترونية حول استعداد الجيش الجزائري للتدخل في ليبيا، من قبيل التشويش على مصداقية الجهود الدبلوماسية التي تقودها الجزائر لإرساء

وقفة بالمدينة ضد الزيارة، وقالوا في بيان مشترك عقب الوقفة "نرفض زيارة برنارد ليفي ونحمل المسؤولية الكاملة للجهة التي نسقت الزيارة".

وأضاف البيان "نعتبر هذا الشخص محرضا على الفتنة بين أبناء البلد الواحد، ولهذا ندين ونستنكر بشدة محاولته زيارة ترهونة".

ويعتبر ليفي من أبرز الوجوه التي دفعت نحو صعود الإسلام السياسي في ليبيا إلى الحكم ومساعدتها على اختلاق الفوضى من أجل البقاء في الحكم وهو ما يثير تساؤلات جدية بشأن اعتراض ممثلي هذا التيار في الظرف الراهن على زيارته. وكان برنامج ليفي قد تضمن لقاء له مع فتحي باشاغا غير أن الأخير أدان هذه الزيارة.

وقال باشاغا في سلسلة تغريدات عبر حسابه الرسمي على تويتر إن "حكومة الوفاق لم تدع رسميا أي شخصية صحافية لزيارة ليبيا.. وبعض الأطراف اعتادت الاضطهاد في الماء العكر خدمة لمأرب سياسية معروفة".

وأضاف "زيارة لشخصية صحافية دون دعوة رسمية من الحكومة لا تحمل أي مدلول سياسي يمثلها والرأي العام له

المعنية بالتحقيق في سبب الزيارة والجهة الداعية لها".

وبحسب مصادر محلية، وصل ليفي على متن طائرة خاصة السبت إلى مطار مصراتة التي تبعد نحو 200 كيلومتر غرب طرابلس.

وتضمن برنامج زيارته، والذي نشرته وسائل إعلام ليبية، لقاءات لليفي مع العديد من المسؤولين والنواب المحليين في مصراتة قبل أن يتوجه إلى مدينة ترهونة حيث تم الاحتجاج على قدومه ووقع اعتراض موكمه.

وتداول نشطاء لبييون السبت صورا ومقاطع فيديو تظهر اعتراض موكب ليفي في مدينة ترهونة حيث قال سكان المدينة إنه طرد منها وتوجه تحت حراسة أمن الوفاق وميليشياتها إلى مدينة الخمس.

وبعد أن أكدت ميليشيات موالية للسراج منع ليفي من دخول ترهونة، نشر الصحافي الفرنسي عبر صفحته على تويتر صورة له من داخل المدينة مع مسلحين ملثمين تابعين لقوة المهام الخاصة التابعة لداخلية الوفاق ووصفهم بأنهم "الشرطة الحقيقية وليس البلطجية الذين حاولوا منعه من الزيارة التي تمت بالفعل". ومن جانبه، نظم أهالي ترهونة

المجلس الرئاسي الذي يتصادم فيه فايز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا، وأشارت مصادر ليبية إلى أن ليفي نسق مع الإعلامي عماد شنب وهو مستشار باشاغا قبل القدوم إلى ليبيا وهو ما يتناقض مع تصريحات حكومة الوفاق التي رفضت الزيارة.

من جانبها، قالت صحيفة لإستامبا الإيطالية السبت إن ليفي تلقى دعوة رسمية من المكتب الإعلامي لوزير الداخلية الليبي.

وقالت مصادر ليبية أخرى إن ليفي دخل مصراتة بتأشيرة صادرة عن وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، وأن طائرته حصلت على إذن بالهبوط من باشاغا.

وفي تعليقها على الحدث أعلنت حكومة الوفاق مساء السبت، أنها تحقق في "زيارة الكاتب اليهودي المثير للجدل إلى البلاد" مشيرة إلى أنها ستتخذ "إجراءات رادعة بحق كل من يدان".

واستنكر إخوان ليبيا زيارة ليفي حيث نشر ما يعرف بـ"المجلس الأعلى للدولة" بيانا نقلا عن رئيسه خالد المشري جاء فيه "نستغرب السماح بدخول المدعو برنارد ليفي إلى ليبيا، وأطالب الجهات

فاقمت زيارة الكاتب الفرنسي والناشط السياسي برنارد هنري ليفي الانتشاقات داخل معسكر إخوان ليبيا حيث تبرأ البعض من هذه الزيارة فيما وضع وزير داخلية حكومة الوفاق في قفص الاتهام بتنسيق الزيارة. ويثير رفض الإسلاميين لهذه الزيارة تساؤلات حول دلالات ذلك حيث يشير متابعون للشأن الليبي أن ذلك يعود إلى اتهامهم فرنسا التي يحمل ليفي جنسيتها بدعم الجيش الليبي.

طرابلس – أثارت زيارة الكاتب والناشط السياسي الفرنسي برنارد هنري ليفي إلى ليبيا جدلا واسعا خاصة بعد الارتباك الذي بدا عليه موقف حكومة الوفاق، واجهة الإسلاميين هناك، التي تبرات من الزيارة متوقعة بمحاسبة كل من "تواطأ في تنظيمها".

ويعد ليفي، الذي ساهم بشكل كبير في صياغة القرار الفرنسي بالتدخل في ليبيا ضد العقيد معمر القذافي في 2011 لشبكة علاقاته التي امتدت للرئيس نيكولا ساركوزي والذي يقال إنه تلقى دعوة من ليفي للتدخل في ليبيا، يعد من عراب ثورات الربيع العربي وهو ما أثار تساؤلات بشأن تنصل حكومة الوفاق، التي يرأسها فايز السراج والتي تزعم أنها الحارس الحقيقي لثورة فبراير 2011 والديمقراطية في ليبيا، من زيارته إلى غرب البلاد.

ويشير مراقبون إلى أن تحفظات السراج وحكومته على ليفي تعود بالأساس إلى انتماءاته ولإسيما الجنسية الفرنسية التي يحملها حيث تدعم باريس جهود الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر ضد الإرهاب والميليشيات المسلحة وهو ما يثير انزعاج حكومة الوفاق المدعومة من تركيا والتي تتغذى من حالة الفوضى السائدة.



كما أن إسلامي ليبيا عجزوا عن تقديم رواية ومبررات واضحة لسبب رفضهم للزيارة حيث أشارت وسائل إعلام موالية لهم إلى أن ليفي يحمل معه رسالة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "باعتذر فيها عن دعمه لجهود الجيش الليبي"، بينما أبرزت وسائل إعلام أخرى من خلال تغطيتها حجم الخلافات داخل

خبراء جزائريون يحذرون من تداعيات عسكرة القبائل في ليبيا

التدخل العسكري الأجنبي قد يحول ليبيا إلى ساحة مفتوحة للتنظيمات الإرهابية

قواعد حل سلمي بالحوار السياسي بين الليبيين، واستعدادها لاحتضان أطراف الصراع.



وكانت وزارة الدفاع الجزائرية قد نفت صحة تصريحات منسوبة لقائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرجة، يدعو فيها إلى "الاستعداد لتدخل عسكري في ليبيا"، واعتبرتها "أكابرا كاذبة تستهدف الإصطفاف خلف أجندات مشبوهة".

وقال بيان وزارة الدفاع "تناقلت بعض المنصات والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي أخبارا كاذبة لا أساس لها من الصحة تنسب تصريحات مزعومة إلى الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي حول التطورات الأخيرة للوضع في دولة

ليبيا".

حيث يتمركز الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وحذرت الجزائر مما أسمته بـ"سيناريو الصوملة" في ليبيا، بعد ظهور بوادر التسليح والعسكرة للمجتمع القبلي، مما سيدخل البلاد في حرب أهلية دامية، وستكون الوحدة الترابية لليبيا ودول الجوار هي أولى الضحايا، قياسا بالعواقب التي تنجم عن تسليح الأفراد والمدنيين والقبائل المنتشرة عبر دول المنطقة. وذهب الخبير الأمني محمد العربي الشريف إلى اعتبار أن "أي سلاح خارج رقابة مؤسسات الدولة يشكل خطرا ليس على ليبيا فقط بل على جيران ليبيا بمن فيهم مصر، والأكثر أن تسليح طرف ثالث في ليبيا، التي تعيش فوضى عارمة سيعمق الأزمة ويطلب عمرها، ويقلص فرص التسوية السياسية".

وأضاف التقرير الذي أوجز في وكالة الأنباء الرسمية آراء خبراء أمنيين معروفين بتأييدهم لمقاربات السلطة في الملفات الداخلية والخارجية، أن الخبير بن عمر بن جانة حذر من صعوبة التحكم في ممارسات وسلوكات القبائل بعد تسليحها في غياب تأطير سياسي، ما

السلاح، أو حتى من حيث الواقع الإقليمي مع تواجد جماعات إرهابية تسعى لتستثمر في الفوضى".

وتأتي هذه التحذيرات الجزائرية في ظل تحشيد ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية المدعومة من تركيا من أجل الهجوم على مدينة سرت الاستراتيجية



تصعيد حكومة الوفاق يفتح الباب أمام تسليح القبائل

وأضاف "مع التعقيدات الميدانية والتصعيد العسكري الأخير، لن تتحمل ليبيا المزيد من العسكرة بتسليح بعض القبائل، لأننا أمام نموذج غير عادي سواء من ناحية حجم الصراع بين طرفي النزاع في ليبيا، أو من حيث عدد الميليشيات بعد استخدام مرتزقة أو من حيث انتشار

الجزائر – ذهب خبراء جزائريون في منحنى المقاربة الرسمية لبلادهم في حل الأزمة الليبية، وبشكل يتطابق مع التكتيكات التي صدرت عن وزارة الدفاع حول نفي الأخبار المتداولة عن استعداد الجيش الجزائري للتدخل في ليبيا، ومع الخيار السلمي والحل السياسي الذي يتبناه الموقف الجزائري.

وحذر خبراء مختصون في الشأن الأمني والعسكري، من عواقب التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا وعلى منطقة شمال أفريقيا، وحتى شريط الساحل الصحراوي، في ظل إمكانية تحول النزاع إلى ساحة حرب بالوكالة بين القوى العظمى.

وذكر الخبير الأمني أحمد ميزاب أن "التدخلات العسكرية الأجنبية لن تقود ليبيا إلى بر الأمان، بل ستكون أول خطوة نحو تفجير المنطقة برمتها وبمناوبة انتحار حقيقي، ويجب العودة إلى لغة العقل والحوار لتهدة الأوضاع بدل الذهاب إلى حرب مفتوحة ستدفع دول الجوار ثمنها غاليا".

حزم يوناني يلجم عردة تركيا في المتوسط

وأشار هؤلاء إلى أن التحرك الفرنسي ليس بمعزل عن جملة تحركات أخرى يجريها كل من الاتحاد الأوروبي والأطراف المعنية بشرق المتوسط وأمنه على غرار إسرائيل ومصر واليونان وغيرها. وأثارت التحركات التركية للتقريب عن الغاز شرقي المتوسط انتقادات كبيرة من اليونان وقبرص ومصر، وخصوصا بعد توقيع أنقرة مذكرة تفاهم لترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج نهاية العام الماضي. وحذرت اليونان تركيا من تجاوز "الخطوط الحمراء" عقب الاتفاق الذي أبرمته مع حكومة الوفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، مؤكدة أنها لن تسمح بأي أنشطة تركية يمكن أن تتعدى على الحقوق السيادية لليونان.

تركيا سحبت سفنا حربية كان من المفترض أن ترافق سفينة التنقيب عن الغاز في المتوسط بعد رد قوي من اليونان

وتشعر أثينا بالقلق من الاتفاق الذي يمنح تركيا حقوقا في مناطق شاسعة من المتوسط تم مؤخرا اكتشاف احتياطيات ضخمة من الغاز فيها، فيما تسعى أنقرة لتوسيع حدودها البحرية نحو جزيرة قبرص المقسمة ومناطق أخرى تقول اليونان إنها تقع ضمن جرفها القاري بموجب القانون الدولي.

وفي يناير الماضي، اجتمع وزراء خارجية مصر وفرنسا وقبرص واليونان في القاهرة، وأصدرت الدول الأربع بيانا مشتركا أعربت فيه عن قلقها البالغ إزاء "الخروقات" التي قامت بها تركيا في منطقة شرق المتوسط.

وأكدت تركيا رفضها لموقف اليونان التي تؤكد أن أنشطة الاستكشاف التركية في شرق البحر المتوسط تمثل انتهاكا لسيادة الأراضي اليونانية، ما يعني أن التوترات ستظل مرتفعة في المنطقة. وأثارت التصريحات التركية الرسمية بشأن سواحل قبرص وعزم أنقرة حيازة حق الترخيص للشركات للقيام بمهام استكشافية وتنقيب في شرق المتوسط جدلا واسعا طغى عليه التنديد بالممارسات التركية باعتبارها قد تزيد من توتر الأوضاع في المتوسط.

متطوع كنسي يعترف بإشعال حرائق كاتدرائية نانت الفرنسية

في الكاتدرائية اللذين يرجع تاريخهما إلى القرن الخامس عشر. وهذه ليست المرة الأولى التي يندلع فيها حريق في الكاتدرائية، فقد تضررت من قصف الحلفاء في عام 1944، إبان الحرب العالمية الثانية. وأثار حريق كاتدرائية نانت الذي وقع بعد 15 شهرا على حريق نوردام في باريس، الكثير من الاستياء في أوساط سكان المدينة، الذين لا يزال بعضهم يتذكر حريقا سابقا وقع فيها في 28 يناير 1972.

الحرائق تسببت في تدمير النوافذ الزجاجية الملونة والأرغن الكبير في الكاتدرائية اللذين يرجع تاريخهما إلى القرن 15

وقال مسؤول مركز التراث في الدائرة المحلية للشؤون الثقافية فيليب شارون إنه باستثناء الأرغن الكبير "الذي لا يمكن ترميمه"، فإن "غالبية القطع قد أُنقذت" ووضعت "في قصر نانت".

وأضاف شارون "سيطلب تأمين الموقع أسابيع والتحقيق أشهر"، أما بالنسبة إلى مدة الترميم التي تسبقها فترة للدراسة "فقد تتطلب نحو عام". وتعهد رئيس الوزراء جان كاستيخس أن الدولة "ستتولى كل شيء" في سياق إعادة إعمار الكنيسة، خلال زيارته نانت لتهنئة عناصر الإطفاء يوم وقوع الحريق.

أثينا - أفادت صحيفة يونانية الأحد، بأن تركيا سحبت سفنا حربية وسارعت إلى حذف "تغريدة دعائية" كانت نشرتها السفارة التركية في الولايات المتحدة ذكرت فيها أن سفينة المسح السيزمي التركية "أوروتشش رئيس" بذات التنقيب في منطقة تؤكد اليونان أنها تابعة لجرفها القاري.

وتختلف اليونان وتركيا على مجموعة من القضايا بدءا من المجال الجوي وانتهاء بالمناطق البحرية وقبرص المقسمة، فضلا عن أزمة اللاجئين والتدخل العسكري التركي في ليبيا.

وذكرت صحيفة "جريك سيتي تايمز" أن سفينة الأبحاث التركية لا تزال راسية قرب انطايا رغم أن تركيا كانت "أعلنت أنها ستنتهك المياه اليونانية من الثلاثاء الماضي وحتى الثاني من أغسطس".

وأشارت الصحيفة إلى أن تركيا سحبت سفنا حربية، كان من المفترض أن ترافق سفينة التنقيب، "بعد رد فعلي قوي من اليونان".

وكان القرار التركي قد دفع البحرية اليونانية إلى الإعلان عن حالة التأهب، ويات حوالي 85 في المئة من الأسطول اليوناني موجوداً في بحر إيجة، فيما قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية إن اليونان لن تتسامح مع أي انتهاك لحقوقها السيادية وستبذل كل ما في وسعها للدفاع عنها.

وتواصل تركيا انتهاك المياه الإقليمية لليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط غير مبالية بالتحذيرات الدولية والأوروبية التي تدعوها إلى إيقاف أنشطة التنقيب غير القانونية عن الغاز، ما يضع المجتمع الدولي أمام تحدي إعادة التفكير في استراتيجية تعامله مع التهديدات التركية لأمن واستقرار المنطقة في ظل فشل الدبلوماسية.

ويستعد خبراء أوروبيون حدوث مواجهات عسكرية بين تركيا واليونان في بحر إيجة، إلا أن سفن التنقيب التركية المرفوقة بقطع حربية ترفع منسوب التوتر في المنطقة إلى مدام الأقصى.

وفي فبراير الماضي، أرسلت فرنسا حاملات طائرات إلى ميناء ليماسول القبرصي، في استعراض للقوة في النزاع بين قبرص وتركيا بشأن حقول الغاز. ويرى مراقبون أن باريس بعثت برسالة لاقتصر من خلال هذا التحرك مفادها أن هناك انسجاما في المواقف الأوروبية الراضة لاستفزات تركيا في شرق المتوسط وتحركاتها المريبة.

متطوع كنسي يعترف بإشعال حرائق كاتدرائية نانت الفرنسية

باريس - أعلنت السلطات الفرنسية، الأحد، أن متطوعا بالعمل في كاتدرائية سانت بيتر وسانت بول التاريخية بمدينة نانت (غرب)، اعترف بمسؤوليته عن الحريق الذي الحق بها اضرارا بالغة وهو يخضع الآن للحبس الاحتياطي. وقالت الشرطة إنها اعتقلت المتطوع وهو رجل رواندي، للمرة الثانية نهاية هذا الأسبوع، بعدما أطلقت سراحه عقب استجوابه يوم الحريق.

وأوقف المتطوع في 18 يوليو بعد ساعات من اندلاع الحريق وفتح تحقيق بملايساته، ليرجح عنه في اليوم التالي، حيث أراد المحققون استجوابه لأنه لم يسجل أي أثر اقتحام للكاتدرائية بعد اندلاع النيران.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن محامي المتطوع، كوينتين تشابيرت قوله إن المتهم "اعترف بالمسؤولية عن الحريق بعد اعتقاله للمرة الثانية".

وأضاف تشابيرت "اعترف المتهم بالإدعاء الموجه له حول الحريق الذي تسبب في دمار وضرر كبير بالكاتدرائية"، لافتا إلى أن المتهم "تادم على فعلته ويحاول التوبة".

ونقلت ذات المصادر عن المدعي العام في نانت بيير سينيس، قوله إن الرواندي البالغ من العمر 39 عاما، والذي تم تكميله بمهمة إغلاق الكاتدرائية، أخبر قاضي التحقيق أنه أشعل ثلاثة حرائق.

وفيما لم يكشف المتهم عن دوافعه، نقلت التقارير عن المدعي العام قوله إن تهمة الحرق العمد "يعاقب عليها بالسجن 10 سنوات". وتسببت ثلاث بؤر للنيران في تدمير النوافذ الزجاجية الملونة والأرغن الكبير

أموال «قدرة» تؤمن شبكات النفوذ الروسي في بريطانيا

تقرير برلماني بريطاني يندد بالتهاون إزاء الثروات الروسية المشبوهة



تهم التدخل في الانتخابات البريطانية تلاحق روسيا

أن السفير الروسي سعى إلى إزاحته عن رئاسة لجنة برلمانية حول روسيا في 2009 لأنه لم يكن مقرباً إلى الكرملين. ووفقا له، فإن المحافظين أتاحوا المجال أمام "تدفق هائل لأموال مشبوهة"، جزء منها "غذى حزب المحافظين" منذ 2010، حيث اتهم المحافظين، في صحيفة "ذي غارديان" العام الماضي، بـ"فقدان الذاكرة عمدا" بشأن سنوات من جهود موسكو "لإضعاف نظاما ا لسياسي".

وأما ضابط الاستخبارات البريطاني السابق كريستوفر ستيل الذي أعد ملفا حول علاقات مزعومة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع روسيا، فقد قال أمام اللجنة البرلمانية البريطانية إن "الخبرة الروسية نجحت في خلق لوبي مصالح نافذ في المملكة المتحدة من خلال نفقات باذخة واستثمارات".

وقال ستيل إن للكرملين "اهتماما خاصا بالملكية المتحدة، يلامس الهوس"، ويسمى كودوك وينكن أسماء بعض أبرز المانحين الروس لحزب المحافظين وهم ليوبوف تشرنوخين وهي زوجة وزير سابق في عهد بوتن، والكسندر ترمركو مدير سابق لمجموعة تصنيع السلاح للجيش الروسي. ويرفض الرئيس السابق لحزب المحافظين برندن لويس هذه الاتهامات، مشيرا إلى أن حزبه "يرفض تبرعات خارجية".

وبينما يفتنى كودوك وينكن على الترسانة التشريعية البريطانية لمكافحة تبييض الأموال، إلا أنهم يبديان أسفهما لعدم تطبيقها بشكل صارم، حيث غالبا ما

في أوساط الأعمال التجارية والمجتمع البريطاني، خاصة في "لندنغراد"، في إشارة إلى الاسم الذي يعطى أحيانا إلى هذه العاصمة ولجتمعتها الروسي البارز. وفي حين لم يستعرض النواب أسماء في تقريرهم، ويشيرون إلى صعوبة الوقوف على أدلة دامغة حول التدخلات الروسية، سواء خلال حملة التحضير لاستفتاء بريكت أو استفتاء استقلال اسكتلندا في 2014، ولكنهم يعتبرون أن السلطة التنفيذية "تجنبت فعلا" التحقيق.

ولفت كودوك إلى أن "مانحين روسيا يتمتعون بصلات ببوتين يشاركون باستمرار في حفلات تبرعات ويخاطبون شخصيات بريطانية نافذة". والقي الضوء بشكل كبير على "غسل الأموال القدرة" في لندن إبان الفضيحة التي لاحقت "دويتشه بنك" بخصوص تحويلات مالية مشبوهة بين فروع البنك في موسكو ولندن.

ويذكر الخبر في منظمة الشفافية الدولية بأن الحكومة البريطانية "وعدت في 2016 بإنشاء سجل للمالكين الحقيقيين" لمساكن فخمة غالبا ما كان يتم استملكها من خلال شركات صورية، ولكن بلا نتيجة بالرغم من "أنه أمر يمكن وضعه سريعا".

ووفقا لندكن، فإن المنظمات البريطانية لمكافحة الجريمة تحتاج إلى أدوات ووسائل أكثر لملاحقة أثرياء قريبين من السلطة في روسيا يحمون أنفسهم بأفضل مكاتب المحاماة اللندنية. ويؤكد النائب العمالي كريس براينت

رغم حدة التوتر الدبلوماسي بين موسكو ولندن، تبدو السلطات البريطانية أقل جدية في محاصرة لوبيات الضغط الروسية على أراضيها والتي تتخذ من نفوذها المالي سبيلا لاختراق الدوائر السياسية العليا في البلاد. وتتهم المعارضة العمالية حزب المحافظين الحاكم بإتاحة المجال أمام تدفق هائل لأموال مشبوهة جزء منها غذي حملاته الانتخابية منذ 2010.

لندن - ندد تقرير برلماني بريطاني بتهاون لندن إزاء ثروات روسية مصادرها مشبوهة في بعض الحالات وتعمل على اكتساب نفوذ في دوائر البلاد العليا، فيما تتهم الحكومة البريطانية أطرافا روسية بمحاولة التدخل في الانتخابات التشريعية عام 2019 من خلال نشر وثائق حكومية مسربة حصلت عليها بشكل غير مشروع.

ويقول الخبير في منظمة الشفافية الدولية بن كودوك إن "المملكة المتحدة تأوي مليارات الجنيهات لثروات روسية مشتبها فيها"، مضيفا أن مليارا على الأقل من تلك الأموال جرى استثماره، غالبا بلندن، في قطاع العقارات الفاخرة. وبالنسبة إلى الأستاذ المتخصص في الشأن الروسي بجامعة "يوسي.آل" في لندن، بيتي ندكن، فإن الأمر يتعلق "بمئات المليارات من الجنيهات" التي خرجت من موسكو في التسهيلات إبان عمليات الخصخصة واسعة النطاق، وجرى استثمارها في لندن.



ويشجب التقرير البرلماني الصادر عن لجنة الاستخبارات البرلمانية الثلاثاء الماضي ما يصفه بتهاون الحكومة البريطانية إزاء مبالغ هائلة جرى استثمارها في القطاع العقاري ومدارس نخوية ومؤسسات ثقافية مرموقة، كما يندد بهبات ضخمة تقدم إلى سياسيين، خاصة المحافظين، أو تدفع إلى مكاتب محاماة وعلاقات عامة سعيا إلى ولوج دوائر البلاد العليا، أو حتى لشراء السمعة.

ويقول التقرير إن "النفوذ الروسي في المملكة المتحدة يمثل الوضع الطبيعي الجديد"، لافتا إلى أن "روسيا كثيرا يتمتعون بعلاقات وثيقة" مع الرئيس فلاديمير بوتين انخرطوا بشكل واسع

جهود أميركية لتذليل عقبات السلام الأفغاني

وطالبان، بالأخص عمليات تبادل أخيرة للسجناء وخفض العنف.

وفي إسلام آباد، سيطلب دعم باكستان في الجهود الرامية إلى المضي قدما في المفاوضات الأفغانية، أما في أوسلو وصوفيا، سيطلع المبعوث السجناة وخفض العنف وهما قضيتان أعاقتا التقدم نحو إطلاق محادثات السلام. وفي الدوحة وكابول، سيضغط خليل زاد لنسوية القضايا المتبقية قبل إجراء مفاوضات أفغانية بين الحكومة

بشكل كامل. وقال خليل زاد "إنها لحظة حاسمة للسلام في أفغانستان" مضيفا أنها "لحظة مهمة لأفغانستان وربما للمنطقة".

وكان المبعوث الأميركي ندد الأربعاء بهجوم لقوات الحكومة الأفغانية أودى بحياة 45 شخصا منهم مدنيون في غارات جوية على مقاتلي طالبان بإقليم متاخم لإيران في غرب البلاد. والجمعة، قال المتحدث باسم حاكم إقليم فارياب، بشمالي أفغانستان، جاويد بيدار، إن شخصا قتل وجرح سبعة آخرون في هجمات بقذائف الهاون في الإقليم، في الوقت الذي تبدو فيه محادثات السلام بين الإسلاميين والحكومة أبعد من أي وقت مضى.

أربع دول أخرى هي بلغاريا والنرويج وباكستان وقطر. ونقلت قناة "طلوع نيوز" التلفزيونية الأفغانية الأحد عن وزارة الخارجية الأميركية قولها إن خليل زاد سيضغط من أجل التوصل لاتفاق بشأن تبادل السجناء وخفض العنف وهما قضيتان أعاقتا التقدم نحو إطلاق محادثات السلام. وفي الدوحة وكابول، سيضغط خليل زاد لنسوية القضايا المتبقية قبل إجراء مفاوضات أفغانية بين الحكومة

وكان يفترض أن تنطلق محادثات السلام في 10 مارس، لكن جرى تجاوز الموعد بسبب التخطيط السياسي في كابول مع تعطل برنامج التبادل.

ومنذ ذلك الحين، ارتفع منسوب العنف في أنحاء البلاد، مع شن طالبان هجمات شبه يومية على قوات الأمن. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية السبت أن المبعوث الأميركي لأفغانستان، زلمي خليل زاد، غادر واشنطن متوجها إلى أفغانستان في زيارة تشمل أيضا



كابول متوجسة من عودة سجناء طالبان إلى القتال

كابول - اتهمت حركة طالبان قوات الأمن الأفغانية، الأحد، بإيقاف متمردين أفرجت عنهم في إطار اتفاق لتبادل السجناء ضروري لبدء محادثات السلام، في وقت بدأ فيه المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد جولة تشمل 5 دول للضغط من أجل إجراء محادثات أفغانية تشهد تعثرا مستمرا.

وقالت الحركة إن المديرية الوطنية للأمن احتجزت عددا لم تحده من المتمردين الذين أطلق سراحهم ضمن برنامج تبادل موقوفين، وحذرت أن كابول "تتحمل مسؤولية العواقب". وشدد المتحدث السياسي باسم طالبان سهيل شاهين عبر تويتر، على أن عناصر الحركة تعرضوا "للمهاجمة والاحتجاز ووضعوا وراء القضبان بشكل مكثف من طرف المديرية الوطنية للأمن في كابول"، فيما قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جواد فيصل إن مزاعم طالبان "خاطئة". ومثل تبادل السجناء حجر عثرة كبيرا أمام بدء محادثات السلام بين كابول وطالبان، حيث يفترض أن تفرج الحكومة الأفغانية عن خمسة آلاف سجين من المتمردين، مقابل إفراج طالبان عن ألف سجين من القوات الحكومية. وأفرجت كابول عن أغلب أولئك الموقوفين، لكن المديرية الوطنية للأمن قالت إن بعضهم عادوا إلى القتال.

تأكل القوى الثورية يسير بالسودان على خطى الربيع العربي

التحالف الحاكم يقدم في السلطة وأخرى قريبة من الثورة المضادة



السودان في مفترق طرق

تحقيق مكاسب في الانتخابات المقبلة، المتوقع إجراؤها عقب انتهاء مصفوفة المرحلة الانتقالية. أكدت الباحثة السياسية، تماضر الطيب، أن القوى السودانية، ومن بينها تحالف المهنيين تعيد ترتيب أوضاعها للمشاركة بشكل أفضل في مقتضيات التعديلات المنتظرة في المرحلة الانتقالية بعد التوقيع على اتفاق سلام شامل، وما يحدث لا يشكل خروجاً كلياً عن قوى الحرية والتغيير، وسط مناصرة قوى عديدة بإعادة هيكلة التحالف، بما يجعل كل طرف يبحث عن القرارات التي تجذب الجمهور نحو برامجه.



نبيل أديب

مشكلة القوى المدنية في السودان أنها لا تجد إدارة الاختلاف

ولفتت في تصريح لـ "العرب"، إلى أن الخلافات بين قوى الحرية والتغيير نابعة من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان حالياً، وهناك اختلافات في وجهات النظر بين أحزاب اشتراكية ترى ضرورة تحسين أوضاع الفقراء بشكل سريع، وأخرى ليبرالية تقود التوجه نحو تبني سياسات صندوق النقد الدولي، وتلك النقاط قادت إلى الخلاف بين سكرتارية تجمع المهنيين والكيانات المجددة أنشطتها.

في ما بينها تسببت في عدم إنجاز عدد كبير من نصوص الوثيقة الدستورية، وعلى رأسها إنجاز السلام، لكن في النهاية فإن الشارع والسلطة الانتقالية لن يجدا أمامهما سيلاً سوى الصبر إلى حين تشكل مجتمع ديمقراطي سليم يخرج السودان من الحقبة الاستبدادية إلى أخرى ديمقراطية حديثة.

وتعاني القوى الثورية السودانية من حضور مفرط في حركة الشارع، في ظل استمرار التلويح بالمظاهرات التي تستهدف ممارسة أقصى أنواع الضغط لتحقيق المزيد من الأهداف، ما يؤدي إلى إرباكها لأنها تجد نفسها غير قادرة على التعامل بشكل سليم مع تلك الضغوط لعدم قدرتها على امتصاص الغضب. وبالتالي تبدأ الأحزاب في البحث عن طريقة تحافظ بها على شعبيتها، واثماً يكون الانسحاب من التكتلات الأكبر هو الحل الأسهل لها للنأي بنفسها عن أي أخطاء قد تقع وتؤثر على شعبيتها السياسية.

تدرك القوى الثورية أن أسوأ السيناريوهات التي يمكن أن تحدث نتيجة لخلاف بينها هو وقوع انقلاب عسكري، وهو أمر غير وارد الآن لغياب الدعم الشعبي لهذا الاتجاه. كما أن الدعوات المتناثرة حول ضرورة إجراء انتخابات مبكرة تأتي فقط من حزب الأمة ولا تتوافق عليها بقية القوى لعدم جاهزيتها، ما يجعل المرحلة الحالية هي تسخين سياسي للقوى التي تسعى إلى

ذاتها، لأن هناك خلافاً مشروعاً وصحياً حول الفكرة التي يمكن من خلالها إدارة الدولة ومؤسساتها، ويصب توقيتها في صالح الثورة السودانية لأن الشارع سيد نفسه أمام خيارات عديدة وسيكون عليه الاختيار في ما بينها.

خلافات مشروعة

توافق رئيس اللجنة المستقلة للتحقيق في مجزرة فض الاعتصام، نبيل أديب، مع هذا الطرح مؤكداً أن القوى الثورية لا تعاني تفككا أو ترهلا بقدر مواجهتها أزمة عدم قدرة حول الاتفاق على مواقف معينة، ويرجع ذلك إلى أن الجبهة التي آلت إليها أمور التغيير عريضة وتضم الجسم السياسي السوداني من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، باستثناء تنظيم الإخوان. وذكر لـ "العرب"، أن مشكلة القوى المدنية في السودان أنها لا تجد إدارة الاختلاف، ما يضاعف من صعوبات المرحلة الانتقالية، لكن من الممكن تجاوز هذه الصعوبات لأنها ليست جوهرية، طالما أن هناك إجماعاً على مهام الفترة الانتقالية، غير أن المشكلة الأكبر تكمن في كيفية إدارة التحالف المرحلي بين المكون المدني والقوات المسلحة، والحفاظ على تماسك هذا التحالف مطلب مهم خلال الفترة المقبلة. واعترف السياسي والحقوقى السوداني، أن مشكلات القوى الثورية

الوثيقة الدستورية، واعتقدت أن تدجينها قد يكون كافياً لضمان انتقال سلس للسلطة، ولم تدرك أن الخطر سيأتي من داخلها، وتتفجر قنابل الدخان أولاً، وأن تتحول إلى قنابل سياسية حقيقية. وعارضت الجبهة الثورية، أحد مكونات قوى الحرية والتغيير، وتضم في عضويتها تنظيمات سياسية وحركات مسلحة، الوثيقة الدستورية، وطالبت بالانتظار أولاً إلى حين التوقيع على اتفاق سلام، ورفضت التوقيع عليها، وبدأ أن الخلافات التاريخية بين الحركات المسلحة في الهامش والقوى المدنية في المركز طفت على السطح مجدداً.

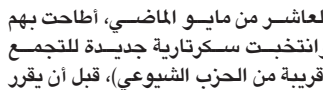
وبرأي المحامي والناشط الحقوقي، وبيدو من الواضح أن ذراعي تحالف قوى الحرية والتغيير الرئيسيين والممثلين في حزب الأمة القومي والحزب الشيوعي، وجد أن الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب حزبية في فترة ما بعد إنجاز السلام التي سوف تشهد إعادة لتوزيع مناصب هياكل الحكم الانتقالي، فجند الأول عضويته في التحالف، وذهب الثاني للضغط على تجمع المهنيين الذي يعد بمثابة عصب التحالف لإعلان انسحابه.

وبرأي البعض من المراقبين، فإن الأحزاب المدنية تسعى إلى ابتلاع أساليب الضغط على السلطة الانتقالية عبر اللعب بورقة الانسحاب من التحالف الذي أصابته نيران الشارع في مظاهرات 30 يونيو الماضي وما قبلها، من دون أن يؤدي ذلك إلى تفكيك التحالف بشكل كلي، لأنه يمثل الظهير السياسي للحكومة الحالية، كما أن إفراغه من مضمونه يؤثر على تماسك الوثيقة الدستورية الموقعة بين المدنيين والعسكريين.

ما حدث بالسودان في تلك الأثناء ربما لا يختلف كثيراً عما جرى في بلدان عربية شهدت ثورات واحتجاجات، وبيدو أن الأمر يتعلق بالوعاء الفكري والسياسي لكثير من الحركات والأحزاب المعارضة التي عانت لسنوات طويلة من التهميش والإقصاء، وعندما حانت لهم فرصة الوصول إلى السلطة لم تنقسم تحركاتها بعقلانية كافية ليصبح تحقيق الأهداف السياسية الشخصية طامحاً على تصرفاتها الوطنية، من دون أن تكمل البناء الديمقراطي الذي يمكنها من تحقيق هذه المرامي النهائية التي تفيد الدولة.

وحاولت القوى الثورية في السودان الاستفادة من نتائج الثورات العربية، واحتفظت على تماسكها حتى بعد إزاحة البشير، وكانت تدرك أنها أمام خطر آخر يتمثل في المؤسسة العسكرية إلى أن تمكنت من جرّها إلى لحظة التوقيع على

بات السودان الجديد الذي تخلص في عام 2019، من عبء النظام الإسلامي الذي قاده الرئيس العزول عمر البشير، على أعتاب تطورات جديدة، قد تجهض كل محاولات التغيير التي طالب بها الشارع. وتتلخص هذه الصعوبات أساساً في ما بدأ من تأكل داخل القوى الثورية التي لم تحافظ على تماسكها خاصة إثر تعرض تحالف الحرية والتغيير إلى تأكل واضح داخل بنيته بعدما تتالت الانسحابات من التحالف وفي مقدمتها انسحاب تجمع المهنيين السودانيين وحزب الأمة القومي الذي جمد عضويته بالتحالف.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - يتعرض تحالف الحرية والتغيير، وهو القوة الثورية المدنية الأكبر في السودان، إلى تأكل سريع في بنيته الداخلية بعد مرور أقل من عام على تشكيل حكومة مدنية بشكل فيها التحالف ظهيراً سياسياً، على وقع انسحاب تجمع المهنيين السودانيين، وقد سبقه إعلان حزب الأمة القومي تجميد عضويته بالتحالف، في خطوة تشير إلى أن السودان قد يواجه شبح تعثر الانتقال الديمقراطي في دول الربيع العربي.

تكمن خطورة الانقسامات التي ضربت القوى الثورية الجديدة في أنها أضحت شريكة في السلطة الراهنة، ما جعلها عرضة لسهم فلول نظام عمر حسن البشير البائد، وربما متحالفة ضمناً مع الثورة المضادة، وتسبب ذلك في أن يكون ظهير الحكومة السياسي مكشوفاً أمام الحركة الإسلامية والجهات الداعمة لها، وتسعى إلى استغلال حالة الانقسام بين أحزاب الثورة لصالحها، ما يصعب من مهام الحكومة الانتقالية.

هيكلية التحالف

أعلن تجمع المهنيين السودانيين، انسحابه من هياكل تحالف الحرية والتغيير، ودعا إلى تنظيم مؤتمر عاجل للقوى الثورية الموقعة على الإعلان وخارجه للتباحث حول إعادة بناء وهيكلية التحالف الحكومي، غير أن خطوته جاءت في وقت انقسم فيها التجمع، الذي قاد الحراك الجماهيري في ثورة ديسمبر ضد نظام البشير، وأعلنت مجموعة أخرى داخل التحالف رفضها الانسحاب قائلة "إن قرار الانسحاب لا يمثل إلا المجموعة المنسحبة".

ويضم تجمع المهنيين 18 نقابة، وتعرض للانقسام إلى مجموعتين، إثر رفض القادة الذين اداروا الحراك الثوري نتائج انتخابات داخلية فيه جرت في

الوباء سلاح داعش لإحياء الخلافة

ضد الفايروس والمعلومات المضللة التي تثار حوله. وبالإضافة إلى هذه المخاوف المباشرة، يمكن للمجتمع الدولي استغلال القيام بحملة عالمية للتطعيم ضد فايروس كورونا لتوجيه ضربة دائمة لداعش وغيره من الجماعات الجهادية.

وفي حالة النجاح في الوصول إلى لقاح يعبر ضمان حصول ذوي الدخل المنخفض، والدول التي تمرقها الحروب والمعرضة للفايروس والمتطرفين، على فرصة تلقي إمدادات مبكرة من هذا اللقاح بصورة عاجلة وعادلة، هو الأسلوب الأكثر إنسانية ومنطقية لإنهاء جائحة كورونا. كما أن هذه تعتبر فرصة نادرة لدحض دائم للسخرية من موقف المجتمع الدولي السلبي، خاصة الغرب، وهو ما يستغله الإرهابيون الجهاديون لتعزيز قضيتهم.

وللاستفادة من هذه الفرصة، يتعين على الحكومات مقاومة إغراء اكتئان الكميات المحدودة المتوفرة من اللقاح لمواطنيها. ويتعين على الدول وخاصة الولايات المتحدة تبني حل متعدد الأطراف، وعدم الانسحاب من المنظمات الدولية الحيوية.

وإذا ما استطاع المجتمع الدولي الوفاء بالالتزامات بالنسبة للحصول على اللقاح بصورة عاجلة ومنع الجهاديين المفسدين من ممارسة أي عرقلة، من الممكن أن يكون لقاح كورونا مفاجأة للعالم بأنه سيكون قصة نجاح عالمي للحفاظ على الصحة ومحاربة الإرهاب.

وقد استعاد القدرة على تنسيق هجمات عالية صامة. وللأسف فإنه بالإضافة للهجمات المادية، لدى الجماعة حجج قوية لبث الخوف وعدم الثقة بالنسبة للقاح، وهو أسلوب يمكن أن يكون أكثر ضرراً.

الجماعات الجهادية تستغل الوباء لاستقطاب مجندين جدد وتحقيق مكاسب على الأرض

ومن الممكن أن تستشهد الجماعة باستغلال وكالة المخابرات المركزية الأميركية لحملة تطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي كستار لجمع المعلومات الاستخباراتية في إطار حملة البحث عن أسامة بن لادن. وهذا الاستخدام الخاطئ لحملة التطعيم أضفى مصداقية على الشكوك بأن الغرب يستخدم حملات التطعيم لتحديد أهداف لمهاجمتها بالطائرات المسيّرة، أو حتى لتعقيم الأطفال حتى لا يستطيعوا الإنجاب عند الكبر.

ونتيجة لذلك تم اغتيال عدد ممن يقومون بالتطعيم على يد المتطرفين وتم حرمان العشرات من الأطفال من التطعيم. ويتعين أخذ تهديدات الجهاديين بصورة جدية، كما ينبغي على المسؤولين الاستعداد لحماية فرق التطعيم والعمل على تحصين المواطنين المعرضين للخطر

هو التنظيم الذي يتمتع بالدافع الأكبر، فهو يحتفي بجائحة كورونا باعتبارها عقاباً من الله ضد أعدائه من "الكفار". واستغلت الجماعة العاصفة التي أثارها الاضطراب الاجتماعي والسياسي نتيجة تفشي الفايروس كفرصة لتعزيز رؤيتها العالمية البغيضة، واجتذبت مجندين جدد وتحقيق مكاسب على الأرض.

وكما طال أمد الجائحة وما تسببه من مشكلات اقتصادية وسياسية، كلما زادت فرصة تحقيق داعش للمكاسب. ويثير هذا إمكانية قيام الجماعة بمحاولة عرقلة الجهود المستقبلية لإنتاج اللقاحات لكي تطيل أمد ما يعتبر بالنسبة لها أزمة مفيدة.

ويضيف ستيوارت أنه في عالمنا الذي يتسم بالترابط الوثيق، يمكن أن تؤدي عرقلة إنتاج اللقاحات أو الحد من الاستفادة منها إلى الحيلولة دون القضاء على الأمراض، وعودة ظهور الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، كما حدث مع الكوليرا، وشلل الأطفال والحصبة في السنوات الأخيرة. ومن الأمور المزعجة، قيام داعش وغيره من الجماعات المتطرفة الجهادية بالعمل على عرقلة التطعيم باللقاحات في الماضي، بما في ذلك القيام بهجمات وحشية ضد مراكز التطعيم، ومن يقومون بالتطعيم. وما زال في استطاعة داعش ممارسة هذه العرقلة للتطعيم بلقاح ضد كورونا في حالة التوصل إليه، حيث يخضع لسيطرتها حتى الآن 12 ألف مقاتل في العراق،

من معارضي اللقاحات على أساس أنها تتسبب في مرض الأطفال، واجه لقاح الفايروس الذي لم يوجد بعد مجموعة كبيرة من نظريات المؤامرة المثيرة للإزعاج، إلا أن ما يستحق الاهتمام حقيقة وجود مجموعة من الأطراف القادرة على عرقلة الوصول إلى لقاح لفايروس كورونا وهم الجهاديون الإرهابيون.

ويقول ستيوارت إن لدى المنظمات الجهادية الإرهابية الدافع والوسيلة لتقويض الجهود المستقبلية للتوصل إلى لقاح لفايروس كورونا. وربما كان ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)

الشرق الأوسط إنه بعد شهور من الاضطراب و وفاة أكثر من نصف مليون شخص، ينتظر العالم بفارغ الصبر إنتاج لقاح فعال وأمن لعلاج الإصابة بفايروس كورونا.

وأضاف ستيوارت في تقرير نشرته مجلة "ذا ناشونال إنتريست" الأميركية أنه رغم استمرار الغموض في ما يتعلق بموعد إنتاج مثل هذا اللقاح أو حتى ما إذا كان سيتم إنتاجه أساساً، يامل معظم الناس أن يتحقق النجاح في القريب العاجل للقاح من العديد من اللقاحات المرشحة. وبالإضافة إلى المزاعم الزائفة المعتادة



أيضاً وجد داعش وجد الوباء

فرنسا تعيد كتابة التاريخ للتكفير عن استعمارها للجزائر

لتكليف ستورا، كتب ماكرون أنه "من المهم أن يُعرف تاريخ حرب الجزائر ويُنظر إليه بشكل واضح. الأمر يتعلق براحة وصفاء الذين أُضرت بهم"، ورأى أن الأمر يتعلق أيضا "بمنح شبابنا إمكانية الخروج من النزاعات المتعلقة بالذاكرة".

وأضاف الرئيس الفرنسي "أتمنى أن أشارك في إرادة جديدة لمصالحة بين الشعبين الفرنسي والجزائري"، لأن "موضوع الاستعمار وحرب الجزائر عرفا لفترة طويلة بناءً مصير مشترك في البحر المتوسط بين بلدينا".

تأتي هذه الخطوة الفرنسية الجديدة، بعدما قدّم ماكرون في عام 2018 اعتذاره للشعب الجزائري عن عقود من التعذيب. ويحصل الجزائريون الذين أطيحوا في عام 2019 بنظام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أملا كبيرا في تعويض رسمي فرنسي عن استعمار دام 132 عاما، وهو أمل كبير من ماكرون الذي ظهر متحررا من عقد التاريخ، ومن ذلك اعترافه مؤخرا بنظام التعذيب في الجزائر خلال "سنوات الثورة". فهل يتشجع قصر الإليزيه أكثر.



بنيامين ستورا

يجب علينا أن نتحرّك نحو سلام نسبي للذاكرات

وعكس ماكرون بحسب الكثير من المراقبين، كل من سبقة في سدة الحكم بالإليزيه، حيث لم يجد أي صعوبة في التحدث منذ وصوله إلى السلطة عن الاعتراف بفصول من تاريخ استعماري أسود، كانت الجزائر من أكبر ضحاياه. ويقر الجزائريون أن الحقبة الاستعمارية الفرنسية كانت حاملة لعناوين، على رأسها إصرار باريس على جعل الجزائر بمثابة "فرنسا الثانية". واحتل المستعمر الفرنسي الجزائر قرابة 132 عاما، قبل أن ترحل بتكلفة باهظة من الضحايا. وكان ماكرون قد اعترف في عام 2018 باستخدام بلاده نظاما للتعذيب خلال حرب الجزائر التي تُعرف كذلك بالثورة الجزائرية الجديدة إلى ما قاله سابقا ماكرون عند ترشحه للرئاسة، إن استعمار الجزائر كان "جريمة ضد الإنسانية".

وفي مؤشر واضح على بعض الانفراج في العلاقات بين الجزائر والقوة المستعمرة السابقة، سلمت باريس مطلع يوليو الجاري رفات 24 مقاتلا جزائريا سقطوا في بداية الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر. واعتبرت الجزائر هذه المبادرة "خطوة كبيرة".

وقال ستورا في مقابلة مع وكالة فرانس برس حينذاك "بهذا النوع من المبادرات، تعيد فرنسا اكتشاف تاريخها". وأضاف المؤرخ الفرنسي "هناك حركة عالمية لاستعادة تاريخ الشعوب وفرنسا لا يمكنها تجاهلها".

في بداية ولايته الرئاسية، اعترف ماكرون بأن موريس أودان عالم الرياضيات المؤيد لاستقلال الجزائر والذي فقد في 1957 "مات فعلا تحت التعذيب بسبب النظام الذي أرسّته فرنسا في الجزائر".

كما قام بتركيب الحركيين، أي المقاتلين الجزائريين الذين خدموا فرنسا ثم تخلت عنهم باريس في ظروف مروعة.

ولم تخف الجزائر منذ عام 2017 ارتياحها لتصريحات ماكرون، معتبرة إياها خطوة إيجابية يجب تنفيذها. وما يزيد من ارتياح الجزائر أن قرار الرئيس الفرنسي الأخير سبقة خطوات أخرى في المنحنى ذاته.

● باريس - دفعت باريس إلى القيام بمصالحة نهائية وتامة مع الشعب الجزائري وذلك بإعادة تاريخ قرابة أكثر من قرن من الاستعمار والتعذيب للشعب الجزائري في الفترة الممتدة بين 1830 و1962.

واتخذ الرئيس الفرنسي في هذا الاتجاه توجهها جديدا، طالب من خلاله أحد أهم المؤرخين الفرنسيين بنيامين ستوار بإعادة توثيق حقبة ظلت طيلة عقود محل انزعاج لدى الشعب الجزائري الذي يوسم ببلد المليون شهيد.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية أن إيمانويل ماكرون كلف الجمعة رسميًا المؤرخ بنيامين ستورا بمهمة تتعلق بـ"ذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر"، بهدف تعزيز "المصالحة بين الشعبين الفرنسي والجزائري".

وأوضح الإليزيه أن هذه المهمة التي يُنتظر صدور نتائجها في نهاية العام "ستتيح إجراء عرض عادل ودقيق للتقدم المحرز بفرنسا في ما يتعلق بذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر، وكذلك للنظرة إلى هذه الرهانات على جانبي البحر الأبيض المتوسط".

في خطوة مماثلة، أعلن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الأسبوع الماضي أن حكومته انتدبت المؤرخ الجزائري عبدالمجيد شيخني المستشار لدى رئاسة الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة الوطنية للعمل مع الجانب الفرنسي في هذا الشأن.

وقال تبون في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إن شيخني سيتولى "تمثيل الجزائر في العمل الجاري حاليا مع الدولة الفرنسية في ما يتعلق بالمقاتلات ذات الصلة بالذاكرة الوطنية، والذي يُقابله، من الجانب الفرنسي المؤرخ بنيامين ستورا".

وكان تبون قد صرح مؤخرا في مقابلة مع صحيفة "لوبينيون" اليومية الفرنسية أن المؤرخين الجزائري والفرنسي سيعملان سوياً وتحت الوضاية المباشرة لرئيسي البلدين في سبيل الوصول إلى "الحقيقة".

وقال "تأمل أن يُنجزا عملهما في جو من الحقيقة والصفاء والهدوء لحل هذه المشاكل التي تسمم علاقاتنا السياسية ومناخ الأعمال وحسن التفاهم"، مؤكدا ضرورة أن "تواجه هذه الأحداث المؤلمة لنجد مرة أخرى في العلاقات المفرمة بين البلدين، وخاصة على المستوى الاقتصادي".

وفي مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية الخميس، عشية تلقيه رسالة تكليفه بالمهمة، شدد ستورا على أنه "ليس ممثلا للدولة الفرنسية". وقال "لا يمكننا أبدا التوفيق بين الذاكرات بشكل نهائي، لكنني أعتقد أنه يجب علينا أن نتحرّك نحو سلام نسبي للذاكرات من أجل مواجهة تحديات المستقبل على وجه الخصوص، حتى لا نبقي أسرى الماضي طوال الوقت، لأنّ الجزائر وفرنسا بحاجة إلى بعضهما البعض".

وأكد المؤرخ الفرنسي أن "التاريخ في الجزائر كما في فرنسا هو تاريخ بطولي على رهانات، علينا فعلا أن نقوم على جانبي المتوسط بمحاولة الاقتراب لأكثر قدر ممكن من التاريخ هو تاريخ الوقائع في حد ذاتها وليس تاريخا مؤدجلا دائما أو يستخدم أداة باستمرار".

وستورا المولد في 1950 بمدينة قسنطينة في الجزائر، هو أحد أشهر الخبراء المتخصصين في تاريخ الجزائر، وخصوصا الحرب التي استمرت من 1954 إلى 1962 وافضت إلى استقلال هذا البلد. وفي رسالته

معارضة أنقرة ما يجمع باريس بالقاهرة في ليبيا

الأمن والسياسة قاسمان مشتركان يعيدان زخم العلاقات بين مصر وفرنسا



القاهرة وباريس على نفس الخط

وقف هذه المسألة يتم من منبعاها في الأراضي الليبية أولا، وعبر التعاون مع جهات إقليمية فاعلة، خوفا من انفجار طوفان جديد من الهجرة. اتفقت فرنسا ومصر على هذه القاعدة، التي احتاجت لمزيد من التعاون الأمني، ولم تتمكن الأولى من تعميمها مع كل من تونس والجزائر، ولكل منهما حسابات مغايرة عن باريس، ولذلك رأت أن التنسيق مع القاهرة يحقق لها مطلبا ملحا.

الريّة المصرية تلتقي مع رغبة فرنسا، لأن القاهرة لم تجد في أي من الدول الغربية تعاونا جادا في ملف مكافحة الإرهاب

وجدت القاهرة في باريس حليفا جيدا في هذه الأجواء المليدة بالغيوم الأمنية التي ظهرت فيها مواقف غالبية الدول الأوروبية متناقضة، حيث مالت إلى التعاون مع تركيا بطريقة مليئة بالنفاق السياسي والعسكري، بينما حافظت فرنسا على درجة عالية من الوضوح، ولم تتأثر بأية ضغوط غربية أو ابتزاز تركي، وصمدت كثيرا أمام المناورات التي تمارسها أنقرة، وأخذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أسهم في توطيد العلاقة مع الرئيس السيسي.

وظهرت تجاليات التعاون في الاتصالات والمشاورات المتتالية بينهما بشأن آليات التعامل العسكري والسياسي مع الأزمة الليبية، حتى وصلت إلى مستوى نوعي لم تبلغه علاقة أي منهما مع جهات أخرى تقريبا، وتمت إزالة الكثير من عناصر الالتباس التي صاحبت كلا منهما حيال الآخر في بداية الأزمة.

حرصت القاهرة على التوفيق في علاقتها مع كل من فرنسا وإيطاليا عندما كانت المسافات بينهما متباعدة في الأزمة، وزادت المؤشرات الراهنة من التكاتف مع الأولى، لأن مواقفها أكثر وضوحا وأشد صرامة من الثانية، والتي لا تزال تفاضل في علاقتها بين الطرفين الرئيسيين في الأزمة، ولا تخفي انحيازها أحيانا لحكومة الوفاق، وبالتالي الاحتفاظ بمسافة بعيدة عن القاهرة، التي وجدت أن ما يجمعها من تفاهات مع باريس يمكنها من التأثير بقوة في جوانب رئيسية في مساري الأزمة العسكري والسياسي، خاصة أن الولايات المتحدة لا تزال مواقفها قاتمة.

على تزويد مصر بطائرات الرافال، وغيرها من المعدات العسكرية الحديثة التي مثلت إضافة نوعية للجيش المصري، وضاعفت من إمكانية عدم الإرتهاق بالإرادة الأميركية.

ولم يكن اللقاء على أرضية دعم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، هو الزاوية الوحيدة التي تثبت التعاون بين القاهرة وباريس، بل اتسعت لتشمل الحرب على الإرهاب ومكافحة التنظيمات المتطرفة، وأثمر التنسيق المستمر بين الجهات الثلاث، الجيش الليبي ومصر وفرنسا، عن نتائج مذهلة في قطع دابر الكثير من التنظيمات المتشعبة في شرق ليبيا.

وقادت هذه الحالة إلى تطوير التعاون ليشمل الجنوب الليبي، حيث تتمركز عناصر تابعة لتنظيمي داعش والقاعدة، ويمكن أن تتسرب إلى مصر من جهة الجنوب الغربي، وتمثل تهديدا أمنيا لفرنسا وقواتها المتمركزة في بعض الدول المجاورة، وأصبح نفوذها التقليدي في كل من تشاد ومالي والنيجر معرضا للخطر، إذا تحول جنوب ليبيا لمنطقة جذب للجماعات الإرهابية.

وارتفع مستوى التعاون الأمني عقب دخول تركيا على الخط من قناة تصدير الآلاف من المرتزقة، وما تدفق معهم من معدات عسكرية متطورة، في ظاهرها تبدو دعما لحكومة الوفاق في طرابلس، وفي باطنها تشيخ أداة أو نزاع جديدة لتركيا لتحقيق أغراضها المتباينة في ليبيا، ومنها تهديد أمن مصر، ووضع مصالح فرنسا في الدول المجاورة على فوهة بركان من التنظيمات المتطرفة تحيط بها من جوانب متباينة.

التقت الرغبة المصرية مع الفرنسية، لأن القاهرة لم تجد في أي من الدول الغربية تعاونا جادا في ملف مكافحة الإرهاب سوى مع باريس، والتي أنهت فترة من التردد صاحبت مواقفها سابقا، حيث حاولت مسك العصا من المنتصف بين الفرق المتحاربة في ليبيا، وانحازت في النهاية لمن يحاربون الإرهاب على من يوفرون المأوى له.

تهديد عابر للحدود

تواجه فرنسا تحديات كبيرة من الجالية الأفريقية والمغربية التي هاجرت منذ سنوات، وتخشى أن يفضي اتساع الحرب في ليبيا إلى تسارع وتيرة الهجرات غير الشرعية إليها، ووجدت أن

أظهرت الكثير من المواقف السياسية لكل من القاهرة وباريس، تقاربا كبيرا في ما يتعلق بالقضية الليبية، حيث بات الطرفان يعدلان خياراتها في هذا الملف على نفس الموجة لسبب بات معروفا لدى المتابعين لتطورات ملف معقد وشائك ألا وهو انزعاج فرنسا كما مصر تماما من أنشطة تركيا بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان الذي نزل بنقله طامحا في إحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية في شمال أفريقيا.

أساليب تنظيم التعاون في تنفيذ المهام القتالية بالبحر ضد التشكيلات البحرية المعادية مع الاستخدام الفعلي للأسلحة في الاشتباك مع الأهداف السطحية والجوية، وتنفيذ المعارك، مع استخدام طائرات الهل المحمولة بحرا.

جاءت التدريبات في إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القاهرة وباريس والتعرف على أحدث نظم وأساليب القتال بما يساهم في صقل المهارات والخبرات القتالية والعملية ودعم جهود الأمن البحري والاستقرار والسلم في البحر المتوسط، بمعنى أن من يفكرون في تغيير هذه الحالة سيتعرضون لمواجهة ضارية.

واعتمدت مصر إجراء تدريبات ومناورات بمفردها، وبالتعاون مع قوى إقليمية ودولية مختلفة، كما أن القوات العسكرية الفرنسية انخرطت في العديد من المناورات مع نظيرتها المصرية، وركزت على الاتجاه الإستراتيجي الشمالي الغربي، في إشارة إلى أن المقصود منها رفع مستوى الجاهزية لمواجهة أي خطر قادم من ليبيا.

تبلور التقارب العسكري بين القاهرة وباريس في بداية عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، ومع ارتفاع مستوى السخونة المسلحة على الأراضي الليبية، وقبل أن تنغمس تركيا فيها بالصورة الراهنة، وظهرت معالمه في الموافقة

● القاهرة - لشبقت مواقف سياسية عدة عن وجود تقارب لافت بين مصر وفرنسا أكثر من غيرهما في التعامل مع الأزمة الليبية، ربما تكون للقاهرة وباريس علاقات وطيدة وتفاهات كبيرة مع دول كثيرة، غير أنها لا تميل إلى اتخاذ مواقف واضحة ومعلنة تؤكد ذلك، فمصر ليست الأقرب لفرنسا على الدوام، والعكس، لكن في الآونة الأخيرة تعززت التفاهات بان هناك كيمياء سياسية تجمع الطبقة الحاكمة في البلدين.

يعتقد البعض أن الخلافات مع تركيا هي القاسم المشترك بينهما، وأدت إلى هذا الدفع في العلاقات والتنسيق في المواقف حتى كادت تتقارب بصورة لم تعد خافية على كثيرين، وانعكست تأثيراتها على التحركات التي تقوم بها أنقرة في شرق البحر المتوسط وليبيا، وهو تقدير صحيح له ما يسند من إثباتات متعددة.

نفذت القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا عابراً بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط، باشتراك الفرقاطة الشبحية المصرية "تحيا مصر" مع الفرقاطة الشبحية الفرنسية ACONIT، السبت.

ذهبت التقديرات عندما تم الإعلان عن التدريبات إلى أنها موجهة لتركيا التي تحرشت سفنها بنظيرتها الفرنسية من قبل، وترسل بها مصر رسالة تفيد بأن عدم تجاوز الخط الأحمر سرت - الجفرة يستلزم استعدادا بحريا وتكاتفا مع القريين منها في المواقف على الساحة الليبية.

قواسم مشتركة

أرادت مصر منها تعزيز الانطباعات المتزايدة بشأن تطور علاقاتها مع حلفائها، وجاهزيتها البحرية، حال تدخلها عسكريا في ليبيا، مع تنامي التصريحات حول قيام تركيا بإرسال سفن لها بالقرب من شواطئ ليبيا، والتلويح بمناورات بحرية هناك.

وأكد الجيش المصري أن التدريب تضمن العديد من الأنشطة ذات الطابع الاحترافي تركزت على



إيران وتحدي العبادة النجفية



أَنَّ إيران فشلت في أن تكون قوّة اقتصادية، فيما فشل العراق في إقامة نظام قابل للحياة منذ سقوط نظام صدام حسين. الأكيد أن نظام صدام لم يكن من النوع الذي له علاقة بالعصر وما يدور في المنطقة، لكنّ المستغرب أن يكون الوضع العراقي ساء إلى درجة أنه بات هناك من يتحرّم عليه حالياً، خصوصاً بعد انتشار الفساد بطريقة لا يشبه لها في أي بقعة من بقاع الأرض بعد العام 2003. هل ترتفع إيران إلى مستوى التحدي الذي جاءت به زيارة مصطفى الكاظمي والعبادة التي حملها كهدية؟ مثل هذا الأمر لا يزال مستبعداً في غياب قدرة المتحكّمين بـ"الجمهورية الإسلامية" على التصالح مع الواقع، مع الإيرانيين أولاً ومع أن العراق هو العراق وإيران هي إيران.

بين 2003 و2020، تغيّرت أمور كثيرة بين العراق وإيران. في النهاية، لا تزال إيران أذرعها الكثيرة في العراق، لكنّ الذي تبيّن مع مرور الزمن أنّ من الأفضل لها التوقّف عند حدود معيّنة وأن تفكر في أنها لن تتمكن في يوم من الأيام من وضع يدها على العراق. صار العراق بلداً فقيراً. إنّه بلد مدمر يتكل على النفط ولا شيء آخر غير النفط. جرت منذ العام 2003 عملية نهب منظمة لعائدات العراق من النفط. شاركت في هذه العملية أذرع إيران في العراق.. مع آخرين. لم يعد هناك الآن ما يمكن نهبه. تستطيع الدولة العراقية بالكاد دفع رواتب موظفيها.

ليس لدى إيران ما تقدّمه إلى العراق وليس لدى العراق ما يعطيه إلى إيران. هذا عائد بكل بساطة إلى

بسمع هشام داوود مستشار رئيس الوزراء العراقي يفسّر معنى تلك الهدية، يكشف ذلك التوق العراقي إلى استعادة العراق. ففي حديث أدلى به إلى فضائية "الحرة"، أعطى هشام داوود تفسيره لمعنى هدية اسمها العبادة النجفية. قال بكل بساطة أن من لديه مثل هذا العبادة لا يحتاج إلى عبادة أخرى. ما لم يقله أن العراق هو العراق وإنّه لا يحتاج إلى عبادة إيرانية من أي نوع. يبحث العراق عن تموضع جديد في المنطقة وإلى استثمارات خليجية عربيّة. يدرك أن وضعه الاقتصادي في غاية السوء وأنّ لديه أولويات التي لا تتفق بالضرورة مع الأولويات الإيرانية. من الواضح أن لا دعاء عراقياً لإيران، لكن لا رغبة في الوقت ذاته في الرضوخ لها.

في كيفية التفكير في طبيعة العلاقات العراقية - الإيرانية. يظهر من زيارة مصطفى الكاظمي لطهران ولقائه مع "المرشد" علي خامنئي ومع رئيس الجمهورية حسن روحاني أنّ "الجمهورية الإسلامية" لم تتخلّص بعد من كل أوهامها العراقية. كلّ ما حاول رئيس الوزراء العراقي عمله هو حمل "الجمهورية الإسلامية" على التصالح مع الواقع. أي أن تتصالح مع نفسها أولاً ومع العراق ثانياً ومع موازين القوى في العالم ثالثاً وأخيراً. كانت زيارة مصطفى الكاظمي تحدياً بالنسبة إلى إيران. خصوصاً أنّها أتت معها برموز كثيرة من بينها العبادة النجفية التي حملها رئيس الوزراء العراقي كهدية إلى خامنئي. تحدّث العبادة إيران. من

باستثناء ميليشيات مذهبية وإفارة للغرائ.

باتت إيران الدولة الأولى التي يزورها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بعد تشكيل حكومته. كان مفترضاً أن يبدأ جولاته الخارجية بالسعودية، لولا اضطراب الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى دخول المستشفى فجأة لإجراء جراحة استئصال المرارة. ارتدت الزيارة أهميّة خاصة نظراً إلى أنّها ستكشف هل هناك في إيران من هو مستعدّ إلى الارتقاء إلى مستوى الأحداث الخطيرة التي تشهدها المنطقة والتعاطي معها بمزيد من التعقّل بدل تجاهل الواقع الجديد. يتمثّل هذا الواقع بالحاجة إلى استيعاب لمعنى أن هناك إدارة أميركية مختلفة اتخذت قراراً برفض عقوبات على إيران. هذا القرار الأميركي يواجهه إيران ومشروعها التوسعي ليس قراراً مرتبطاً بإدارة دونالد ترامب بمقدار ما أنّه مرتبط بسياسة أميركا والمؤسسة العسكرية والأمنية. هذه السياسة مستمرة حتّى لو لم يعد ترامب إلى البيت الأبيض في ضوء نتائج انتخابات تشرين الثاني - نوفمبر المقبل. معنى ذلك، أن الرهان على تغيير ترامب ليس رهاناً بمقدار ما أنّه وهم من الأوهام يشبه إلى حد كبير وهم "تصدير الثورة" الذي نادى به الخميني والذي أوصل إيران إلى العزلة التي وصلت إليها والتي جعلتها ترتدي أخيراً في الحضن الصيني.

زادت أهميّة إيران بالنسبة إلى العراق منذ العام 2003 عندما اتخذت إدارة جورج بوش الابن، بسبب جهلها بالمنطقة أو ربّما لأسباب خاصة بها، تسليم العراق على صحن من فضّة إلى إيران. كانت تلك فرصة اتاحتها أميركا لإيران التي تصرّفت تصرف الوصي على العراق. تجاهلت كلياً أن العراقيين ليسوا مستعدين لأن يكون بلدهم مستعمرة إيرانية. ما يظهر واضحاً في السنة 2020 أن إيران التي ما زالت تحلم بنجاح مشروعها التوسعي ترفض إقامة علاقات متوازنة مع العراق. علاقات تأخذ في الاعتبار أن ذلك يصبّ في مصلحة البلدين اللذين يمزّان بطروف في غاية الصعوبة. تفرض على الظروف، أوّل ما تفرضه، نقلة نوعية



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

لا يمكن تجاهل أهميّة إيران بالنسبة إلى العراق، وذلك بغض النظر عن كل سلبات العلاقة بين البلدين في السنوات الستين الماضية، منذ الانقلاب العسكري الدموي الذي أطاح بالنظام الملكي في العراق في الرابع عشر من تموز - يوليو 1958. كان ذلك آخر يوم أبيض يشهده العراق منذ نشأته. هناك مصلحة مشتركة في قيام علاقات طبيعية، بل أكثر من طبيعية بين البلدين الجارين. الحاجة قبل كلّ شيء إلى علاقة متوازنة بين بلدين يتمتع المسؤولين فيهما بحذ أدنى من النضج بعيداً عن الانفعالات والرغبة في الانتقام وتصفية الحسابات القديمة. بما في ذلك حرب السنوات الثماني.

ليس لدى إيران ما تقدّمه إلى العراق وليس لدى العراق ما يعطيه إلى إيران هذا عائد بكل بساطة إلى أنّ إيران فشلت في أن تكون قوّة اقتصادية فيما فشل العراق في إقامة نظام قابل للحياة

تتحلّل إيران المسؤولية الأكبر عن اندلاع تلك الحرب. على الرغم من أن العراق، في عهد صدام حسين، كان المبادر إلى الهجوم. كان للاستفزازات الإيرانية دورها في جعل صدام يقدم، كما عاداته، على رد فعل يتسم بالارتجال والانفعال والعشوائية والعنف بدل اللجوء إلى العقل وإلى معالجة سياسية لموضوع في غاية الخطورة، هو موضوع شعار "تصدير الثورة". لا تزال إيران تعاني إلى الآن من عقدة "تصدير الثورة" التي نادى بها مؤسس "الجمهورية الإسلامية" آية الله الخميني الذي لم يدرك يوماً أن ليس لدى إيران ما تصدّره

داعمون ورافضون عرب لمصر

بمفهومها السياسي والاقتصادي. من ينظر إلى مصر اليوم عبر هذه الزاوية ربما يتفهم منطق الدولة في تعاملها مع الأزمات المتراكمة، التي بكفي التهاون أو الإخفاق مع إحداها لهدم أركان دولة كانت معرضة فعلاً إلى سيناريو شبيه لما جرى في سوريا أو غيرها، واختارت طريقاً صعباً وواجهت القوى التي مثلت خطراً حقيقياً عليها حتى استعادت عافيتها.

انتهت الصورة النمطية التي كوّنوها البعض من العرب عن مصر سلباً أو إيجاباً هناك تحولات جرت في المشهد العام، البعض يعتبرها تميل إلى خسارة الموروث المعنوي لهذه الدولة وفقدان مركزيتها

يستوجب الحفاظ على ما وصلت إليه بذل المزيد من الجهود في دوائر مختلفة، وبصورة جعلتها غير عابئة بمطالبي الإصلاحات السياسية التي يتوق لها المواطنون، وعلى أساسها يتوقف حكم بعض المراقبين على مدى نجاح أو فشل النظام المصري. من هذه النافذة الحالة تأتي غالبية التقديرات الراضية له، بينما تخرج نظيرتها المؤيدة من رحم رؤية واقعية شاملة تعلم ما يدور في الداخل وما يحاك في الخارج، والتباعد في الحالتين هو الذي دفعني للحديث عن داعمين ورافضين لمصر.

السياسي لحكومة الوفاق، وتجاهل كل ما يندرج تحت بند تهديد الأمن القومي المصري وحصر رؤيته في زاوية ضيقة، وسعى إلى تحريض المواطنين على قيادتهم دون أن يلتفت إلى طبيعة التغير الحاصل في أجندة الأولويات.

انتهت الصورة النمطية التي كونها البعض من الأشقاء العرب عن مصر، سلباً أو إيجاباً، فهناك تحولات كبيرة جرت في المشهد العام، البعض يعتبرونها تميل إلى خسارة الموروث المعنوي لهذه الدولة وفقدان مركزيتها، وكلما خطت خطوة في مجال الأمن أو ما يوصف بـ"العسكرة" في أدبيات غربية تراجعت خطوات في الحريات. والبعض الآخر يرى أن الواقع يفرض طوقسه لتبني سياسات قادت إلى تغير في ترتيب المصنوفة السياسية، ما جعل الأمن يتقدم على الحرية، وتخفيف الأزمات الاقتصادية أهم من حقوق الإنسان في صورتها التقليدية، ومواجهة التهديدات الخارجية بصرامة لا تنسجم مع الاندفاع وراء جرعات واسعة من الديمقراطية.

الاتفاق أو الاختلاف مع هذا التوصيف لن يغيّر في الأمر شيئاً، لكن من المهم مراعاة طريقة التفكير عند الحكم مع أو ضد الموقف السياسي من هذه الأزمة أو تلك، ومعرفة الواقع الذي يتم فيه صناعة القرار والحسابات التي تتحكم في اتخاذه.

كشف التعامل الغاشم مع المظاهرات والاحتجاجات التي اندلعت في الولايات المتحدة وفرنسا مؤخراً، وهما من أعرق الدول في مجال الحريات، أن التمسك بمعايير الأمن مقدم على ثوابت القيم الليبرالية

تنويرياً ومستقلاً، ما جعلني أهتم بكلامه الذي حصر أي تدخل مصري محتمل في نصرة المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، والرغبة في تصعيد طبقة عسكرية للحكم في طرابلس، والتخلص من واحة الحرية التي تنعم فيها ليبيا حالياً.

أعلنت القاهرة أكثر من مرة أهمية الحفاظ على المؤسسة العسكرية النظامية في كل الدول العربية، وفسرت منطقها لدورها في منع انهيار الدول، طالما كانت عقيدتها تستند على منطلقات وطنية، وتأييد المشير حفتر أو أي قائد عسكري وطني ليس خافياً، كما أنه لا يبرر واد الحريات أو دفن الديمقراطية.

لم ينتبه الرجل لآلاف المرتزقة والإرهابيين الذين تزج بهم تركيا، وتغافل عن العصابات المسلحة التي تتحكم في مفاصل القرار



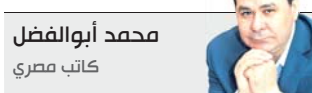
التحديات تكاد تكون متقاربة، وأسهم القياس على هذه المنظومة والاستفادة من عبرها في تجاوز عقبات كثيرة. لذلك عندما يقف المراقب أو المتابع العربي عليه أن ينظر إلى الحالة المصرية بشكل محايد، ولا يكون متأثراً بدعاية نشطة ومغرضة، ففي النهاية القوة المصرية رصيد يمكن الارتكان عليه عربياً.

فاجاني أكاديمي جزائري بحديث عن مصر وكأنها تعيش على بركان من الغضب القاتل ضد قرار التدخل العسكري في ليبيا، وسوف تنهار على الفور إذا أقدمت على هذه الخطوة، وتواجه ثورة عارمة في الشارع، ولا بدري أن هذا الموقف عزز الائتلاف خلف القيادة السياسية، لأن الشعوب تطرب للحرب أكثر من السلام. كنت أتفهم دوافعه لو أنه ينتمي إلى تنظيم الإخوان، لكنه يعتبر نفسه مثقفاً

محاسية لأحد، أو استقطاباً ونفياً لأخرين في الداخل والخارج، لكن لمن يريد التعرف على الواقع المصري من الواجب عدم حصره في الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان وكفى، وكلها ضرورية ومعطوبة الآن في مصر، فالتطورات التي تمر بها المنطقة وما لحق ببعض الدول من انتكاسات جعل هذا التصنيف لا يحلّ أولوية لدى شريحة كبيرة من المصريين، إذا اعتبرنا هؤلاء الترمومتر أو الحرار الذي تقاس به نسبة الرضا والغضب.

انتبه النظام المصري إلى هذه القضية مبكراً، ولم يعبا بالضعف التي مورست عليه لاتخاذ خطوات جادة للإصلاح السياسي، ومضى في الطريق الذي رسمه لنفسه، والذي يقوم على توفير الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الدولة والابتعاد عن مصير دول مجاورة تعاني من تآكل هيكلها الرئيسية، والحض على تكاتف الجبهة الداخلية وتحسين الأوضاع المعيشية ومنح الأمل في المستقبل، وحقق تقدماً لافتاً على هذه الجبهات وينسب متفاوتة، ما وفر له جراً في التخلي عن حذره السابق. بقاء عمق النجاح أو الفشل بالمرود السلبى للجهود التي بذلت لتفسير عظام المصريين، حيث تعرضت الدولة على مدار السنوات الماضية لأكثر حملة تشهير سياسي وأمني واقتصادي واجتماعي، لم تستطع النيل منها تماماً أو من نظامها الحاكم، ليس لوجود قوة خارقة تحميها، لكن بسبب القدرة على استيعاب دروس مراحل غابرة تحلّت الدولة فيها تكاليف باهظة.

ربما تختلف الجهات والقضايا والتوقيعات والأماكن، غير أن



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

داعمون ورافضون، أو العكس، مفردتان خرجتا من جوهر نقاشات متعددة تدور على مواقع التواصل الاجتماعي وكتابات صحافية وبرامج تلفزيونية، تعبران عن جوهر ما يعتمل على الساحة العربية من سجالات حيال ما يجري في ومع مصر من مواقف عصبية، أوجبت تقسيماً من السهل ملاحظته عند تتبع التوجهات التي ينطلق منها من دخلوا في حوارات متتابعة بحسن أو سوء نية.

أدى تسليط الأضواء على مصر بسبب الأزمات الإقليمية التي تواجهها إلى وجود ما يشبه الفرز العربي، حيث انحازت فئة لتأييد الموقف الرسمي للقاهرة من الأزمة الليبية بكل تعقيدات، ورفضت أخرى التوجهات الرامية للتدخل العسكري وشككت في أهدافه، ودار أخذ ورد طويلين حول آليات التعامل مع أزمة سد النهضة، وجرى التركيز على الإخفاقات التي أدت إلى هذه النتيجة السلبية أكثر من غيرها.

يتحكم الموقف السياسي، مع أو ضد، في جزء معتبر من التقويم العام، ويلعب البعد التاريخي دوراً مهماً في تحديد البوصلة، كما يسهم المنحى الأيديولوجي بجانب واضح، وهي تصنيفات مبدئية يمكن من خلالها تلمس أين يقف الشخص، وما هو انطباعه عما يجري في مصر، لأنه مثل بعض الدول يتأثر بمجموعة من المحددات التي يصعب تغييرها مهما كانت الصورة جليلة أمام صاحبها. هذا ليس حديثاً للتصنيف أو

قطر.. رصيد عداوات متزايد



وفي الصومال، البلد الذي يشهد تجاذبات حادة تهدد مشروعه الوطني للخروج من وصمة الماضي الدامي، تدفع كل من تركيا وقطر البلاد إلى حافة الهاوية، وتنشط أنقرة لتعميق دورها ونفوذها هناك، وتوظف الدوحة كل مقدراتها لإنجاح المهمة.

وقال عبدالرحمن عبدالشكور ورسامي، زعيم حزب وجر المعارض في الصومال، إن قطر تتعامل مع الحكومة الصومالية كمنظمة غير حكومية وتستخدمها في إلحاق الضرر بالدول الأخرى، وإن المال القطري يستخدم لتخريب السياسة الداخلية في الصومال.

تزداد أزمة قطر تعقيداً، وتستعصي فجوتها على محاولات الرق والإصلاح وإحسان الظن على أمل أن تعود الدوحة إلى جادة الصواب، بعد أن فقد سلوكها أي هوية متماسكة، تعبر عن مصالح من يستغلها، مستسلمة لمشاريعهم، معتمصة بخانة رد الفعل ضد كل ما هو عربي يقصد إيداء جاراتها والانتقام من موقفهم الرباعي ضد رعايتها للإرهاب والتمسك به.

للتأليب على السلطات المصرية، ولو كان ذلك عبر واحد من أكثر الملفات حساسية وخطراً على مستقبل مصر وأمنها. وكشفت وسائل إعلام مصرية عن حسابات تدار من قطر تدعم الموقف الإثيوبي حول سد النهضة، ضد القاهرة.

وعلى حدود مصر الغربية، تبدو قطر هي الممول الرئيس للجهود التركي المهدد لآمن القاهرة من داخل ليبيا، وقد نذرت الدوحة أموالها وإعلامها وديبلوماسية لخدمة الجماعات المسلحة التابعة للإخوان المسلمين في ليبيا، والمنضوية تحت برنامج تركيا للتدخل في المنطقة العربية.

وفي لبنان، الذي يعاني من مرحلة شاقة وصعبة، نتيجة انصراف المجتمع الدولي ومحيطه العربي عن إسعافه في أزمنة الخائفة قبل أن يتخلص من سيطرة ميليشيا حزب الله، تأتي قطر لتتقدم مشروع الحرب، وتمكنه من بلد أثقلته تبعات استقطاب المحاور، وهو ما كتشفته صحيفة "دي زيت" الألمانية مشيرة إلى وثائق تثبت بالادلة تمويل قطر جماعة "حزب الله" في لبنان، وأدلة تظهر أن أثرياء قطريين ولبنانيين يعيشون في الدوحة يرسلون أموالاً للحزب، بمعرفة مسؤولين حكوميين قطريين وعبر منظمة خيرية في الدوحة.

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

لا يزال إعمال المنطق والعقل والحكمة أمراً غائباً تماماً عن القيادة القطرية، وهي تضاعف من فائتورة سلوكها السليبي في الكثير من ملفات المنطقة واشغالاتها، ويزداد جهدها للتدخل في شؤونها ضاروة، ليصب دائماً في خانة الإضرار بالإجماع العربي، وإيذاء المجتمعات، وتبديد فرص الاستقرار التي تلوح في أفق مشكلات المنطقة المزمعة.

يجد الناظر إلى خارطة العالم العربي في كل بؤر الأزمات التي تنزف فيها، حجم النقوب التي افتعلتها الأدوار القطرية بين تمويل جماعات مسلحة، أو الترويج لدول أجنبية وتبرير تدخلاتها السافرة، ورهن جماعات الإسلام السياسي لأجندة شاذة وبخيلة، فضلاً عن القطع مع مقررات وبيانات وتوجهات الجامعة العربية وتحريض الشعوب ضدها، إضافة إلى قائمة طويلة من المناسبات التي تقلب فيها الدوحة ظهر المجن لكل ما هو عربي، لصالح المشاريع الأجنبية الإقليميّة.

لا تزال التسجيّلات الصوتية المنسوبة إلى ما بات يعرف بخيمة الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، تحفل بالكثير من المؤامرات التي جرت من وراء الكواليس، ونوايا الشر التي كانت الدوحة تجدل حبالها، وتربط بين أطراف متنافية، لا تجمعها سوى رغبة الوقيعة بالسعودية، وبقيّة دول الخليج وعواصمها.

وفي اليمن، اشتكى مؤخراً رئيس الوزراء اليمني، الدكتور معين عبدالملك، من قطر ودأبها على نشر الفوضى في بلاده، عبر دعم الميليشيات الحوثية بالمال والسلاح والإعلام والعلاقات، والعمل على زعزعة الاستقرار، بعد أن تجمعت لديه الأدلة على ذلك.

ولم تسلم مصر بطبيعة الحال من أذى الدوحة، حتى بوجود أزمة سدّ النهضة، لم تفرط قطر في أي فرصة

تحولات فارقة في حرب اليمن

عناصر القوة السياسية والإعلامية داخل مفاصل المعسكر المناهض للحوثي إلى قوة تدمير ذاتي، تستهدف المكونات الأخرى في هذا المعسكر، وتسعى لحرف المعركة نحو اتجاه مغاير، وتؤلب على أطراف فاعلة في التحالف العربي، وهو الأمر الذي كانت له آثار كارثية، وشهد تصاعدا ملحوظا حتى بلغ ذروته في الوقت الراهن، بعد أن بات الحديث عن نفوذ قطري في بعض مناطق اليمن بواسطة أذرع مسلحة وأخرى اجتماعية وثالثة إعلامية أمراً لا تحطئه عين المتابع الحصيف لتفاصيل وخلفيات وتداعيات المشهد اليمني المتسارعة.

الحدث الآخر الذي شهده عام 2017، ومثل تحولا كبيرا، في موازين القوى اليمنية لصالح الحوثيين، كان التخلّص من الرئيس السابق علي عبدالله صالح في شهر ديسمبر، وما تلا ذلك من تصفية منهجية لحزبه المؤتمر الشعبي العام، الذي كان عامل توازن مهماً ومصدر قلق حوثي، نتيجة التباين الهائل بين حسابات المؤتمر، وبين الذئبية العنيفة التي كان يتطلع إليها الحوثيون لاستكمال مشروعهم الفكري والمذهبي، بعيداً عن لآءات صالح ونفوذه القبلي والعسكري، الذي كان مصر

عزاج لمحور طهران. في الخلاصة، يمكن الإشارة إلى أن الكثير من العوامل المحلية والإقليمية والدولية ساهمت في انتشال الحوثيين من هزيمة محققة في بداية الحرب، غير أن تأخر الحسم العسكري لأسباب عديدة، ساهم في استعجال بعض الأطراف المناهضة للحوثي استدعاء حالة الصراع المبكرة على

إضافة إلى تفاقم حالة عدم الثقة بين تلك القوى والمكونات والتيارات، نتيجة لتباينها الفكري والسياسي واختلاف مرجعياتها وأهدافها، في الوقت الذي استطاع فيه الحوثيون أن ينهوا حالة صراع داخلي محتمة في جبهتهم المتصدعة، عبر إنهاء عنيف لوجود حليفهم اللدود، وابتلاع ما تبقى من إرثه السياسي المتمثل في حزب المؤتمر الشعبي العام.

الاستراتيجيين، الممثلين في الميليشيات الحوثية، ولا يتبالي بعد أن كانت في أسوأ حالاتها حتى العام 2017، الذي يمكن وصفه بالعلامة الفارقة في تاريخ الحرب اليمنية والصراع مع محور إيران في اليمن.

قبيل هذا العام بشهور كان الحوثيون على وشك الاستسلام في مشاورات الكويت، التي امتدت لمدة يوم تقريبا، وأوشك وفدهم في المشاورات، التي رعتها الأمم المتحدة، على توقيع اتفاق سلام شامل، يتضمن تسليم الأسلحة وإنهاء مظاهر الانقلاب، قبل أن يتراجع في الساعات الأخيرة، بعد تدخل غير اعتيادي من طهران، حمل في طياته آنذاك الكثير من المجازفة، بالنظر للوضع السياسي والعسكري والاقتصادي المخرد، الذي كانت تمر به الميليشيات الحوثية.

أتى عام 2017 بتحولات عاصفة، غيرت من المعادلة اليمنية لسنوات تالية، وفي مقدمة هذه التحولات إنهاء مشاركة قطر في التحالف العربي لدعم الشرعية في منتصفه، وتحول حالة الإرباك الخفية التي كانت تقوم بها الدوحة من داخل التحالف، إلى حالة دعم علني مكشوف للانقلاب الحوثي، وتسخير إمكانيات مادية وإعلامية لدعم

الانقلاب، وهو الأمر الذي صرح به علانية مسؤولون في الحكومة اليمنية، بعد ذلك غير أن الجزء الأخطر في الدور القطري، بعد مغادرة التحالف، تمثل في تحويل العديد من

صالح البيضاني
صحافي يمني

لا تلوح أي حلول في سماء المشهد اليمني الملبد بالكثير من التعقيدات والإرهاصات، التي تشي بان القادم أكثر سوءاً، ربما على الصعيد الإنساني، الغائب الأكبر عن قائمة اهتمامات الأطراف، التي بات من الواضح أنها تخوض معاركها بنوع من البذخ السياسي وبنفس طويل، متكئة على مكاسبها الذاتية التي يغذيها اقتصاد الحرب.

ومن يتمعن جيدا في خارطة الصراع في اليمن، بعد ست سنوات من الحرب تقريبا، لا يجد صعوبة في اكتشاف حقيقة صامدة، مفادها أن خطوط التماس العسكرية عادت تقريبا في شمال اليمن للعام الأول من الحرب التي اندلعت في 2015

بعد تمكن الحوثيين من استعادة مناطق واسعة خسروها في بداية الحرب، غير أن هذا الجزء ليس هو أسوأ ما في المشهد اليمني شديد التعقيد والضبابية، حيث باتت

جبهة المناوئين للانقلاب الحوثي أكثر تفككا وضعفا وارتباكاً، في ظل انهماكها في آتون صراع داخلي بين مكونات وقوى يجمعها العداء للحوثي، ولكنها أصبحت اليوم أشد عداء لبعضها، وأكثر رغبة في تصفية حلفائها المحتملين، من هزيمة أعدائها



زيارة ليفي بين الإقليم الرابع وطموحات باشاغا

يعتبر برنارد ليفي عراب الخراب حيثما حل، هو أستاذ فلسفة وصحافي وكاتب فرنسي، ويقدمه البعض على أنه مفكر ليبرالي، ينحدر من عائلة سفاردية يهودية ثرية في الجزائر، متعصب لإسرائيل، طغت عليه صفة الناشط السياسي منذ بداية سبعينات القرن الماضي، وقد استطاع أن يجعل من هذه الصفة مدخلا لعمله الصحافي الذي أعطاه بعدا مختلفا بالظهور في صورة أحد رموز ما يسمى بالفلسفة الجديدة، واستطاع من خلال الثروة التي ورثها عن أسرته أن يهبط لنفسه الطريق لخوض مغامرات عدة على مستوى العالم، وأن يكون أحد أبرز داعمي الليبرالية المتوحشة، وأحد أهم منظري التدخل الغربي في شؤون دول العالم الثالث معتبرا إياه أمرا مشروعا.

يعتبر برنارد ليفي عراب الخراب حيثما حل، وهو أستاذ فلسفة وصحافي وكاتب فرنسي يقدمه البعض على أنه مفكر ليبرالي ينحدر من عائلة يهودية ثرية في الجزائر

كشفت زيارة ليفي عن حقيقتين: أولهما أن هناك حالة من التخطئ والانقسام في مراكز القرار داخل سلطات غرب ليبيا، وأن خلافا بضررها ما أفرز حالة تشنج في الفعل ورد الفعل، وثانيتهما أن هناك سلطتين فعليتين هما سلطة مصراتة بميليشياتها وداعمها التركي وتمكنها من المؤسسات السيادية وسلطة فايز السراج المهترئة والتي تكتشف في كل مناسبة أن رياحا تعصف بها من كل الجهات دون أن تكون لها القدرة على تحصين نفسها من تأثيراتها.

من العرب البدو، سواء الملك إدريس أو القذافي، وأنهم يمثلون البديل "الحضري" القادر على تنفيذ كل ما يطلبه "الأصدقاء".

أما الأمر الثالث، فهو الترويج لشخصية فتحي باشاغا وترشيحه لرئاسة المجلس الرئاسي، بالتزامن مع الكشف عن خلافات بينه وبين فايز السراج، الذي لم يعد مرغوبا فيه من قبل الأتراك والقطريين والإيطاليين وجانب من الإدارة الأميركية، بعد أن نفذ المطلوب منه، وأمضى على وثيقة

الإذعان لرجب طيب أردوغان. ومما يؤكد ذلك، أن الشخصية الوحيدة في طرابلس التي اجتمع بها ليفي هي فتحي باشاغا، الذي ترشحه مدينته مصراتة وبدعم إخواني ليتصدر المشهد خلال المرحلة القادمة، ويبدو أن السراج أدرك ذلك، فبادر بإصدار بيان للرأي العام، جاء فيه إن المجلس الرئاسي لا علاقة ولا علم له بالزيارة ولم يتم التنسيق معه بشأنها، وأنه اتخذ إجراءات بالتحقيق في خلفية هذه

الزيارة لمعرفة كافة الحقائق المحيطة بها، مؤكدا اتخاذ إجراءات قانونية رادعة بحق كل من يدان بالتورط في هذا الفعل الذي يعد خروجاً على الشرعية وقوانين الدولة. لكن باشاغا بصفته وزيرا للداخلية اتهم منقذي زيارة ليفي، ومن بينهم السراج ورئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري، بأنهم يستغلون الأحداث لتصفية حسابات سياسية، زاعما أن "حرية الصحافة والإعلام واحدة من أعمدة الدولة المدنية الديمقراطية، وحق الاعتراض على أي زيارة مكفول للجميع، ولا وصاية على الرأي العام، رغم استغلال بعض الأطراف للأحداث بغرض تصفية حسابات سياسية ضيقة".



وفرواتها ويحاول أن يجعل منها منصة لأهدافه التوسعية في شرق المتوسط وشمال أفريقيا بما يهدد باندلاع حرب إقليمية على أراضيه.

الغضب الشعبي شمل مختلف أرجاء ليبيا بما في ذلك مدينة مصراتة ذاتها، لكن منظمي الزيارة من الجهويين الراديكاليين ورجال الأعمال كان لهم رأي آخر، فهم يهدفون إلى الاستفادة من علاقات ليفي في دوائر السياسية الفرنسية والإسرائيلية، ومن قلمه وكتابات في صحيفة "وول استريت جورنال" الأميركية، و"باري ماتش" في فرنسا، والمنصات الإعلامية وجماعات الضغط التي يتحرك ضمنها، ولوبيات المال والنفط والغاز وإعادة الإعمار التي يرتبط معها بعلاقات متينة من موقعه كواحد من أبرز منظري ثقافة النهب الممنهج.

يمكن تلخيص أهداف الزيارة في ثلاثة أمور أساسية: أولا تشويه صورة الجيش الوطني وقيادته العامة، وهو ما يتبين من خلال نقله إلى مدينة ترونة للاطلاع على ما يقال إنها مقابر جماعية لا تزال الشكوك تدور حول حقيقتها، حيث أنها وموضوع زرع الألغام الأرضية جنوبي طرابلس، كانا وفق مصادر عدة، من ضمن مسرحيات الغزاة الأتراك ومرزقتهم لتأليب الرأي العام الداخلي والخارجي ضد القوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر، وللتغطية على جرائم حقيقية ارتكبتها جماعات المرتزقة في المنطقة الغربية التي انسحب منها الجيش.

والأمر الثاني هو الدفع نحو مشروع يتم الترويج له بمدة في كواليس القرار بمصراتة وتتباه قطر وتركيا، ويتمثل في إضافة إقليم رابع إلى مخطط التقسيم الفيدرالي لليبيا إلى جانب الأقاليم التاريخية: طرابلس وبرقة وفزان، هو إقليم مصراتة على أن يضم مدن الخمس

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

جدل واسع أثارته زيارة هنري برنارد ليفي إلى غرب ليبيا، وأبرز ما أكدته أن مشاريع عدة متناقضة تدار تحت سقف واحد، وأن حكومة فايز السراج اثبتت مرة أخرى أنها منقسمة بين مسارات عدة: الأيديولوجي الإخواني، والجهوي المصري، والمصلحي المالي والاقتصادي والميليشيائي، والبراغماتي الذي يحاول الجمع بينها.

يوم السبت، وصل ليفي في طائرة خاصة مصحوبا بعدد من المرافقين إلى مصراتة التي منحتة حق المواطنة في العام 2011، ليتحرك وفق برنامج تم إعداده سلفا بالاتفاق مع عدد من شخصيات المدينة ذات النزعة الجهوية، وبالتنسيق مع وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا، الذي يخوض حاليا معركة "الزعامة" في مواجهة فايز السراج، ويعمل على استبعاد رجل مصراتة الأكثر هدوءا وعقلانية أحمد معيتيق من المشهد ليحل محله كمرشح المدينة لتصدر الحكم في طرابلس بدعم تركي واضح.

أشعلت الزيارة غضبا في صفوف أغلب الليبيين، فليفي الذي كان عراب انتفاضة 2011، وأبرز الدافعين للتدخل الخارجي والمدافعين عنه من خلال علاقاته الوطيدة بالرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، والذي كشف الكثير من التفاصيل المهيبة عن أمراء الحرب وقادة التمرد ورجال الأعمال الفاسدين وهواة السياسة المغامرين، من خلال كتابه "الحرب دون أن نحباها"، بات يمثل رمزا لما يسمى بالربيع العربي بكل نتائجه الكارثية، ومنها ليبيا التي تعرضت خلال السنوات التسع الماضية إلى أكبر عملية سطو مسلح، ونهب وفساد وتدمير للمجتمع، لتسقط مؤخرا في قبضة الغاري التركي الساعي إلى وضع يده على مقدراتها

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عيد الإضحى عبء مضاف على أزمات التونسيين المعيشية

ارتفاع الأسعار وانهيار القدرة الشرائية يحولان العيد إلى معضلة

تزايدت شكاوى التونسيين من ارتفاع أسعار قطاع الماشية مع اقتراب عيد الأضحى في ظل وضع اقتصادي متدهور تسبب في انهيار القدرة الشرائية لعدد الأسر إضافة إلى انعكاسات الوباء على قطاع تربية الماشية وإشكاليات إدارية أخرى تتعلق بسياسة الدولة والتي زادت حداثتها استقالة الحكومة ما ضاعف تخبط التونسيين في مربع الأزمات المعيشية.

والصيد البحري الإسراع بإحداث صندوق للصحة الحيوانية لحل مشاكل الصحة الحيوانية بهدف الرفع من الإنتاجية والحد من الخسائر وتوفير أغذية سليمة وفتح باب التصدير أمام الإنتاج الحيواني.

وأضاف "لقد حافظنا على الأسعار المرجعية للعام الماضي وأدعو المستهلكين إلى اقتناء أضاحي العيد من النقاط المنظمة حيث يعتمد البيع بالميزان وتقادي المساحات المفتوحة حيث يتواجد عدد كبير من البائعين غير المنظمين أين تغلب المضاربة في الأسعار".

ورغم محاولات المنظمة تنظيم قطاع تربية وبيع الماشية لا يزال عديد المربين يضاربون في الأسعار مستغلين قصور يد السلطات على ردع عمليات المضاربة خصوصا في ظل نقص المنتجات الحيوانية جراء الأمراض التي فتكت بالقطعان وعوامل المناخ ونقص الترويج.



منور الصغيري

ارتفاع كلفة الإنتاج
ناجم عن الارتفاع الكبير
في أسعار الأعلاف

وفسر القيادي في المنظمة الزراعية في هذا السياق أن "العوامل المناخية والنقص المسجل في الأمطار تسبب في نقص الإنتاج من الأعلاف التي ارتفعت أسعارها بين 30 و40 في المئة مقارنة بالموسم الماضي".

وحسب مجموعة البيانات التي تحصلت عليها العرب فإن العرض المتوفر هذا العام يعدّ كافيا لتلبية الحاجيات الوطنية والمقدرة بحوالي 950 ألف رأس.

ويقتصر الإنتاج المتوفر هذا العام على المنتج المحلي نظرا لخلق الحدود مع الجزائر وليبيا بسبب الحجر الصحي.

وتشير التوقعات إلى إمكانية تسجيل عزوف عن اقتناء الخرفان هذا العيد نظرا لتدهور القدرة الشرائية للمواطنين جراء كورونا وفقدان عديد الوظائف لعدد الأسر وتزامن هذه الفترة مع فصل الصيف الذي يتميز بارتفاع التكاليف وتراجع جانب تراجع القطاع السياحي وتراجع عدد التونسيين العائدين من الخارج لقضاء عطلة الصيف.

وعبر الصغيري عن مخاوفه من تراجع الطلب على الأضاحي خلال عيد الأضحى 2020 نظرا للوضع الاقتصادي والاجتماعي الحساس وفي هذا السياق دعا إلى إعداد خطة لاستيعاب بواقي عيد الأضحى بأسعار مناسبة حفاظا على مصالح المربين.

وأشار إلى "ضرورة توفير آلات وزن بنقاط بيع الخرفان بهدف ترسيخ ثقافة البيع بالميزان باعتبارها الآلية المثلى لضمان حقوق جميع الأطراف المعنية من مربين ومستهلكين".



أفراح التونسيين منقوصة



سنا عدوني

صحافية تونسية

تونس - دفع التونسيون مجددا ضريبة سوء إدارة السلطات للشأن الاقتصادي وإغراق البلاد في المفاكت السياسية التي انتهت باستقالة الحكومة وما انجر عن ذلك من صرف الأنظار نحو الوضع السياسي على حساب الوضع المعيشي والاقتصادي الذي يقترب من حافة الانهيار خصوصا مع اقتراب عيد الأضحى الذي يزيد من اختناق التونسيين محدودية قدرتهم على تلبية حاجياتهم.

وتسود في الساحة السياسية حالة من الغموض عمقتها استقالة رئيس الحكومة إلياس الفخاخ مؤخرا بعد إدانته بتضارب المصالح في علاقة بملكته لشركة تتعامل مع الدولة وتعيضه إثر ذلك بوزير الداخلية هشام الشيشي لتكوين حكومة جديدة.

ويصف عديد التونسيين أوضاعهم بقولهم أنهم أصبحوا في شبه قطيعة مع الدولة التي أضحت غائبة وغير ملتزمة بتعهداتها والتزاماتها أمام المواطنين خصوصا في المناسبات المهمة في حياة الأسر مثل عيد الأضحى.

وتشهد الأضاحي ارتفاعا ملحوظا في أسعارها ما جعل المواطنين عاجزين عن شراؤها الأمر الذي يعود إلى فشل الأجهزة الحكومية المختصة في ضبط توازن السوق وضمان أولويات المرحلة اقتصاديا واجتماعيا.

وقال منور الصغيري مدير مكلف بالإنتاج الحيواني بالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري لـ"العرب" إن "الأسعار المتداولة في السوق تتراوح بين 450 دينارا للرأس و650 دينارا لدى غالبية الخرفان المعروضة مع وجود بعض الاستثناءات والتي يعتبر الشكل العنصر المحدد فيها".

وأوضح أن "ارتفاع كلفة الإنتاج وارتفاع الكلفة في أسعار الأعلاف وأيضا الصعوبات المسجلة في ترويج المنتج خلال فصل الربيع إلى جانب نقص المتابعة الصحية لتنفيذ برنامج التلقيح البيطرية تسببت في خسائر كبيرة للمربين".

وشهد ترويج الخرفان تراجعاً خلال فترة الربيع، التي تعد فترة ذروة الاستهلاك، وذلك لتزامن هذا الموسم مع برنامج التلقيح البيطرية تسببت في خسائر كبيرة للمربين.

كما أضاف أن "التلقيح المخصصة لمرض الحمى المالطية لا يزال أكثر من نحو 50 في المئة منها لدى الصيدلية المركزية ولم يتم رفعه من قبل "المنوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية" الأمر الذي تسبب في تفشي هذا المرض في القطيع وإجهاض لدى الإناث الحوامل وبالتالي نقص في كمية الإنتاج الحيواني".

وطالب مدير مكلف بالإنتاج الحيواني بالاتحاد التونسي للفلاحة

الجزائر تفتح لأول مرة نافذة التمويل التشاركي أمام البنوك

محاولات حكومية لامتناس السيولة النقدية من السوق الموازية



ضبط حركة الأموال

ونسبت الصحافة المحلية لمدير مصرف السلام ناصر حيدر قوله إن "تطبيق التمويل الإسلامي في سوق الجزائر للأوراق المالية ستكون له انعكاسات إيجابية في مجال استقطاب رؤوس الأموال محليا وخارجيا".

ويُرجح أن تستحوذ المصارف الإسلامية سيمكن من جذب جزء هام من الأموال المتداولة في السوق السوداء وتمويل الاقتصاد بعيدا عن القنوات الرسمية.

وتقدر قيمة السوق الموازية في الجزائر بأكتر من 40 مليار دولار، وفق بيانات رسمية، فيما يرى محللون الرقم يتجاوز أكثر من 66 مليار دولار.

ومن أبرز مطالب الحراك الشعبي المتواصل في البلاد منذ العام الماضي محاربة مظاهر الفساد المالي، حيث يمثل ملف السوق السوداء أحد الملفات الساخنة.

وسبق أن تعالت الأصوات مطالبة السلطات بوضع خطة عاجلة لإمهاجه ضمن الاقتصاد الرسمي وفق أسس مدروسة لتعزيز معدلات النمو.

ومنذ العام 2014 فشلت مساعي الحكومات المتعاقبة في عهد الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، والذي أطاحت به انتفاضة شعبية العام الماضي، في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية،

وبقيت محصورة في تعاملات محدودة. وحتى يتم تطويع السوق أكثر، قال المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب، قبل أشهر إن "مشروع قانون سيدعم اللجنة تنظيم عمليات البورصة من أجل تمكين البورصة من إصدار الصكوك التشاركية".

ويرى خبراء أسواق المال في الجزائر أن الخدمات المالية الإسلامية يجب ألا تقتصر على التعاملات المصرفية، وإنما يجب أن تمتد للتأمين التكافلي وصناديق الاستثمار.

مطابقة منتجاتها مع أحكام الشريعة الإسلامية. وسيتم تقديم المنتجات التشاركية في المصارف ضمن نافذة تكون مستقلة ماليا ومن حيث الموارد البشرية عن باقي الدوائر وفروع المؤسسة المالية المعنية.

وترى الحكومة أن تبني الصيرفة الإسلامية سيمكن من جذب جزء هام من الأموال المتداولة في السوق السوداء وتمويل الاقتصاد بعيدا عن القنوات الرسمية.

وتقدر قيمة السوق الموازية في الجزائر بأكتر من 40 مليار دولار، وفق بيانات رسمية، فيما يرى محللون الرقم يتجاوز أكثر من 66 مليار دولار.

ومن أبرز مطالب الحراك الشعبي المتواصل في البلاد منذ العام الماضي محاربة مظاهر الفساد المالي، حيث يمثل ملف السوق السوداء أحد الملفات الساخنة.

وسبق أن تعالت الأصوات مطالبة السلطات بوضع خطة عاجلة لإمهاجه ضمن الاقتصاد الرسمي وفق أسس مدروسة لتعزيز معدلات النمو.

ومنذ العام 2014 فشلت مساعي الحكومات المتعاقبة في عهد الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، والذي أطاحت به انتفاضة شعبية العام الماضي، في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية،

وبقيت محصورة في تعاملات محدودة. وحتى يتم تطويع السوق أكثر، قال المدير العام لبورصة الجزائر يزيد بن موهوب، قبل أشهر إن "مشروع قانون سيدعم اللجنة تنظيم عمليات البورصة من أجل تمكين البورصة من إصدار الصكوك التشاركية".

ويرى خبراء أسواق المال في الجزائر أن الخدمات المالية الإسلامية يجب ألا تقتصر على التعاملات المصرفية، وإنما يجب أن تمتد للتأمين التكافلي وصناديق الاستثمار.

فتحت الجزائر نافذة جديدة لإنعاش الاقتصاد من خلال تسويق خدمات الصيرفة الإسلامية أو ما يعرف بالتمويل التشاركي لأول مرة أمام البنوك الحكومية، في تحول يرى خبراء أنه محاولة لامتناس السيولة من السوق للتخفيف من الأزمات المالية الخانقة التي تفاقمت بفعل انتشار الوباء.

وقال في مذكرة نشرها على موقعه الإلكتروني إن "التمويل الإسلامي سيجتجح للبنوك الحكومية المسيطرة على 87 في المئة من السوق المصرفية تكيف عروضها في هذا المجال لامتناس الأموال الموجودة في السوق الموازية".

وسيكون البنك الوطني الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية الحكوميين أول مؤسستين مصرفيتين حكوميتين بتسويق تلك الخدمات، بعد في المئة من إجمالي إيراداتها منذ الأزمة، التي ضربت أسواق الخام في منتصف 2014.

ويأتي فتح السلطات النقدية مطلع هذا العام نافذة تداول المنتجات الإسلامية أمام البنوك المحلية بعد صدور القواعد المنظمة لهذا التمويل في الجريدة الرسمية.

ووفق البيانات الرسمية، تعمل بالبلاد 29 مؤسسة مصرفية، منها 7 مصارف حكومية، وأكثر من 20 مصرفا أجنيا من دول الخليج وأخرى فرنسية وواحد بريطاني.

وكان وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، قد كشف في وقت سابق هذا الشهر خلال مقابلة مع الإذاعة الرسمية أنه سيتم تسويق منتجات للصيرفة الإسلامية لأول مرة في بنوك حكومية اعتبارا من مطلع أغسطس المقبل بعد حصولها على "فتوى شرعية".

وأوضح أن البنوك التي تنوي تسويق تلك المنتجات يجب عليها تقديم تفاصيل عروضها للمجلس الإسلامي الأعلى، أعلى هيئة للإفتاء في الجزائر، وهو المخول بإصدار فتوى حول مدى

الجزائر - يتقرب الجزائريون دخول خدمات الصيرفة الإسلامية في البنوك الحكومية حين التنفيذ مع بداية الشهر المقبل ضمن خطوات تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية ومعالجة الاختلالات المالية التي يطالب بها الحراك الشعبي.

ويأتي لجوء الدولة العضو في منظمة أوبك إلى هذا النوع من التمويلات في ظل أزمة اقتصادية حادة جراء تراجع إيراداتها النفطية، التي تشكل أكثر من 90 في المئة من إجمالي إيراداتها منذ الأزمة، التي ضربت أسواق الخام في منتصف 2014.

ويأتي فتح السلطات النقدية مطلع هذا العام نافذة تداول المنتجات الإسلامية أمام البنوك المحلية بعد صدور القواعد المنظمة لهذا التمويل في الجريدة الرسمية.



أيمن بن عبد الرحمن

سيتم تسويق منتجات
التمويل الإسلامي
في أغسطس المقبل

وفي مارس الماضي رخص بنك الجزائر المركزي بقيام البنوك العاملة في السوق المحلية بالتسويق لثمانية منتجات مصرفية إسلامية جديدة، باعتبارها إحدى أدوات مواجهة تداعيات الصدمة النفطية.

ويتعلق الأمر بالمرابحة والمضاربة والمشاركة والإجارة والسلم والاستصناع وحسابات الودائع وودائع الاستثمار.

الاقتصاد الجزائري يسقط في قبضة الانكماش

وزاد ذلك من الضغط المالي، مما دفع الحكومة إلى خفض الإنفاق العام وإجراء مشروعات استثمارية خططت منها الطاقة.

ومن المقرر أن تعلن السلطات في الشهر المقبل عن خطة إنعاش اجتماعي واقتصادي جديدة تهدف إلى تقليل الاعتماد على الطاقة وتطوير القطاع غير النفطي.

وفرضت السلطات إجراءات عزل عام في وقت سابق من هذا العام للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد مما أضعف النمو في جميع القطاعات تقريبا.

المئة قبل عام، وفقا للديوان الوطني للإحصائيات.

ويسهم النفط والغاز بستين في المئة من ميزانية الدولة و93 في المئة من إجمالي عائدات التصدير إذ لا يزال القطاع غير المعتمد على الطاقة متراجعا على الرغم من محاولات الحكومة إجراء إصلاحات.

وانخفضت عائدات الطاقة بنسبة 26 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بسبب تراجع الإنتاج والصادرات وكذلك انخفاض أسعار النفط العالمية جراء تفشي فايروس كورونا الذي أثر على الطلب العالمي.

الجزائر - قالت الحكومة الجزائرية السبت إن اقتصاد البلاد انكمش بنسبة 3.9 في المئة في الربع الأول من العام الحالي بعد نمو بنسبة 1.3 في المئة في نفس الفترة من عام 2019 مشيرة إلى أن ذلك ناجم عن إجراءات العزل العام جراء تفشي فايروس كورونا والأداء السيء لقطاع النفط والغاز الحيوي.

وانكمش قطاع الطاقة في البلد العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمصدر للغاز بنسبة 13.4 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020، أي ما يقرب من ضعف الانكماش الذي بلغ 7.1 في

السعودية تمدد الشراكة لتعزيز تحولات الطاقة المتجددة

تعزيز أفق التعاون مع شركة نيوم وفق خارطة جديدة لتسريع تنفيذ المشاريع الطموحة



أهداف وأعدة تحتاج جهودا كبيرة

وسيقتد المشروع المشترك على تكنولوجيا مبتنة العالمية وعالمية المستوى، وسيجمع بشكل متكامل بين توليد ما يزيد على أربعة غيغاواط من الطاقة المتجددة المستمدة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتخزين. وستنتج كذلك الهيدروجين من خلال التحليل الكهربائي وسيعمل على إنتاج النيتروجين عن طريق فصل الهواء باستخدام تقنية "إير بروداكس" المثبتة في هذا المجال. وستتيح هذه الخطط للرياض فرصة تحقيق نقلة نوعية في مجال الطاقة وتسريع طموحات الدولة على المدى المتوسط والبعيد خصوصا في ظل الهزات التي يعيشها قطاع النفط الأمر الذي يدعو إلى تنمية القطاعات الأخرى لدعم إسهاماتها في الاقتصاد.

سيوفر العديد من فرص الاستثمار. ويندرج ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحويل البلد الخليجي إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استجلاب سلاسل القيمة في الصناعات والتكنولوجيا. ومن شأن المشروع فتح الباب أمام الكثير من الفرص الواعدة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، وسيعزز قدرة البلاد على العمل مع دول العالم لتحقيق أهدافها في إنتاج الطاقة النظيفة. كما سيجرّص على توظيف الخبرات وأحدث ما توصلت إليه التقنيات المتطورة في مجال الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لإنتاج طاقة خضراء مستدامة ومتاحة عالمياً.

بين الأكبر في العالم، إلى توفير حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي ولواجهة تحديات التغير المناخي من خلال حلول عملية لتخفيض الانبعاثات الكربونية. ويعد مشروع الهيدروجين المتجدد، الأكبر من نوعه في العالم وتكمن أهميته في اتساقه مع جهود نيوم لتحقيق الريادة في إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الأخضر عالمياً. وسيكون المشروع نقطة محورية في رحلة نيوم لتصبح الوجهة الأهم دولياً في تقديم الحلول المستدامة بطريقة تجذب المستثمرين وأفضل العقول من كل العالم لتسريع التطور البشري. ويقع المشروع في أقصى شمال غرب السعودية، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية الأردنية، ويمتد على 460 كلم على ساحل البحر الأحمر، حيث

على الطاقة الكهربائية، ومشروعات الطاقة المتجددة، والربط بالشبكة الكهربائية، وإستراتيجية تنمية المحتوى المحلي، والتقنيات الحديثة في الطاقة، والبحوث والتطوير، وتمكين الذكاء الاصطناعي، وبرنامج استدامة الطلب على البترول. وكثفت السعودية تحركاتها مؤخرًا في مجال الطاقة المتجددة حيث أعلنت شركة نيوم عن وضع اللبنات الأولى لتشييد أكبر مشاريع إنتاج الهيدروجين الصيقل للبيئة من خلال إبرام صفقة تتجاوز خمسة مليارات دولار، وذلك تمهيدا لتصديره إلى الأسواق العالمية. وأبرمت شركة نيوم، التي تأسست في يونيو 2019، صفقة مع إير بروداكس وأكواباور بقيمة 5 مليارات دولار. ويهدف هذا المشروع، الذي يعد من

ضخت وزارة الطاقة السعودية بماء جديدة في مجال الطاقة المتجددة من خلال إعلانها عن خطط وأهداف تشترك فيها مختلف الأطراف لتحفيز القطاع وتسريع عملية التحول نحو الطاقة النظيفة وإنجاز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية لإخراج البلد من الارتهاث للمصادر التقليدية للطاقة وكسب رهانات الصمود أمام التقلبات المناخية.

بما لديها من خبرات، ستعمل على مساندة شركة نيوم، التي تُعد أحد أبرز مشروعات رؤية المملكة 2030، وأكثرها طموحاً، في جميع المجالات المتعلقة بالطاقة. وتستهدف خطط السعودية في التحول نحو الطاقة النظيفة تكثيف إنجاز مشاريع استغلال مزيج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وذلك عبر جعل نيوم منطقة رائدة في العالم، تعتمد على الطاقة المستدامة لتوفير جميع احتياجاتها من الطاقة. وأكد الوزير "حرص الحكومة على تمكين قطاع الطاقة المتجددة، من خلال تشكيل لجنة عليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حيث ستؤولي العمل على تطوير هذا القطاع من الإنتاج والتصنيع. وأفاد وزير الطاقة أن "ورشة العمل، ستناقش فرص التعاون الكثيرة بين منظومة الطاقة وشركة نيوم، التي ستكون، بداية النجاح للجميع". ومن جانبه، أكد نظمي النصر الرئيس التنفيذي لمشروع مدينة نيوم حرصه على تحقيق طموح نيوم في أن تكون الوجهة الأولى في العالم التي تعتمد على الطاقة المتجددة بشكل كامل، وأن تكون أحد أبرز المصدرين للطاقة النظيفة عالمياً.

وأضاف النصر أن "العمل وتبادل الخبرات الفنية ضروري مع جميع الشركاء المحليين، للاستفادة من تجاربهم أو بحث سبل التعاون المستقبلي بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030 والتكامل بين جميع المشاريع والجهات الوطنية". وشملت هذه الورشة: التي شاركت فيها منظومة الطاقة ككل؛ ممثلة في وزارة الطاقة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وشركة أرامكو السعودية، والشركة السعودية للكهرباء، على مجموعة محاور رئيسية، منها؛ استراتيجيات الطاقة، والعرض والطلب

الرياض - عززت السعودية خطواتها نحو تركيز أسس الطاقة المتجددة من خلال وضع خارطة عمل جديدة لشركة نيوم لتطوير عمليات الإنتاج والتصنيع وذلك بهدف تسريع تنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية والرياح وتفعيل رؤية البلد 2030 الهادفة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة المستدامة. وفي هذا السياق وضعت وزارة الطاقة خارطة طريق للتعاون مع شركة نيوم بهدف تنمية التعاون وتحقيق الأهداف الاقتصادية والحيوية في المجال التي هي لا تتجزأ من أهداف التنمية المحلية الشاملة. وتشهد السعودية تحولات كبيرة في مجال الطاقة حيث تركز السلطات جهودها على تحقيق خطط التحول إلى الطاقة المتجددة على أسس مستدامة لدعم وتنويع الاقتصاد المحلي وكسب رهانات تحديات تغير المناخ وخفض انبعاثات الكربون.



ونسبت وكالة أنباء السعودية لوزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز، قوله خلال ورشة عمل مشتركة "ندعم التعاون مع شركة نيوم، ونحن حريصون على العمل من أجل أن يكون هذا التعاون عنصراً جوهرياً في نجاح مشروع نيوم وتحقيق أهدافه، التي هي، في نهاية المطاف، جزء لا يتجزأ من أهداف التنمية الوطنية الشاملة". وشدد على "ضرورة التوأمة بين هذه الأهداف، مؤكداً أن وزارة الطاقة،

مصر تسير عكس تيار الوباء بتحقيق أعلى نسبة نمو

700 مليون دولار
دعم مالي لمساعدة
مليون أردني

عمان - وقعت الحكومة الأردنية مع برنامج الأغذية العالمي الأحد، اتفاقية لتقديم مساعدة لمليون أردني ولاجي بقيمة 700 مليون دولار في إطار خطة المساعدات المقررة للبلد للفترة (2020-2022). وقع الاتفاقية وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني وسام الرضحي مع المدير وممثل برنامج الأغذية العالمي سارة جيبسون، بحسب بيان للوزارة. وأوضح البيان، أن البرنامج سيقدم على مدى ثلاث سنوات الدعم للأزمات الحالية والمستقبلية، مع التركيز على الحماية الاجتماعية وسبل العيش للأردنيين الأكثر هشاشة مع التركيز على تمكين النساء والشباب. ودعا الرضحي المجتمع الدولي إلى الاستمرار في دعم المملكة لتقديم الخدمات للاجئين السوريين والمجتمعات المحلية المستضيفة وفقاً لألية تنسيق مستدامة واستراتيجية شاملة ضمن إطار خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية. وأشار الرضحي إلى أن برنامج الأغذية العالمي أنفق في الاقتصاد المحلي من خلال مجموعة أنشطته وبرامجه في 207 ملايين دولار عام 2019. من جهتها، قالت جيبسون إن توقيع الاتفاقية مؤشر واضح على التزام برنامج الأغذية العالمي بالعمل مع حكومة الأردن. وتسهم الخطة في استحداث مشروعات مبتكرة لنصف مليون لاجئ يعيشون في المخيمات والمجتمعات المحلية بمساعدة تقنية شهرية لتلبية احتياجاتهم الغذائية في حين يوفر مشروع للتغذية المدرسية وجبات خفيفة صحية يومية لـ 400 ألف طفل من أطفال المدارس الأردنيين واللاجئين.

ونكر المركز الإعلامي للحكومة، في تقريره أن المتوسط السنوي لمعدل التضخم العام سجل 5.7 في المئة في العام 2019 - 2020، مقارنة بحوالي 13.9 في المئة في عام 2018 - 2019، وأرجع الانخفاض في معدل التضخم العام إلى تسجيل معدل التغير الشهري لأسعار الغذاء بمعدلات سلبية في سبعة أشهر خلال العام المالي الأخير.

3.8 في المئة نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي، وهي الأعلى بين الدول الناشئة

وانطلقت الحكومة الأحد في مبادرة لتحريك عجلة الاقتصاد وتوفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة. وقال وزير المالية محمد معيط، في بيان أن المبادرة ستوفر السلع للمواطنين بخصوصيات على أسعارها تصل إلى 20 في المئة. كما ستوفر المبادرة حسب وزير المالية دعماً مالياً قدره 200 جنيه لكل فرد بالبطاقات التموينية، بعد اقضاء ألف جنيه للبطاقة (أي للأسرة)، وبتكلفة إجمالية 12.25 مليار جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16.03 جنيه مصري) تتحملها الخزنة العامة للدولة، للإسهام في مساندة محدودي الدخل. ووفقاً للبيان، تهدف المبادرة أيضاً إلى تشجيع المصانع على العمل بكامل طاقتها الإنتاجية بما يحافظ على العمالة ويعزز قدرات الصناعة، وتخفيض المنتج المحلي، وإنعاش حركة التجارة الداخلية، ورفع معدلات النمو.

كورونا، طبقاً للناتج الصادرة عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية". وأضاف البيان أن "معدل النمو في مصر يعتبر الأعلى على مستوى معظم الدول الناشئة". وتابع أن "مصر تعدّ من الدول الناشئة القليلة التي استطاعت تخفيض نسبة المديونية للناتج المحلي خلال العام المالي الماضي، حيث من المقرر أن تصل نسبة دين أجهزة الموازنة إلى 86.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في يونيو 2020، مقارنة بحوالي 90.4 في المئة في يونيو 2019، وهو ما يعكس الجهد المبذول خلال الأعوام السابقة في هذا الإطار، وكذلك نجاح الحكومة المصرية في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا بشكل متوازن وسليم".

وأكد معيط، أنه "على الرغم من تباطؤ النشاط الاقتصادي بسبب فيروس كورونا، إلا أن البيانات الأولية تشير إلى أن إجمالي إيرادات الموازنة قد حققت ارتفاعاً مقارنة بحصيلة العام السابق، في ضوء فائض الهيئات الاقتصادية وشركات قطاع الأعمال العام وأرباح البنوك العامة المحولة إلى الخزنة، فضلاً عن المساهمة الإيجابية لقطاع البترول في الموازنة العامة للمرة الأولى منذ سنوات". وتم خلال الاجتماع استعراض ما جرى خلال العام المالي الماضي من التوسع في الإنفاق على الاستثمارات الحكومية ومجالات التنمية ودعم النشاط الاقتصادي وبرامج الحماية الاجتماعية، على الرغم من زيادة الإنفاق المرتبط بانتشار فيروس كورونا. من جانبها، أكدت الحكومة أن معدل التضخم حقق خلال العام 2019 - 2020 أفضل مستوى له منذ 14 عاماً، بعد أن انخفض إلى مستويات قياسية جراء انخفاض أسعار الغذاء.

تشير إلى تحقيق نتائج مالية أفضل من المستهدف عقب ظهور فيروس كورونا". وأكد معيط، أن "انخفاض نسبة العجز الكلي للناتج المحلي لتحقيق 7.8 في المئة، مع تحقيق فائض أولي للعام الثالث على التوالي قدره نحو 105 مليارات جنيه، وهو ما يعادل حوالي 1.8 في المئة من الناتج". ووفقاً للبيان، فقد تحقق "معدل نمو للناتج المحلي قدره 3.8 في المئة"، مشيراً إلى أن "مصر تعد من الدول المحدودة للغاية على مستوى العالم التي استطاعت أن تحقق معدل نمو حقيقي خلال عام 2020، في ظل تداعيات فيروس

تجمع أحدث البيانات والمؤشرات على أن الاقتصاد المصري أبدى صلابة أمام تداعيات كورونا حيث سار عكس تيار الصدمات وتمكن من تحقيق أعلى نسبة نمو من بين معظم الدول الناشئة.

القاهرة - تمكنت مصر من تجاوز تداعيات فيروس كورونا بتحقيق معدل نمو هو الأعلى بين الدول الناشئة ما ساهم في تخفيف مخاطر صدمات كورونا على القطاعات الحيوية التي شهدت خسائر وأضراراً متفاوتة، الأمر الذي بعث على الارتياح داخل الأوساط الاقتصادية. وأعلنت مصر السبت، تحقيق معدل نمو قدره 3.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي 2019 - 2020،



الانتعاش يبلغ مستوى الأسعار

بكتيريا تلتهم المعادن وتحولها إلى وقود مفيد

وقال ليدبيتر في البيان الصحافي "توجد مجموعة كاملة من التقارير الهندسية البيئية عن تضرر أنابيب المياه نتيجة انسدادها بأكسيد المنغنيز، ولكن سبب نشوء هذه المواد بقي لغزا لمدة طويلة، ومن الواضح أن العديد من العلماء اعتبروا أن البكتيريا التي تستخدم المنغنيز في الطاقة قد تكون مسؤولة عن تضرر هذه الأنابيب، ولكن لم يجدوا أدلة تدعم هذه الفكرة حتى الآن".

يمكن لهذا الاكتشاف أيضا أن يشرح أخيرا كميات المنغنيز الغريبة التي تنتشر في قاع المحيط، فمن المحتمل أن تكون المستعمرات الكبيرة للبكتيريا هي المسؤولة عنها.

وقال الباحث هانج يو، من معهد كاليفورنيا للتقنية "يؤكد هذا الاكتشاف الحاجة إلى فهم سبب وجود كميات المنغنيز البحرية بشكل أفضل قبل أن تدمر بسبب عمليات استخراج المعادن من قاع المحيطات".

لوس أنجلوس - اكتشف جاري ليدبيتر، عالم الأحياء الدقيقة في معهد كاليفورنيا للتقنية، صفة بكتيريا جديدة بعد أن ترك أواني زجاجية ضمن وعاء مملوء بالماء بعد إجراء تجارب على المنغنيز. ووفق بيان صحافي للمعهد فقد وجد ليدبيتر في اليوم التالي الأدوات مغطاة بطبقة غريبة، وهي نفايات البكتيريا التي تغذت بالمنغنيز واستخدمته كمصدر للتغذية. وتستهلك بكتيريا أخرى المنغنيز أيضا، لكن هذه هي المرة الأولى التي يكتشف فيها العلماء بكتيريا قادرة على تحويله إلى وقود مفيد وإنتاج أكاسيد المنغنيز، ويبحث العلماء منذ مدة طويلة عن هذا النوع من البكتيريا، لكنهم فشلوا في العثور عليها سابقا، ويرى ليدبيتر أن اكتشافه -الذي نشر مقالا عنه الأربعاء في مجلة نيتشر- ربما يحل لغز تضرر أنابيب المياه في المنطقة.

روبوت يشيد منزلا خلال ثلاث ساعات ونصف

زارع تطوير متحركة، وهي مشكلة غير شائعة ولا تسر تكلفة تطويرها. لكن العالم شهد بعد عقد زمني موجه بناء تراكمت مع نقص في العمال أدت إلى بلوغ تكلفة رصف قفلة الطوب الواحدة قيمة 1.25 دولار. آنذاك أدركت أن الوقت حان لإبراز فكريتي".

وأضاف "يوما ما سيحصل اختراعك على فرصته وسيصبح مطلباً عالمياً. لهذا توسعنا في المشروع وشيدنا مصانع اختبار واستفدنا من عقول لأربعة من شتى بقاع العالم للوصول إلى هذه الفكرة".

يستوعب نظام بناء الجدار المصمم لهادريان طوبيا خاصا. إذ يفوق حجم القطعة الواحدة قطعة الطوب الاعتيادية بنحو 12 ضعفا، لكن وزنها أقل. وتمتاز بالصلابة والخفة وقلة المخلفات. تثبت القطع مع بعضها بمادة لاصقة تتجمد خلال 45 دقيقة. وتتسم هذه المادة بفعاليتها مقارنة بالمواد اللاصقة الاعتيادية، بالإضافة إلى جودة العزل الصوتي والحارري، وفقا لموقع الشركة.

سيدني - بدأت التقنيات الجديدة في تقليص الوظائف البشرية، لكن بعض المهين تعاني من ارتفاع الطلب ونقص الأيدي العاملة، وهو ما يفسح مجالا للامتعة الكاملة أو الاستعانة بالتقنية لرفع الأداء، ولهذا ابتكرت شركة "أف. بي. آر." الأسترالية الناشئة للبناء روبوت هادريان إكس لرصف الطوب وتشديد الجدران.

ويحمل روبوت البناء الجديد على شاحنات النقل والرافعات والقوارب، إذ يتفرد بتقنية الاستقرار الحركي التي تسهل عليه التعامل مع الرياح والاهتزازات ومتغيرات البيئة الأخرى سريعا لرصف الطوب رصفا دقيقا. وكان هذا النوع من الروبوتات يستخدم في أعمال البناء الداخلية غالبا، لكن تقنيته المبتكرة تسعى إلى تغيير هذا الواقع. قال سارك بيفاك، ضابط التقنية الرئيسي والمبتكر الأساسي لتقنية "أف. بي. آر."، "ابتكرت تقنية الاستقرار الحركي لحل مشكلة عدم استقرار الروبوت على

الأطفال يتنبأون بهيمنة الذكاء الاصطناعي

الحالية والمستقبلية. يبدأ بإلقاء نظرة على ما نحن عليه الآن مع التكنولوجيا المجتمع، ثم يتبع الاتجاهات إلى حيث قد تكون في غضون خمس أو عشر أو حتى ثلاثين سنة.

وافق الأطفال على أن فايربوس كورونا سيغير طرق التعامل بين البشر، متنبئين بارتفاع الروبوتات الاجتماعية التي سيتم استخدامها في المنازل والمكاتب، أو حتى في الشارع الرئيسي للتعامل مع الناس.

تضمنت التوقعات الأخرى ظهور روبوتات مساعدة ومتخصصة في الذكاء الاصطناعي، مثل سيري واليكسا، ولكنها مصممة خصيصا لشخصيتك. كما أنه في المستقبل، سيكون كل شيء يتحرك تقريبا "ذاتي القيادة"، بما في ذلك السيارات والشاحنات والسفن والطائرات من دون طيار، وكذلك المركبات التي لا يمكننا حتى تخيلها.



وكيف يمكن للشباب وأبائهم أن يلعبوا دورا في هذه العملية. قال جونسون، الذي أوضح أن مخيلة الأطفال خصبه للغاية، "كل شيء يبدأ بالخيال"، وجونسون هو أستاذ في جامعة ولاية أريزونا وكاتب خيال علمي، حيث ينظر إلى الاتجاهات

26 مليون مستخدم جديد في عام واحد

تزايد سيطرة وادي السيليكون على كل جوانب الحياة اليومية. وكان من المقرر عقد جلسة برلمانية غير مسبقة حول الممارسات المنافسة للمنافسة مع مسؤولي أربع مجموعات تكنولوجية عملاقة هي غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون (غافا). لكنها أدرجت إلى أجل غير مسمى.



وتواجه هذه المجموعات الأربع كذلك تحقيقات عدة على صعيد المنافسة أو حماية البيانات الشخصية على المستوى الفيدرالي والولايات.

وقال المحلل دانييل إيف من "ويديوش سيكويريتيز"، "الطريق دونها عقبات" لهذه الشركات التي تثير "محاولات تنظيم القطاع قلقلها".

أعداء من كل الجهات

واعتبر أن الشركات مستهدفة من قبل البمين والرئيس الأميركي وأعضاء إدارته في سعيهم إلى تسهيل وصول القوى الأمنية إلى أجهزة المستخدمين وبياناتهم المشفرة. ويرى مسؤولون كبار في ذلك وسيلة أفضل لمكافحة الجريمة (ولاسيما الاعتداءات الجنسية على الأطفال). وترد المجموعات بأن إجراءات كهذه ستضعف الأمن الإلكتروني للجميع.

ويرى دونالد ترامب والجمهوريون من جهة أخرى أن شبكات التواصل الاجتماعي متحازة ضد المحافظين رغم شعبيتهم على المنصات ذاتها. وفي المعسكر اليساري، رفعت الكثير من المنظمات غير الحكومية والبرلمانيون الصوت حول المضامين التي تطرح المشاكل والتضليل الإعلامي.

إلا أن الأجواء الراهنة تؤثر في ذلك مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر المقبل والنشاط الكثير للحركات المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة. وينصبّ الغضب خصوصا على فيسبوك التي قاطعها أكثر من ألف معلم بمبادرة من جمعيات تدعو إلى إشراف فعال أكثر على الرسائل التي تروج للكرهية والحقد.

وقال كريس ميسيرول إن أبل وغوغل ظهرت بصورة "المواطن الصالح" خلال الأزمة بفضل جهودهما خصوصا لتحسين تكنولوجيا تعقب التواصل. وتمتلك دول العالم اليوم فرصة استثنائية لفرض أنماط جديدة من العمل. وكما قادت الرأسمالية العالم على مدى مئة عام، ستقود العولمة العالم، ولكن هذه المرة لن تقتصر فترة قيادتها على مئة عام. وسيكشف التاريخ في نهاية المطاف ما إذا كان الإغلاق قد فجر حقبة جديدة، أو أنه كان مجرد صورة. تعود الأمور بعدها إلى ما كانت عليه.

عمالة التكنولوجيا يقطفون ثمار جائحة كورونا

قلق متزايد من سيطرة وادي السيليكون على تفاصيل الحياة اليومية



طابع تكنولوجي صارم في أنماط العمل والحياة، أعطيا الولايات المتحدة فرصة كي تستريح من منافسة تبدو نتائجها مرعبة لصالح الصين، ومتسعا من الوقت أمام عمالة شركات التكنولوجيا لتعيد ترتيب أوراقها من جديد.

في مطلع يوليو، بلغت القيمة السوقية لست شركات رئيسية في هذا المجال وهي أبل ومايكروسوفت وأمازون والفابيت (الشركة الأم لغوغل) 6500 مليار دولار، أي ربع قيمة أكبر 500 شركة مدرجة في قائمة "ستاندرد أند بورز".

وفيدد عالم الاقتصاد إد يارديني، الذي أجرى هذه الحسابات، أن ذلك يشكل مستوى قياسيا.

وكتب في تقريره أن هذه الشركات "هي من بين أكبر المستفيدين من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة. وهي تستمر على الأرجح في الاستفادة من الاضطرابات حتى بعد حل الأزمة".

واستقطبت تنفليكس 26 مليون مستخدم جديد يدفعون اشتراكات منذ مطلع السنة. وشهدت شبكات التواصل الاجتماعي ارتفاعا كبيرا جدا في نشاطها ولاسيما على صعيد الفيديو.

ويتوقع أن تعكس النتائج الربحية التي تستعد الشركات الرقمية العملاقة لنشرها، الزيادة الكبيرة في اعتماد خدماتها بسبب الإغلاق الطويل للمدارس والمكاتب وقاعات الحفلات والملاعب وغيرها.

وخلال النتائج السابقة كان ينظر إلى الأزمة الصحية على أنها فاصل مؤقت وقصير. إلا أن انعكاساتها على عادات المستخدمين في المدى المتوسط والمدى الطويل بدأت تتضح.

وعلق إد يارديني قائلا "كلما أصبح العمل والتعليم والترفيه نشاطات تمارس من المنزل، ازدهرت هذه الشركات".

وباتت منصة أمازون التجارية وخدماتها عن بعد، أساسية لملايين الأشخاص في حين تمكنت "أبل" من تعزيز تنوع خدماتها للحوسبة السحابية. وقال كريس ماسيرول، المدير المساعد في قسم التكنولوجيا الناشئة بمعهد "بروكينغز"، إن هذه المجموعات "كانت الشركات الوحيدة التي أثبتت أنها على قدر المشكلة".

عولمة جديدة

ثمة آراء رأى أصحابها أن إجراءات التباعد ومنع السفر اللذين أديا إلى إغلاق المطارات على مستوى العالم، والحرب التجارية التي شنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد الصين ستؤدي كلها إلى الارتداد عن خطوات العولمة.

وهذه في حقيقة الأمر آراء متسارعة لا تؤيدها التطورات اللاحقة. ويرى خبراء أن "التطور التكنولوجي الذي قادته الثورة الرابعة، وستقوده الثورة الخامسة، جاء ليستمر، لا ليتراجع".

ومثلما مهد فايربوس كورونا وتدايعاته الأرضية لانتشار عولمة جديدة قائمة على كوفيد -19".

إلا أن ثلاثة أرباع هؤلاء يعتبرون أن الحكومات "يجب أن تنشط أكثر على صعيد تنظيم عمل" هذه الشركات. وقد ازداد مؤيدو هذا الرأي بنسبة 14 في المئة بالولايات المتحدة.

ويقول ساتيا ناديلا، من شركة مايكروسوفت، إن التحول الرقمي قد تقدم بعامين في خلال شهرين فقط، بالتزامن مع السعي إلى الترفيه، والتواصل، وتنم ما يحدث أثناء الوباء.

ولا ينظر الكثير من البرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني بعين الرضا إلى

على مدى سبعة أشهر واجه الاقتصاد العالمي حالة من الشلل بفعل فايربوس كورونا المستجد، مع ارتفاع خطير في معدلات الانكماش وتضاؤل الإيرادات، غير أن عمالة التكنولوجيا، وعلى رأسهم غوغل وفيسبوك وأمازون، حققوا وما زالوا يحققون نسب استخدام قياسية، أدت إلى ارتفاع قيمتها السوقية وازدهارها.

واشنطن - المعلومات حول انتشار فايربوس كورونا لا تسر الحكومات ولا الشعوب أيضا، فقد سجلت 40 دولة زيادة قياسية في الإصابات اليومية بالفايربوس خلال الأسبوع الماضي، بما يقارب ضعف عدد المصابين في الأسبوع السابق، وفقا لإحصاءات أظهرت زيادة في انتشار الوباء في كل منطقة من مناطق العالم.

مجتمعات ضعيفة

لا تبدو أن هناك نية لدى المسؤولين للترجع عن خطوات تخفيف القيود، التي اضطرت الحكومات إلى اتخاذها لإنقاذ الاقتصاد المتهاوي، وما تسبب فيه من زيادة أعداد العاطلين عن العمل، وبالتالي ارتفاع أعداد المنضمين إلى قائمة الفقراء.

التباعد الاجتماعي الذي فرض تفاديا للمرض خلق أنماطا جديدة للعمل بدلا من توقفها. الأنماط التي مرت بمراحل انتقالية هادئة (التعلم الإلكتروني والتسوق الإلكتروني على سبيل المثال)، فرضت وجودها الآن وكرفت نفسها كنمط أساسي. ويهيئ لها الفايربوس فرصة التخلص من نسبة كبيرة من العاجزين عن التكيف مع النظام الجديد.

وفي الولايات المتحدة التي سجلت أكثر من 1000 حالة وفاة بكوفيد -19 الجمعة، لليوم الرابع على التوالي، قالت مستشارة كبيرة للبيت الأبيض مختصة في الوباء إنها رأت مؤشرات على أن ذروة الوباء قد مرت في الولايات الجنوبية والغربية الأكثر تضررا.

ولكن هل حقا أن الضرر طال الجميع؟ الواقع على الأرض يؤكد العكس؛ شركات التكنولوجيا ستخرج بوضع اقتصادي معزز، جراء جائحة كوفيد -19 التي جعلت بعض المنصات أساسية أكثر من أي وقت.

التباعد الاجتماعي الذي فرض تفاديا للمرض، خلق أنماطا جديدة للعمل بدلا من توقفها. الأنماط التي مرت بمراحل انتقالية هادئة (التعلم الإلكتروني والتسوق الإلكتروني على سبيل المثال)، فرضت وجودها الآن وكرفت نفسها كنمط أساسي. ويهيئ لها الفايربوس فرصة التخلص من نسبة كبيرة من العاجزين عن التكيف مع النظام الجديد.

عولمة جديدة

ثمة آراء رأى أصحابها أن إجراءات التباعد ومنع السفر اللذين أديا إلى إغلاق المطارات على مستوى العالم، والحرب التجارية التي شنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد الصين ستؤدي كلها إلى الارتداد عن خطوات العولمة.

وهذه في حقيقة الأمر آراء متسارعة لا تؤيدها التطورات اللاحقة. ويرى خبراء أن "التطور التكنولوجي الذي قادته الثورة الرابعة، وستقوده الثورة الخامسة، جاء ليستمر، لا ليتراجع".

ومثلما مهد فايربوس كورونا وتدايعاته الأرضية لانتشار عولمة جديدة قائمة على كوفيد -19".



عمالة التكنولوجيا الأربعة الكبار

إخوان الأردن يدفعون ثمن طموحاتهم السياسية ورهاناتهم الإقليمية

الدولة الأردنية تقطع مع حالة التردد في مواجهة الحركة الإسلامية



مشروع عابر للأوطان

بين الجماعة والدولة، وهو ما ترجم في لقاء عقده العاهل الأردني مع كتلة الإصلاح النيابية العام الماضي وتقديمه وعودا بالنظر في المطالب السياسية للجماعة، مع تحول في نبرة الحكومة التي حرصت على تجنب أي احتكاكات ومناكفات مع الحركة.

نوازع الهيمنة التركية

الهدنة لم تعمّر طويلاً، بفعل المتغيرات العاصفة التي تشهدها المنطقة في علاقة أساساً بنوازع الهيمنة التركية وتحول الجماعات الإسلامية يتصدرها التنظيم الدولي للإخوان وفروعه إلى أداة خطيرة في يد نظام رجب طيب أردوغان الذي نجح عبر تلك الجماعات في فرض نفوذه في عدد من الدول العربية لاسيما في سوريا وليبيا وتونس.

وأشارت تلك النوازع التركية المسكونة بطموح إحياء الخلافة العثمانية في ثوب جديد مخاوف الدولة الأردنية التي تخشى من أن تجد نفسها في موقف ضعف حيال هذا الوضع، وهذا على ما يبدو ما فرض عليها القطع مع حالة التردد في التعاطي مع الإخوان، الذين سبق ووصفهم العاهل الأردني في تصريحات إعلامية في العام 2013 "بذئاب في ثوب حملاً".

وتدرك عمان أن جماعة الإخوان ورغم الانشقاقات والانقسامات التي عصفت بها على مدار السنوات الماضية بيد أنها لا تزال تملك ثقلاً سياسياً وشعبياً مخيفاً يمكن أن تستغله للانقلاب على الحكم في ظل الدعم التركي الذي يمكن أن تحظى به.

في هذا الإطار تأتي الخطوات المتسارعة للدولة الأردنية لوضع حد للجماعة من خلال قرار حلها، وسحب ورقة النقابات من يدها عبر وقف نقابة المعلمين عن العمل السبت، وسط ترجيحات بإمكانية حظر الجماعة أسوة بعدة دول عربية.

في المقابل لا يمكن التكهّن برد فعل الجماعة، التي يبدو أنها تتحضر لاختلاف السيناريوهات التي يمكن أن تواجهها في الفترة المقبلة من خلال إعادة ترتيب بيتها الداخلي عبر تجديد مجلس الشورى السبت انتخاب عبد الحميد الذنيبات مراقباً عاماً بالتركية لولاية ثانية تستمر 4 سنوات. واختيار المجلس الذي يشكل أعلى هيئة تشريعية ورقابية للجماعة، جميل أبوبكر رئيساً له، بالتركية، ليتولى المنصب خلفاً لحمزة منصور.

مصر، والذي أثار ارتياحاً لدى العاهل الأردني الذي كان من أول المباركين لهذا التحول. وبدأت مع العام 2013 سلسلة تمردات داخل الجماعة، على غرار إقدام مجموعة من أعضائها على إعادة إحياء مبادرة زمزم، دون التنسيق مع قيادة الجماعة، فكان أن تم عرض تلك المجموعة على محكمة داخلية وإقالتها، وهو ما كشف عن وجود جهاز سري للإخوان في المملكة.

ومبادرة زمزم هي طرح يهدف إلى تجديد الخطاب الإسلامي بما يتوافق مع الحالة الأردنية "الخاصة"، ويعود طرحها إلى الانتخابات الداخلية للجماعة في عام 2008 والتي أقرت حينها تقاسم تيار المراقب العام الأسبق سالم الفلاحات مقاعد المكتب التنفيذي مع التيار الصقوري.

ولعل الرجة الأكبر التي عاشتها الجماعة حينما طلبت منها حكومة عبدالله الشور تصحيح وضعها القانوني وتغيير نظامها الأساسي الذي ينص على تبعية مكتب الإرشاد في مصر وهو ما رفضه شق الصقور، فكان أن خرجت مجموعة بقيادة عبد المجيد ذنيبات وشكلت جمعية جماعة الإخوان مقدّمة طلباً في الحصول على ترخيص لتصحيح وضع الجماعة، وهو ما وافقت عليه الحكومة.

وفي فبراير 2016 أعلنت السلطات الأردنية عدم شرعية الجماعة الأم، وتم إغلاق العديد من فروعها في العقبة وإربد وعجلون والكرك وجرش ومادبا والمفرق، قبل أن يجري إغلاق المقر المركزي للجماعة، في العاصمة عمان في مايو من العام نفسه.

القطع مع حالة التردد هذا الوضع أربك الجماعة الأم وأجبرها على الاستدارة، ومحاولة إعادة بناء جسور التواصل مع الدولة، فكان أن شاركت في سبتمبر 2016 في الانتخابات التشريعية من خلال ذراعها السياسي حزب جبهة العمل الإسلامي، بعد مقاطعتها للاستحقاق في عامي 2011 و2013 بداعي رفضها لنظام الصوت الواحد، وضمنت الجماعة بذلك حضوراً في المجلس التشريعي بالتوازي مع تركيز لاف على توسيع نطاق حضورها النقابي.

ومنح الوضع الدقيق الذي يمر به الأردن، بفعل الأزمة الاقتصادية التي تعصف به والتحديات الإقليمية لاسيما في علاقة بصعود دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة وانحيازهم الكامل لإسرائيل، أشبه ما يكون بهدنة

الجماعة بتقديم العزاء في زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي، واكتشاف في العام ذاته خلية تابعة لحركة حماس الفلسطينية التي لديها ارتباطات عضوية بالإخوان في المملكة حاولت إدخال أسلحة إلى الأردن من إيران.

مرحلة مفصلية

رغم أن التوتر كان سيد الموقف بين الجماعة والقصر إلا أن هناك فترات شهدت فيها العلاقة بين الجانبين حالة من الهدوء، قبل أن تشهد تحولاً جديداً يصفه البعض بالمفصلي في العام 2011 حينما تصدر الإخوان موجة الاحتجاجات في المملكة في سياق ما يعرف بالربيع العربي الذي ضرب دولاً عدة في المنطقة.

وكانت الجماعة لاسيما الشق الصقوري المتحكم بها ينظر إلى تلك الاحتجاجات على أنها فرصة قيمة لا يمكن تفويتها للانقلاب على النظام السياسي القائم وحجز مقعد مقدم في السلطة، وطرح هذا الشق جملة من المطالب السياسية كان أهمها تجديد الدعوة إلى تشكيل حكومة برلمانية تتولى الجماعة قيادتها بيد أن النظام وعلى خلاف دول أخرى نجح في امتصاص صدمة الأحداث واحتواء الحراك الأمر الذي جعل الجماعة في وضع محرج أثر بشكل كبير على تماسكها الداخلي، وتكرس ذلك مع انهيار حكم الجماعة في

باحثشام في البداية لتنفيذ إصلاحات سياسية من قبيل استعادة تجربة الحكومة البرلمانية التي سبق ووقفت ضدها وحاربتها.

وفي خضم ذلك عين القصر لم تغفل عن الجماعة مع شعور متنامٍ بمبدأ خطورة الأجندة التي تحملها والتي تستهدف السيطرة على مفاصل الدولة، ليبدأ منذ العام 1993 مساراً متدرجاً لتجحيها وهو ما ترجم في سن قانون جديد للانتخابات عرف بنظام الصوت الواحد الذي أفرز صعود نواب على أسس مناطقية وعشائرية، على حساب الأحزاب.

هذا المسار ترافق مع مفاوضات بين الدولة الأردنية وإسرائيل انتهت بتوقيع اتفاقية وادي عربة للسلام في العام 1994 والتي سعت الجماعة بشكل واضح لاستثمارها، في محاولة لإحراج القصر، وتوسيع قاعدتها الشعبية.

منعرج جديد

مع تسلم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الحكم في العام 1999 خلفاً لوالده الراحل الملك الحسين بن طلال بدأت علاقة الدولة مع الجماعة تشهد منعرجاً جديداً لم يخل من توتر، لاسيما مع صعود التيار الصقوري داخل الجماعة على حساب ما يعرف بتيار الحماض في العام 2006 بعد حصدهم لأغلب مقاعد مجلس الشورى في انتخابات داخلية، وإقدام أعضاء في

نفسه أفسح المجال للجماعة للخوض في الفعل السياسي لاسيما بعد تبنيها موقفاً موالياً للقصر في مواجهة التي حصلت مع حكومة سليمان النابلسي، والتي تخللتها محاولات انقلابية لضباط بالجيش الأردني عام 1957، ولعبت الجماعة حينها دوراً بارزاً في تحريض الشارع على الحكومة ذات النفس القومي.

وانتهت المواجهة بين القصر وحكومة النابلسي التي كانت أول حكومة برلمانية في الأردن بإقالة الأخيرة تلا ذلك قرار بخطر جميع الأحزاب باستثناء جماعة الإخوان على اعتبار أنها تشكلت وفق قانون الجمعيات، وإعلان الأحكام العرفية في البلاد في العام 1957، إلى حين عودة الحياة السياسية إلى طبيعتها في العام 1989، وإجراء انتخابات نيابية نجحت خلالها جماعة الإخوان المسلمين في حصد 22 مقعداً، لتسيطر منذ ذلك الحين على رئاسة مجلس النواب لثلاث دورات متتالية.

وكان القصر ينظر إلى هذا الصعود اللافت والصاروخي للجماعة بتوجس، بيد أن التطورات التي عايشتها المنطقة، لاسيما حرب الخليج عام 1991 وموقف الإخوان المتماهي معه أدت إلى تخفيف تلك التوجسات، وتأجيل النظر في كيفية التعاطي مع هذا المكون الطامح للسلطة.

وفي خطوة لتعزيز حضورها السياسي عمدت جماعة الإخوان في العام 1992، إلى إنشاء حزب جبهة العمل الإسلامي، وباتت الجماعة تضغط وإن

العلاقة بين الدولة الأردنية وجماعة الإخوان المسلمين شهدت تعرجات وخضات كثيرة، منذ نشأة الأخيرة في أربعينات القرن الماضي، بيد أن الطرفين كانا يحافظان في كل مرة على خط الرجعة، وهو ما لم يعد متاحاً على ما يبدو في ظل مؤشرات عدة تشي بأن السلطة في الأردن قررت القطع مع التردد الذي طبع سلوكها في التعاطي مع طموحات الجماعة السياسية لاسيما مع بروز أخطار إقليمية.



ساميرة دوح
كاتبة تونسية

تشهد العلاقة بين جماعة الإخوان المسلمين والدولة الأردنية هذه الأيام تصعيداً لافتاً آخر فصوله صدور قرار قضائي يقضي بوقف نشاط نقابة المعلمين (يسيطر عليها الإخوان) وعلق مقراتها لمدة سنتين وهو ما وصفه الذراع السياسي للجماعة حزب جبهة العمل الإسلامي "بالحملة المسعورة" واعتبره "تكريساً للعقلية العرفية"، في نبرة غير معهودة تعكس تحدياً ونيّة الجماعة للرد.

وسبق هذا القرار المثير إعلان محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية أردنية، في 15 يوليو الجاري قراراً بحل جماعة الإخوان بشكل نهائي وقطعي، واعتبارها فاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية.

ويثير هذا المحنى التصعيدي تساؤلات حول ما إذا كان ما يحدث يعكس تغيراً في السياسة الرسمية للدولة حيال الجماعة، لاسيما مع تحول فروع التنظيم الدولي للإخوان إلى مطية تستخدمها تركيا لتتقدم في المنطقة والسيطرة على مقدراتها، وكيف ستكون ردود فعل الحركة الإسلامية على هذه التطورات المتلاحقة التي باتت تهدد كينونتها.

جماعة الإخوان تتحضر لمختلف السيناريوهات التي يمكن أن تواجهها في الفترة المقبلة من خلال إعادة ترتيب بيتها الداخلي

لطالما اتسمت العلاقة بين جماعة الإخوان والنظام الأردني بالتذبذب، متأثرة بالحالة الداخلية والإقليمية إلا أن الطرفين كان يحرصان في كل مرة على الحفاظ على خط الرجعة لدواعٍ براغماتية، في علاقة بإتقان الجماعة فن المناورة، وحاجة النظام في البداية إلى قوة سياسية وشعبية وأزمة قادرة خصوصاً على مواجهة نفوذ القوى اليسارية والقومية التي تسببت في المشهد في الأردن في خمسينات القرن الماضي وإلى حدود الثمانينات، ورغم التغير الذي طرأ على نظرة النظام تجاه الحركة في التسعينات بسبب جملة من الأحداث إلا أن القصر حرص على تجنب حصول صدامات فعلية معها في الفترات اللاحقة (لاسيما في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، واعتمد في التعاطي معها على سياسة "العصا والجزرة".

من الدعوة إلى السياسة

تشكلت جماعة الإخوان في الأردن في 19 نوفمبر 1945، كاحد فروع التنظيم الأم الذي أنشئ في مصر عام 1928، واتخذت أنشطة الجماعة في بداياتها صبغة دعوية واجتماعية سمح لها ببناء قاعدة شعبية لا يستهان بها، قبل أن تخوض بالفعل السياسي في الخمسينات بمشاركة في الانتخابات التشريعية في عام 1956 والتي نجحت خلالها في الفوز بأربعة مقاعد نيابية، بالتوازي مع توسيع نشاطاتها الاجتماعية تحت رداء الأعمال الخيرية من خلال إنشاء جمعية المركز الإسلامي الخيري التي وضعت الدولة يدها عليها في العام 2007، ولا يخفى أن النظام الأردني



مصير مجهول ينتظر الجماعة بعد حلها

المدن المستقبلية تنقسم إلى ثلاثة أنواع

ويخلص المؤلف، في بحثه، إلى أن الحباة، في المدن المستقبلية، لن تكون أكثر ثراءً وغنى، إلا بربط المزيد من الأشياء في هذه المدن، بعضها مع بعض. فلا وجود لمدينة متخيلة دون وجود مدينة حقيقية؛ إنها مترابطتان بالفعل، فما يمكن تخيله موجود فعلياً في الحقيقة، سواء في الماضي أو الحاضر. ولكن هذا الترابط، من حيث الفرضية، هو ترابط بين عالمين متصارعين، إذ ينظر إلى المخيلة على أنها ضد الواقعي أو مشتملة عليه؛ إنها جدلية المثالية القديمة ضد البراغماتية، بيد أننا نستطيع، على الدوام، إقامة صلات بين هذين العالمين، حين نرغب في ذلك.

الكتاب يكشف الطرائق الجوهرية التي تؤثر بها المخيلة على الكيفية التي نفكر بها عبر العوالم المستقبلية المدنية

ونذكر أن ترجمة كتاب "مدن مستقبلية: العمارة والمخيلة"، للبريطاني بول دوبراشتيك، صدرت عن مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وقد نقله إلى اللغة العربية تحسين الخليل، وراجعها الدكتور أحمد خريس. ونشر الكتاب في أصله الإنجليزي، عن دار "رياكشن" البريطانية في شهر فبراير سنة 2019، ويسعى إلى استقصاء الكيفية التي يتداخل فيها الواقعي والمختل، لإسيما في العصر الرقمي.

مسرحيون سعوديون: هناك تحديات لكن كلنا أمل

هناك فرق شاسع بين ما يقدم على خشبة المسرح والجمهور، إضافة إلى ذلك غياب الاهتمام بتصدير الهوية المسرحية"، متعنيا بأن تسهم هيئة المسرح والفنون الأدائية في معالجة هذه المشكلات. فيما ناقش الفنان ناصر الحربي جانب تدريب المبدعين المسرحيين على العمل الإداري لصناعة قادة يستطيعون دفع عجلة العمل المسرحي للاستمرار دون توقف.

وقال "الفنان بشكل عام مشغول بالجوانب الفنية والإبداعية، وقد لا يجد الوقت الكافي ليعطي الجانب الإداري حقه، لذلك من الضروري التركيز على صناعة قادة من الجيل الشاب وذلك بالاستفادة من خبرات الرواد وأصحاب التجارب الذين يملكون رصيداً كبيراً من السنوات لا يقل عن 25 سنة، وهو ما سيختصر على الشباب المدة في خوض تجارب سبق وخاضها مسرحيون قبلهم".



المسرحيون تناولوا دور هيئة المسرح والفنون الأدائية ومبادرة فرقة المسرح الوطني في التحفيز على الإبداع

وتحدث الحربي عن جوانب الاستثمار في المجال المسرحي وخطورة دخول رأس المال التجاري دون أن يكون هناك أساس متين لما يطرح من مواضيع على خشبة المسرح، مشيراً إلى أن المستثمر قد يهتم بالربح بأي طريقة دون النظر لقيمة ما يطرح من مواضيع، فيما المنتج ذو الرؤية الفنية قد يستطيع مسك العصا من المنتصف وذلك بإدارة الدفة لتحقيق أرباح للعاملين فيه، وتقديم عرض ذي قيمة يرضي الجمهور والعاملين في العرض المسرحي.

من جهته تطرق الفنان محمد جميل للعقبة التي تواجه أغلب العاملين في المسرح، وهي تتعلق بالتوفيق بين حياتهم الوظيفية -التي تأخذ منهم جل طاقتهم ووقتهم- ومزاولة النشاط المسرحي، ورغم ذلك لا زال المسرحيون يضحون بوقتهم الخاص لمحاولة إنعاش شغفهم الفني.

أبوظبي - الهدف الرئيس من كتاب "مدن مستقبلية: العمارة والمخيلة"، لمؤلفه البريطاني بول دوبراشتيك هو تاصيل وجود هذه المدن المتخيلة في الممارسة المعمارية، موضحاً كيف يمكن أن توجد صلات كثيرة بين الاثنين، مبيناً كيف أن الصور المستقبلية، بصرف النظر عن الصورة العجائبية التي قد تبدو عليها، هي صور عن اللحظة الراهنة حقاً؛ وهي طريقة لتغيير التفكير السائد، والممارسة السائدة، لكي تطلق في مسار، أو مسارات مختلفة.

ينظم الكتاب تمثيلات المدن المستقبلية في ثلاثة حقول موضوعاتية مختلفة: المدن غير المستقرة، وهي المغمورة بالماء، والعائمة فوق سطح الماء، والطافية في الهواء. ثانياً المدن العمودية مثل ناطحات السحاب، والمدن المشيدة تحت سطح الأرض، وثالثاً المدن المدمرة كالأطلال والمواد المهملة المستنقذة. وتقدم كل واحدة من هذه المدن طائفة من الأمثلة التي تمت بصلة إلى المعضلات الحقيقية التي تواجه الممارسين والمتخصصين في تخطيط المدن في الوقت الراهن.

ويسعى الكتاب، في صميمه، إلى الكشف عن الطرائق الجوهرية التي تؤثر فيها المخيلة على الكيفية التي نفكر بها عبر العوالم المستقبلية المدنية، وعلى الكيفية التي ترتبط بها هذه الطرائق والمخيلة التي يمكن لها أن ترتبط من خلالها مع الكيفية التي تصمم بها المدن ويعاش فيها اليوم.

وهذا يعني العمل على أن يعود المختل إلى الاتصال بما هو واقعي؛ أو بالأحرى، العمل على إظهار مدى تجسد المختل في الواقعي.

الرياض - نظمت هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية لقاءها الافتراضي الثاني أخيراً مع المسرحيين الشباب، بعنوان "أصوات مسرحية جديدة"، واستضافت فيه الممثل والكاتب المسرحي عبدالعزيز جرب، والسينوغرافي والمخرج محمد جميل، والممثل والكاتب المسرحي ناصر الحربي، فيما أدارت اللقاء -الذي أقيم أخيراً عبر قناة وزارة الثقافة على منصة يوتيوب- الكاتبة المسرحية إشراف الروقي.

وتناول المشاركون دور هيئة المسرح والفنون الأدائية، ومبادرة فرقة المسرح الوطني في خلق بيئة جاذبة من شأنها صناعة فرص حقيقية لإحتراف المواهب المسرحية السعودية، وتصديرها للسوق المحلي، إضافة إلى جانب تدريب العاملين في مجال المسرح على الأمور الفنية والإدارية، وضرورة إيجاد سبل للشراكة التعاونية بين هيئة المسرح والفنون الأدائية والمؤسسات الحكومية والخاصة لاستثمار الموظفين الموهوبين، وتسهيل الإجراءات الخاصة بتفريغهم ليتمكنوا من الإسهام في الإنتاج الثقافي والفني والمسرحي في المملكة.

وتحدث في بداية اللقاء عبدالعزيز جرب عن الإيجابية والتفاؤل التي يعيشها المسرحيون في السعودية بعد سنوات طويلة من التهميش للنشاط المسرحي، مشيراً إلى أن أغلب الفنانين بدأوا يلعبون بشكل واضح التغيرات الإيجابية بعد أن أصبح لأحلامهم رسمية تسهم في المضي به قدماً، وهو ما جعل طموح الشباب يزداد رغبة في الإسهام في خدمة عمل هيئة المسرح والفنون الأدائية لإنشاء الحركة المسرحية التي تعد امتداداً لحركة قادها لسنوات طويلة رواد ضحوا بالغالي والنفس لدفع الحركة المسرحية رغم التحديات والصعوبات التي واجهتهم في العقود الماضية.

وقال جرب "هناك تحديات كثيرة تواجه العمل المسرحي، منها ضعف سوق الإنتاج المحلي، واقتصار ظهور المواهب في المهرجانات المسرحية فقط، إضافة لانحسار الأعمال الفنية في بعض المدن الكبرى وغيابها في الكثير من مناطق المملكة، كما أن قلة أو انعدام الوظائف المتخصصة في المجال المسرحي تعد من أهم التحديات التي تواجه العاملين في هذا المجال، فيما

النقد والإبداع.. جدلية تجنيس الملائكة

العلاقة بين النقاد والأدباء مشوبة بالتوتر



الناقد ليس على المقاس (لوحة للفنان محمد خياطة)

العالم العربي، محاولة لزيادة التشويش وخلق المفاهيم والتفاصيل، وتضييع في زنازين ما يراء منهم من كيل متجدد للمدائخ، وتغاض عن أي ملاحظات في الاتجاه الآخر. اقصر النقد على نسج إنشائيات تحتفي بالأدب تشويه لعالم النقد والأدب معاً، وإخراج له من سياقه العلمي والمعرفي والتاريخي، وجعله نزير رغبات أشخاص يجدون في أي قول أو نقد يشير إلى ما لا يروق لهم فعلاً حاقداً ينبغي محاربته والتعاطي معه بتسخيف وتفتيش، والتشهير بأصحابه بطريقة شعبية تنال من مصداقيتهم، واتهام النقد بالمحاملين والمرنقة والحاقدين.

يكاد أغلب الروائيين العرب يتفقون على غياب النقد الروائي، أو تهيمشه لأعمالهم أو قصوره عن متابعتهم، أو بقائه أسير شلل ومجاملات ومحسوبيات، وأن أعمالهم لم تزل ما تستحق من نقد مفترض، وهذا في جزء منه مبني على ما يروج في الصحافة، وفي جزء آخر على ما يفرض على الطلبة والدارسين في الجامعات، بحيث يكون تصدير البعض على حساب التعظيم على آخرين تستحق نصوصهم تقديراً، فيكون ترويج للعمل المناسبة للشلل، وغالباً ما توصف من قبل أصحاب الشكوى بأنها العملة الرديئة، على حساب ما يعتبرونها العملة الجيدة، والتي تشير إلى نتائجهم الإبداعية؛

لا يخفى أن النقد في العالم العربي لا يمر بأفضل أوقاته، ولكن لن يجدي أي تحال من قبل الشعراء والروائيين على النقد، واعتبار إبداعهم النقدي قاصراً أو تابعا للإبداع الشعري أو الروائي، لأن هذا يزيد من سوء العلاقة، ويضفي مزيداً من التشويش عليها، ويبقيها أسيرة مجاملات وشلل تروج لبعضها بمنطق تبادل التفضيلات والإماتارات، ويفرض عليها عزلة، ويفقد الثقة بالنص الإبداعي والنقدي معاً لدى القراء والمتابعين. كما أن حلول العرض الصحافي السريع، أو القراءات الانطباعية الصحافية، محل النقد الروائي في

ويبدو أن غياب النقد الأكاديمي في الصحافة، واقتصاره على أروقة الجامعات بنسبة ما، ساهم في ترويج نوع من التسطيح والتميع لمفهوم النقد الأدبي؛ الروائي أو الشعري أو المسرحي، ذلك أن كثيراً من الأدباء بات يطلق صفة النقد على كل ما يكتب عن عمله، سواء أكان عرضاً له أم تلخيصاً صحافياً بطريقة خبرية أم استعراضية ترويجية، وهذا من مذموم الخلط وتوحيه البوصلة النقدية والأدبية.

كثير مما يكتب في الصحافة اليومية يعد عرضاً صحافياً يتمائش مع مقتضيات القراءات الصحافية التي تروم السرعة، والتعريف بالنصوص وأصحابها وبعض ما تشتمل عليها، سواء من حكايات أو أساليب بشكل سريع، بعيداً عن التعمق، وهذا أيضاً لا يعيها إذا أخذت في إطارها التوضيقي، ذاك الإطار الذي يبقيها في سياق التعريف والترويج والعرض والتقديم لا الإطار النقدي المأمول. وينعكس ما يروج في الصحافة اليومية على فهم النقد وماهيته، فيوصف ما ينشر بأنه نقد، ما يدفع الكثيرين من الباحثين عن نشر مواد صحافية، سواء من باب العمل أو من منطلق تصدير أسمائهم في منابر صحافية.

قد لا يلام المبتدئ في تجربته في حالة الصحافة، لأنه يرى ويقرأ ما ينشر في سياق النقد الأدبي وكأنه عبارة عن تسطيح للنصوص وتلخيص بأيسر مجتزئ لها، فيجد في نفسه القدرة على المبادرة، والإسكاف بزمام الكلمات النقدية والمفاهيم وتقييد النصوص بها، على طريقة تكييفها وفق أدواته المعرفية، لا الارتقاء إلى مستويات جديدة من الخلق والابتكار.

تشويش وإساءة فهم

العلاقة بين النقد والأدباء مشوبة بشيء من التوتر والتحفظ وإساءة الفهم أحياناً، فهناك أدباء ينتظرون من النقد أن يكونوا مطلبين دائمين لهم، يقرعون طبول التعظيم لكل ما يكتبونه وما

ربما يسود نوع من الاعتقاد لدى عدد من الروائيين أن النقد في العالم العربي معدوم، أو شبه معدوم، أو أنه ليس هنالك نقاد، أو أن النقاد يكتبون بناء على محسوبيات، وهم مستقربون في شلل أدبية يروجون لأعمال أصدقائهم أو من تربطهم بهم مصالح، سواء دور نشر أو مؤسسات صحافية، وهذا بدوره يبقى مثيراً للجلد.



هل النقد إبداع أم أنه فعل إبداعي لاحق على الإبداع؟ إلى أي حد يمكن تصنيف النقد في عالم الإبداع من دون أن يكون مستتبعا بما سبقه من نصوص إبداعية بنى عليها؟ وهل يمكن لأي فعل إبداعي أن يخط طريقة من دون أن يكون مبنيًا على تراكم سابق؟ هل يسير النقد على خطى الأدباء والشعراء والروائيين أم أنهم يرسمون خطوطهم ومساراتهم الموازية والمحاذية والمتضاربة بنوع من الاستقلالية الإبداعية؟

كيف هو واقع النقد عربياً؟ هل هنالك أي تأثير للنقد المفترض والموجود أم أن النقد يغنسون في واد معزول عن عالم القراء؟ هل بالإمكان تقريب النقد من القراء بعيداً عما ينبعث به من فوقية وتقمير لغوي واصطلاحي؟ هذه الأسئلة وغيرها الكثير تحضر في سياق مقارنة العلاقة بين النقد والنصوص الإبداعية التي يتناولها بالمقاربة والكشف والتحليل والتفكيك والتفكير في حقوله التي تثرى بالأثر وتثريه مباديته كذلك.

مداحة نواحة

غياب النقد فيه جانب من الصحة انطلاقاً من واقع الحال الذي لا يسر كثيراً، لكن لا يعني تعديم فن النقد والاستخفاف به وإظهاره على أنه تامر على الإبداع أو خيانة له.

لا يخفى أن كل أديب يعتبر نفسه مبدعاً، ويمنح نفسه، من حيث يدري ولا يدري، صفات قد ترقى إلى أن تكون معظمة، ويمنح بعضهم نفسه حق الترفع عن النقد الذي يتوجه إليه، وقد يتهمة بكثير من الصفات التي تناسب روح الأدب، كوصفه بالحاقد المبني على الغيرة والحسد، لا لنشيء إلا لأن الناقد أشار إلى نقاط أو هنات أو سقطات أو انزياحات أو كوارث في النص لم تر لصاحبه.

غياب النقد الأكاديمي في الصحافة واقتصاره على الجامعات ساهما في ترويج نوع من التسطيح لمفهوم النقد الأدبي

ينوس الاتهام بين الحسد والحقد من قبل أدباء يعتقدون أنهم أكبر من النقد، أو أن النقد لا يرتقي إلى مستوى إبداعهم، وأنه قزم يحاول تقزيم إبداعهم ونصوصهم ليتناسب مع قزيمته، ويجسم الحدود والأطر اللائئحية لعوالمهم وابتكاراتهم، وهذا من الأوهام التي تتشش في نفوس وأذهان الكثيرين يتنكرون للآخر وما يقدم عليه من عمل واجتهاد وقراءة وتحليل، ويكتفون بتقليده في خانات الحسد والحاقدين لا غير.

وكانه في حالات كهذه يراد من النقد أن يكون مداحاً نواحا على طريقة شعراء البلاط والمرنقة ممن يجيدون التلاعب بالكلام وصف الحروف من أجل الاحتفاء بالممدوح وتعظيمه وتقديس منتجه الإبداعي وإظهاره أنه منفرد متفرد لا منافس محتمل له، لو لا ند مفترضا يمكن أن ينازله في منازل المخفمة.

ربما يكون هناك نوع من التقارب المعنوي، ناهيك عن اللغوي، بين الصروف والحروب، مجازياً، في حالة النقد والإبداع، فالحروف التي تبحث عن تقديس الآخر تنأى بنفسها عن خوض غمار حروب أدبية أو معارك تشفي عري من يحاول أن يتزيا بأريديا لا تنقع.

منحوتات مضطربة تُعبّر عن أزمات الذات والعالم

علي نوري: أنا منشغل بما يموج في العالم من حالة عدم الاستقرار



أجساد في حالة من الصراع والتأزم

واضحة لكنها تظل معبرة عن الشخصوص المازومة دون تجسيد لمشهدية تقدّم الواقع المُباشر“.

حالة من الاضطرابات المنعكسة على الأوضاع غير الطبيعية للأجساد والتي تبدو في عدد من الأعمال النحتية

وشارك علي نوري في معظم المعارض التي أقيمت في بغداد من 1986 وحتى 2003، كما أقام عددا من المعارض الفردية، من بينها ثلاثة في القاهرة، وشارك في عدد من ملتقيات النحت الدولية.



فنان يجسد أزمات الإنسان المعاصر

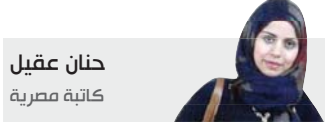
الاستجابات، ما بين أقدام مُكبّلة أو غير موجودة، كذلك الأيدي المبتورة التي توحى بحالة من العجز وانعدام القدرة على المقاومة، وتأتي منحوتات أخرى لتعكس شكلا من أشكال المقاومة من خلال الأجساد المُستقيمة دقيقة التكوين التي تُثبت درجة عالية من التجمل والاعتزاز بالذات والحضارة مهما نُقلت الأحمال.

لاوعي الفنان

رغم أن معظم المنحوتات في وضعياتها المتعددة جاءت معبرة عن حالات الاضطراب لدى الرجال بشكل أساسي، إلا أن عمليتين نحتيتين برزت فيهما المرأة كشريك في مواجهة الاضطرابات المُحيطة بالبشرية من كل حذب وصوب.

والتركيز على الحركة التي تعززها بعض التفاصيل الفنيّة مثل انقباض عضلات الساق وأصابع القدم وهو ما يخلق تعبيرا عن حالة الصراع والمقاومة وفي أحيان أخرى يُعبّر عن درجة من العجز والاستسلام للأوضاع المُتأزمة. يوضح نوري، أن أكثر ما يهّمه هو الكتلة الرئيسيّة، فهو لا يميل إلى التجسيد الواقعي أو التشخيص الكامل، لكنه أكثر ميلا إلى الانطباعية أو التعبيرية الثقافية في البحرين. لا يخطئ المشاهد لمنحوتات نوري في هذا المعرض وجود حالة من الاضطرابات المنعكسة على الأوضاع غير الطبيعية للأجساد والتي تبدو في عدد من الأعمال النحتية تجسيدا لحالة من الصراع والتأزم غير المُحتفل. وتنعكس الكتلة النحتية حالة الاضطراب من خلال الخطوط الخارجية للعمل

النحت من أقدم الفنون التي أنشأها الإنسان، رافقه لقرون ومن خلاله خلد ملوكا وفلاسفة وأشخاصا مؤثرين أو أحداثا تاريخية، ولكن النحت المعاصر اليوم تحوّل إلى وسيلة تعبير تجابه التوحش التكنولوجي وتنتصب أمامه، في محاولة لحماية الإنسان من آثار البيئة التكنولوجية التي عمّقت اغتراب البشر وهددت كياناتهم.



حنان عقيل
كاتبة مصرية

القاهرة – لا ينفصل الإنسان عن واقعه وما يعتمل فيه من أزمات واضطرابات تؤثر عليه وعلى محيطه الخاص بأشكال مباشرة وغير مباشرة، فإن لم تكن قصيدة التعبير حاضرة ومعبرة عن أزمة معيشية مُلحة فإن لاوعي الفنان يؤثر على رؤيته الفنيّة ويجعل أعماله مُعبرة عن واقع ضاغط ما يجعلها تمس من يطلع عليها فتؤثر في وجدانه.

في قصر الأمير طاز، أحد الأماكن التراثية العريقة بالتاريخ المصري القديم بوسط القاهرة، يُقدّم حاليا الفنان العراقي علي نوري منحوتاته في معرضه المعنون بـ“اضطرابات”، والذي تأخر موعد انطلاقة ثلاثة أشهر بسبب تفشي جائحة كورونا وما فرضته من قيود الحجر الصحي.

البساطة التعبيرية

يُعبّر علي نوري في معرضه “اضطرابات” عن حالة من التأثر الإنساني بواقع ضاغط إلى حدّ لا يمكن احتمالها في معظم الأحيان، لإسيما وأن العالم أجمع والعالم العربي بشكل خاص، يقع تحت ضغط ظروف اقتصادية وسياسية واجتماعية لا يستطيع الإنسان التأقلم معها أو الفكّاك من آثارها السلبية. يُبَيّن الفنان العراقي في حديثه مع “العرب”، أنه اشتغل على هذه المنحوتات لمدة ستة أشهر، وكان مشغولا بما يموج في العالم من اضطرابات وحالة عدم الاستقرار، اللتين نتجت عنهما اهتزازات نفسية لدى الإنسان في مختلف بقاع العالم، فجاء المعرض ليعكس فكرة الاضطراب بشكل أساسي من



مهرجان صيف البحرين يعود «أقرب عن بُعد»

بالتعاون مع السفارة الإيطالية. وفي 7 أغسطس يُقدّم المهرجان عرض مجموعة نينغشيا للفنون الأدائية بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية. أما في 9 أغسطس فسيكون الجمهور على موعد مع عرض فنون شعبية من تقديم فرقة قلاي للفنون الشعبية، فيما يُقدّم المهرجان عرضا لأوركسترا الشباب السمفونية الروسية بالتعاون مع السفارة الروسية بتاريخ 13 أغسطس. ومن إندونيسيا يأتي عرض “رقصة سندراواسيه” بالتعاون مع السفارة الإندونيسية في 14 أغسطس. ويوم 16 أغسطس يشهد تقديم ثلاثة عروض، الأول لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية بالتعاون مع السفارة الفلسطينية، والثاني عرض فنون شعبية لفرقة التخت بالتعاون مع السفارة الكويتية، وعرض الفرقة الموسيقية للشرطة بالتعاون مع وزارة الداخلية. وبالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية يُقدّم مهرجان صيف البحرين عرضا غنائيا بعنوان “فوكا تراش” في 19 أغسطس، بينما تساهم سفارة الأردن في تقديم مسرحية “غراب أبيض” للجمهور في 21 أغسطس. ويختتم مهرجان الصيف عرضه يوم 23 أغسطس مع فيلم الرسوم المتحركة “أوبن وإبين” بالتعاون مع السفارة الملبزبة.

أما ورشات العمل التي يُقدّمها مهرجان صيف البحرين فتتنوع بين ورشات عمل حول الأشغال اليدوية، الزخارف والفنون، المسرح، الطباعة، ترميم القطع الأثرية، الغناء والمهارات الإبداعية كسجّل الصوت والرسم وغيرها. كذلك يُقدّم المهرجان فقرات مسجلة حول مواضيع الطبخ، هذا إضافة إلى أنشطة سرد القصص وعروض الأنشطة الرياضية واللياقة البدنية.

ويُقدّم مهرجان صيف البحرين توليفة من الأنشطة والفعاليات التي تلائم مختلف الأنواق والأعمار وتتّوحد بين ورشات العمل الفنيّة والإبداعية والرياضية، والجولات في المواقع الثقافية، والعروض الفنيّة والموسيقية القادمة من مختلف أنحاء العالم، فعلى سبيل العروض الفنيّة والموسيقية، سيشهد المهرجان عرضين مباشرين، الأول لفرقة إسمايل دؤاس في 2 أغسطس القادم والثاني لفرقة دار شباب الرفاع في 13 أغسطس. أما العروض التي تبث عبر الإنترنت فتبدأ يوم 6 أغسطس مع عرض فرقة محمد بن فارس وعرض “جين روسو” الغنائي

البحرين، مشبين بدور هيئة الثقافة في استمرارية الحراك الثقافي في البحرين وتعزيز التواصل بين البحرين ودول العالم. وتضمن المؤتمر الصحافي كذلك مداخلة لأحد نجوم مسابقة “تجم نخول”، تركي نواف قدّم فيها عرضا موسيقيا. وفي نسخة 2020 يتزامن مهرجان صيف البحرين مع برنامج هيئة الثقافة لهذا العام بعنوان “للمون حيث الكثافة”، ويقام في ما بين 2 و31 أغسطس القادم. ويأخذ المهرجان الإجراءات الاحترازية وقواعد التباعد الاجتماعي بعين الاعتبار وينتقل بنشاطه إلى الفضاء الإلكتروني عاكسا شعاره “أقرب عن بُعد”.



الثقافة والفنون عن بعد

الكثير. متمنية أن تعود الثقافة إلى لقاء مباشر مع الجمهور في أقرب وقت ممكن. وفي مداخلته أشاد السيد نجيب فريجي رئيس المعهد الدولي للسلام بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعمل هيئة البحرين للثقافة والآثار وجهودها في تنظيم مهرجان صيف البحرين 2020، مشيرا إلى أن هذه المواسم الثقافية تعزز ثقافة السلام وجوار الحضارات وتساهم في الحراك الدولي لمواجهة أزمة فايروس كورونا (كوفيد - 19). وشاركت في المؤتمر الصحافي 18 سفارة، وكانت لعدد من السفراء مداخلات، حيث أكدوا فيها على أهمية المشاركة في مهرجان صيف

رسالة بأنه رغم كل العقبات التي واجهت هذا الموسم الثقافي، فإننا نؤكد على استدامته واستدامة مشاريعنا الثقافية وعلما من أجل تعزيز البنية التحتية الثقافية في البحرين“. وأضافت “رغم أسفنا لأننا لم نتمكن من التواصل مباشرة مع جمهورنا في خيمة نخول وفي مواقعنا الثقافية الأخرى، إلا أننا استثمرنا هذا الطرف الاستثنائي لنحول صيف البحرين الجري إلى حدث ثقافي لا تحدّه الجغرافيا، بل حدوده هي هذا الفضاء الإلكتروني الافتراضي الذي يصل إلى كافة أنحاء العالم“.

من جانبها قالت الشبيخة هلا بنت محمد آل خليفة إن تنظيم مهرجان صيف البحرين هذا العام في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم، يؤكد على أهمية توفير مساحات مستمرة للإبداع والتواصل، منوهة بأن نجاح إقامة المهرجان جاء ثمرة للتعاون البناء ما بين هيئة الثقافة وكافة الجهات العامة والخاصة وسفارات الدول الصديقة للبحرين.

وأوضحت أن مهرجان هذا العام سيقدّم أمسيات فنون شعبية تعكس غنى البحرين وإرثها الثقافي غير المادي ومنها حفلاتا مباشرتان من موقع قلعة البحرين وقلعة عراد، معربة عن تطلعها إلى مشاركة أكبر عدد ممكن من المتابعين والمحبين للحراك الثقافي في المملكة.

بدورها تناولت فرح مطر في كلمتها برنامج مهرجان صيف البحرين وفعالياته، مشيرة إلى أن برنامج المهرجان سيضم العديد من الفعاليات المتنوعة ما بين عروض البحرين، الذي ننظمه لأول مرة عن بعد، للتعليمية والإبداعية والجولات وغيرها

المنامة – ضمن فضاء افتراضي أصبح اليوم نافذة العالم للتأقلم مع ظروف الأزمة الصحية العالمية، وفي محاولة للاقتراب أكثر من جمهور الثقافة في البحرين على الرغم من المسافات، عقدت هيئة البحرين للثقافة والآثار، الأحد، الموافق 26 يوليو 2020 مؤتمرها الصحافي عبر الإنترنت، لتكشف من خلاله برنامج مهرجان صيف البحرين في نسخته الثانية عشرة، والذي يحمل شعار “أقرب عن بُعد” ويقام في ما بين 2 و31 أغسطس القادم.

المهرجان يقدم لجمهوره أمسيات فنون شعبية وعروضا موسيقية ومسرحية وسينمائية وعددا من الورشات الإبداعية

وشهد المؤتمر الذي أقيم عبر منصة “زوم” (Zoom) وتم بثّه مباشرة على قناة هيئة الثقافة على موقع يوتيوب، مشاركة الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، والشبيخة هلا بنت محمد آل خليفة مدير عام الثقافة والفنون بالهيئة، وفرح مطر مدير الثقافة والفنون، إضافة إلى حضور بارز لعدد من سفراء الدول المساهمة في المهرجان والصحافيين والإعلاميين.

قالت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة “للسنة الثانية عشرة على التوالي نواصل صناعة الفرح وتقديم نشاط ثقافي مغاير عبر مهرجان صيف البحرين، الذي ننظمه لأول مرة عن بعد، لنقترب من جمهورنا أكثر، ونوصل

روسيا أرض لصراعات فضائية متفاقمة

«الغزو» دراما مشوقة عن فتاة خارقة تترصد ها قوى خارجية



في انتظار المجهول

بيوليا تبعث على الملل في الكثير من المشاهد، لاسيما مع التكرار والتأكيد على أهميتها.

في المقابل، أثبتت يوليا براعة في التمثيل هي وأصدقائها المحيطون بها وهم يتنقلون من مكان إلى آخر تقاديا للسلطات.

أما على صعيد الشكل والبناء المكاني فقد تميز فيلم «الغزو» بتنوع مكاني ملفت للنظر، على اعتبار أنه ينتمي إلى الإنتاجات الضخمة، من خلال ميزانية بلغت قرابة 15 مليون دولار. ولهذا حفل بذلك التنوع المكاني وكذلك تميز بجمالية عرض الأماكن، لاسيما وأنها حققت بتنوع في الأحداث بما جعل الفيلم برمته أشبه بمغامرة.

يصبح خروجها عن السيطرة وتمزّدها سببا في قلق واسع، فتضاعف جهود أجهزة الاستخبارات للإمساك بها قبيل وقوع الكارثة.

حشد الفيلم العديد من الشخصيات، وبذلك ضمن التنوع في الأداء الاحترافي المتوازن بالنسبة للشخصيات، ومن ذلك شخصية الجنرال والد يوليا والضابط الأعلى وصديق يوليا الذي يفقد جهازا متطورا للتنقل الفوري.

في المقابل لم يكن التركيز على يوليا على أنها الحل الأول والأخير منطقيا، إذ أن شل حركة الحياة خوفا من وقوع هجوم من قبل مجهول، بدا حلا مبالغ فيه حتى بدت الإشكالية الأساسية للمواجهة في ارتباطها

صديقها في الدراسة والذي تلجا إليه في وقت الشدائد، وآخر يسعى نحو هدفه دون هواة، أما صديقها الثالث فهو يتقمص دور رجل الفضاء الذي يتمكن من السيطرة على جهاز لا يكاد يتسع لأكثر من شخص واحد، وبذلك تتكرر المظاهر التي تذهب بنا إلى زمن مستقبل مليء بالدهشة.

عند هذا المنعطف في علاقات يوليا مع أصدقائها تتصاعد المطاردات، فالغرض هو الإمساك بها بأي شكل من الأشكال، لأن مجرد ظهورها يخلف وراءه سخطا شعبيا ومخاطر كبيرة. وخلال ذلك تتأكد العناصر الخارقة التي تمتلكها يوليا من خلال تحريك المياه والسيطرة على الأشياء، ولذلك

واقعا نجد أن الفيلم وقد احتشد بجميع تلك العناصر البصرية يكون قد أعاد العدة بشكل كاف لتطوير حدة الصراع، وبالتالي وقوع المواجهة المنتظرة مع تلك القوة الفضائية.

وفي وسط هذا الانتظار تسعى يوليا لتخليص نفسها عبر طلبها من والدها أن يسمح لها بيوم واحد من الحرية تستطيع أن تقوم فيه بما تحب من لقاء أصدقاء وصديقات وما إلى ذلك، لكن ذلك لن يتحقق لأن يوليا تعد شخصية اعتبارية خطيرة وتتحول قضيتها إلى قضية أمن قومي.

ولتأكيد تلك الحيرة تكون يوليا محاطة بثلاث شخصيات لكل منها مكانتها الخاصة، الشخصية الأولى هي

ومن هناك تجد يوليا نفسها في مازق، فوالدها جنرال كبير وهو الذي ينسق مهام القوات الفضائية الروسية كما ينسق المهام لمواجهة الغزو المحتمل، وهو أيضا الذي يحاصر ابنته بالحراسات المشددة خوفا عليها من الاختطاف.

في وسط هذه الأجواء يتم تحشيد الفيلم بالكثير من العناصر الجمالية لفيلم الخيال العلمي، فضلا عن كثافة في استخدام المؤثرات الصوتية واستخدام اللقطات العامة التي تظهر الأماكن التي تجري فيها الاستعدادات للمواجهة.

على أن من المشاهد المؤثرة والمصنوعة باحترافية عالية هي تلك التي تشهد تدفق المياه على شوارع المدينة مع تصدع السدود وتفجر خزانات المياه التي تغرق المكان.

وفي إطار الاستخدام المعتاد لوسائل الإعلام، وخاصة الفضائيات، وجدنا أن الفيلم لم يغفل هذا الجانب فنشيرات الأخبار تسلط الضوء على التحذير المقبل، حيث تغص الشاشات بأخبار ما هو ات.

ومع كل هذه الأدوات والوسائل التي احتشد بها الفيلم يكون قد هيأ الأرضية لتقبل ما هو ات، لاسيما وأن أسباب الصراع المتفجر تتزايد بين القوة المجهولة وبين القوات الروسية التي تستخدم أفضل ما عندها للقيام بالمهمة بشكل المتكامل.

وبالطبع تحضر في هذا الفيلم ميزة الإنتاج الضخم وعامل المنافسة بقوة، لاسيما وأن شركات أميركية كبرى هي التي قامت بمهمة توزيع الفيلم وهي سوني وكولومبيا ووالث ديزني وربما شركات أخرى.

طاهر علوان
كاتب عراقي

قد تتكرر ثيمة غزو الأرض الممزوج بالخيال العلمي في أكثر من عمل سينمائي، لكن طريقة تناولها ومعالجتها فيلميا هي التي تختلف. وذلك ما يمكن أن ينطبق على فيلم «الغزو» للمخرج الروسي فيدور بوندورتشوك وهو أحد المساهمين في الإنتاج أيضا، وهو نجل الممثل والمخرج الروسي المعروف سרגيه بوندورتشوك.

الغزو هنا يندرج ضمن لائحة الانتظار، إلا أن محور تلك الإشكالية التي تشغل الرأي العام هي الفتاة يوليا (الممثلة إيرينا ستارشينباوم) التي تخوض غمار الرحلات الفضائية، لكنها تسقط في حادث مما يترتب عليه حملها لصفات استثنائية وقدرات خارقة ما يجعل منها تهديدا للعالم الأخرى.

فتاة تمتلك قوى خارقة
تصبح محل اهتمام أجهزة الاستخبارات الروسية
تجنبنا لوقوع كارثة منتظرة
من فضائيين غزاة

وكونها سببا محتملا قويا للغزو الخارجي فإنها تكون محاطة بحراسة مشددة على مدار الساعة، كما أنها سوف تكون سببا في كراهية شعبية عارمة، إذ ينظر إليها على أنها سبب البلاء المحتمل.

أوتو فروندليش تجريدي بارز أعده النازيون

رافق الألماني أوتو فروندليش كل الحركات الطلائعية، من الانطباعية إلى حركة التجريد – الخلق مروراً بالادائية، ولكن النقاد يعتبرونه رائداً من رؤاد التجريدية إلى جانب فرنيتشيك كوبكا، وفاسيلي كادينسكي، وبيت موندريان، قضى مسيرته الفنية متنقلاً بين ألمانيا وفرنسا.

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

ينحدر أوتو فروندليش (1878-1943) من أسرة يهودية اعتنقت البروتستانتية، وهذا سبب من الأسباب التي غدت كراهية النازيين إزاءه، فضلاً عن اعتبارها إياه رمزاً من رموز «الفن المنحرف» الذي كان يوصم به الفن المعاصر، فكان مصيره السجن في أحد المعتقلات حيث لقي حتفه أثناء الحرب العالمية الثانية.

ولذلك لم يظهر نبوغه الفني إلا متأخراً، أي عام 1904 في ميونخ حيث تعرّف على بول كلي وفاسيلي كادينسكي، واهتم مثلهما بنظرية التناقض بين الفن التشكيلي والموسيقى. كان مطمحاً التوصل إلى رسم النسق عن طريق التصوير، وعندما قدم إلى باريس عام 1908، واستقر كأغلب الفنانين في «باتو لافوار» بمونمارتر،



أعمال تبرز فيها لمسات اللون الصافي

ابن الحرفة وملهمها

فاروق يوسف
كاتب عراقي

تتح له زيارة ذلك المشغل لا بد أن يفاجأ بصغر حجمه. تلك الحجرة الصغيرة درس فيها رسامون صارت لهم مكانة مهمة في ما بعد.

ما فعله الغضبان يعد مبادرة ريادية. ذلك لأنه أسس تاريخاً لفن الحرف يدوياً من فن الحفر الطباعي. وإذا ما كان تلاميذ الغضبان قد انفصوا عنه وهو أمر طبيعي، فإن الغضبان لم يتخل عن عاداته اليومية في الذهاب إلى مشغله، هناك حيث يقع معبده.

بالنسبة للغضبان فإن الحفر الطباعي ليس درساً أكاديمياً يمكن اختزاله بالمواد وطريقة التعامل معها. تلك هي بداية، الاكتفاء بها يغطي التقنية حقها. ذلك لأن المطلوب من الرسام أن يرسم كما لو أنه يتعرّف على نفسه من جديد. إنه كائن آخر. لا تتبدل التقنية وحدها بل يتبدل التفكير في التقنية.

الحفر الطباعي يغيّر مصير أساليب الرسامين. ذلك ما كان الغضبان مهتماً به. وهو ما يمكن أن يسمى بما بعد التقنية. أن تكون حفاًراً غير أن تكون رساماً. هناك روح مختلفة هي ما تضع التقنية في خدمتها. ذلك ما أجاد الغضبان القيام به.

للبحرين وهي بلد صغير معجزاتها الجمالية المدهشة. ذلك البلد يحب بسبب تلك المعجزات التي تعيدنا مباشرة إلى دلمون التي كانت جنة السومريين. جبار الغضبان هو واحدة من تلك المعجزات التي يمكن النظر إليها بشيء من التقدير بالرغم من أنها لا تحظى بهالة إعلامية. فالرجل الذي درس الفن في دمشق عاد إلى بلده بمفاجأة الحفر الطباعي. لقد قرّر أن يضع خبرته الجديدة في خدمة رسامي بلاده فافتتح طريقاً جديدة سيمشي فيها الكثيرون وستعزّز من مصير الرسم الحديث هناك. وإذا ما عرفنا أن البحرين بلد عريق في تقاليد الرسم، فإن ما أحدثه ظهور الغضبان يعد مغامرة كانت لها نتائج لافتة على مستوى تطوير التجربة الفنية في بلد كان ولا يزال يبعث بالرسامين الكبار.

عرف الغضبان كيف يندسّ بمشغل الحفر الطباعي في الحياة التشكيلية بدهوء وصار يدرس ذلك الفن كما لو أنه يقوم بواجبه. من



أن تكون حفاًراً غير أن تكون رساماً (لوحة لجبار الغضبان)

استقر فروندليش نهائياً بباريس عام 1925، وارتبط بجان كوسنيك كلوس (التي عملت على المحافظة على أعمال صديقها بعد نفيه)، ومهد الطريق لأحد وجوه الفن الخام غاستون شيبسك.

وما لبث أن صارت له مكانة مرموقة في الوسط الفني كواحد من رواد التجريدية، وأصبح عضواً فاعلاً في مجموعة «تجريد-خلق» عام 1931، حيث تقرب من تيو فان ديسبورغ، أحد منظري الفن الهولندي ومؤسس حركة «ستيل»، فلما سطع نجمه، بات محط أنظار الرايخ الثالث، الذي صنّفه كـ«يهودي بلشفي»، وجعل منحوتته «راس كبير» في صدارة المعرض الذي أقامه النازيون في ميونخ عام 1937 كدليل على انتمائه إلى «الفن المنحرف» بعد أن غيروا عنوان المنحوتة الأصلي بـ«الإنسان الجديد».

وقد تصدّى أصدقاؤه لهذه الهجمة الشرسة، فنظّموا له في العام الموالي معرضاً فنياً دافعاً عنه، كما ساندته بيكاسو عند إعداد لوحة «تجربة إجلال إلى الشعوب الملونة»، إذ عدّها مانيفستو ضدّ الفاشية والنازية لا يقلّ قيمة عن لوحته هو «غيرنيكا».

غير أن النازية كانت راصدة له، فقد أوقف وسُجن مرة أولى عام 1940، ثم أطلق سراحه بتدخل شخصي من بيكاسو، ما دفعه إلى مغادرة باريس صاحبة خيلته واللجوء إلى بلدة سان بول دو فينويي بمقاطعة البرانس الشرقية، ولكن أحد جيرانه وشي به إلى القوات النازية حين بدأت تلاحق اليهود في فرنسا زمن حكومة فيشي، فتّم نفيه إلى معتقل سوبيبور ببولندا، حيث قتل عام 1943.

وبذلك أجهض مشروع «منارة الفنون السبعة» الذي يضمّ أعمالاً في النحت والهندسة المعمارية، أرادها رمزاً لنشر السلام بين الشعوب عن طريق الفن، وتجسيده على أرض «أوفر سور واز» بمقاطعة فال دواز شمالي باريس، حيث يرقد مثله الأعلى في الفن فانتسان فان غوخ، وهي المقبرة التي دفنت فيها جان كوسنيك كلوس وفاء لرغبة صديقها التي لم تتحقّق.

ولدت في نفسه إيماناً عميقاً بالسلام ومعارضة العنف، فلما قامت الثورة البلشفية في روسيا وظهرت الحركة السبارتاكوية (وهي حركة يسارية ثورية ماركسية متطرفة ظهرت خلال الحرب وساهمت في الثورة الألمانية 1918 – 1919) أعلن انتماءه إلى الاشتراكية، وبدأ يخاطب فنانين من حركة دادا أمثال راوول هاوسمان، وهانا هوش وأتو ديكس، وكاد يلتحق بعدها بمدرسة باوهاوس التي أسسها والتر غروبيوس في فيمار.

لم يندد فروندليش بالحرب
بصفة راديكالية كما فعل
الدادائيون، بل كان يريد
اتقاءها من خلال أعماله
التجريدية

لم يندد فروندليش بالحرب بصفة راديكالية كما فعل الدادائيون، بل كان يريد اتقاءها من خلال أعماله التجريدية كما أكد كادينسكي في كتابه «الروحانية في الفن».

والروحانية المقصودة هنا لا علاقة لها بالدين، بل كانت تهدف إلى جمع مجموعة بشرية كبرى حول فن كوني، لا يستوجب دربة ولا تنشئة معينة، بل طريقة تتوجّه إلى كل واحد بلغة حدسية. وهو مطلق قريب من معاصره بيت موندريان، ولكنه يختلف معه على المستوى الفلسفي والفني، فبينما اتجه موندريان إلى الطبيعة لرسمها تجريدياً، مارس فروندليش رؤيته الفنية بحرية تامة.

وفي أعماله تبرز لمسات اللون الصافي مثل أجر جدار زاهي الألوان، فالكاتدرائية التي أنشأها وجعلها مُصاهاً بقرص، أرادها للبشر جميعاً، كما هو الشأن في «شظايا صورة عن مختلف المستويات» التي أنجزها عام 1927. فقد تصوّر ذلك الفرص كعين كونية، وربط دائماً لصورة البشر، ويظهر ذلك بشكل جلي في منحوتاته المتشظية مثل «صعود إلى السماء».

استمرار الإرهاب ينعش الفن الساخر في العالم العربي

عمرو سليم: الأصوليون يعادون الكاريكاتير لأنه يُعريهم ويفضح تفكيرهم



التطرف أفة تنخر العالم العربي

ونكر أنه لو تم منع رسمه في صحيفة ما نحت أي تصور حتى لا يشاهدها 60 ألف شخص متوقعين كجهمور لها، فإن الرسام يمكنه نشرها على مواقع التواصل لتصبح متاحة لأضعاف هذا العدد.

وإذا كان بعض رسامي الكاريكاتير يلجأون إلى ابتكار شخصيات محددة الحاسب المحمولة، لكنه ما زال يرسم بيديه، لأن الرسم إلكترونيا له مشكلة تتمثل في عدم إمكانية عمل معارض رسومات يمكن بيعها كأصول فنية، لأن أي رسم يكون عبارة عن صورة فقط.

الماء وكان ذلك يستغرق وقتا طويلا، وهناك مساحات لا محدودة يمكن فيها نشر رسومات كاريكاتير عديدة تتناول السياسة والفن والرياضة والاقتصاد وقضايا المجتمع.

ورأى أن مستقبل فن الكاريكاتير في العالم العربي منتعش، لاتساع المشكلات والتحديات التي تثير الحاجة للسخرية وتدفع للمقاومة بالإبداع، وأضاف "لدينا نحن العرب على وجه الخصوص قضايا هامة وعديدة تستحق أن نرسم عنها".

ويعرف عن عمرو سليم أن صحافيا فرنسيا سأله بعد سقوط حكم مبارك، إن كان حزينا على رحيله لأنه لن يجد هموما ومشكلات يمكنه السخرية منها، فقال إنه على استعداد أن يرسم عن الحب والجمال والزهور والأطفال، متصورا أن تحديات الفساد والمحسوبية والإهمال الحكومي والاستبداد إلى زوال. لكنه كان حالما، لأن مشكلات العالم العربي أزلية وستظل مادة للسخرية وساحة للتناول من قبل المبدعين إلى الأبد.

يعتقد عمرو سليم أن فن الكاريكاتير استفاد من تطور التكنولوجيا بشكل كبير جدا خلال السنوات الأخيرة، غير أن الأمر يختلف من رسام إلى آخر، وضرب مثلا بأنه كان يقوم بتلوين رسوماته بالوان

ولا توجد تكاليف للطباعة والورق وهناك مساحات لا محدودة يمكن فيها نشر رسومات كاريكاتير عديدة تتناول السياسة والفن والرياضة والاقتصاد وقضايا المجتمع.

ورأى أن مستقبل فن الكاريكاتير في العالم العربي منتعش، لاتساع المشكلات والتحديات التي تثير الحاجة للسخرية وتدفع للمقاومة بالإبداع، وأضاف "لدينا نحن العرب على وجه الخصوص قضايا هامة وعديدة تستحق أن نرسم عنها".

ويعرف عن عمرو سليم أن صحافيا فرنسيا سأله بعد سقوط حكم مبارك، إن كان حزينا على رحيله لأنه لن يجد هموما ومشكلات يمكنه السخرية منها، فقال إنه على استعداد أن يرسم عن الحب والجمال والزهور والأطفال، متصورا أن تحديات الفساد والمحسوبية والإهمال الحكومي والاستبداد إلى زوال. لكنه كان حالما، لأن مشكلات العالم العربي أزلية وستظل مادة للسخرية وساحة للتناول من قبل المبدعين إلى الأبد.

يعتقد عمرو سليم أن فن الكاريكاتير استفاد من تطور التكنولوجيا بشكل كبير جدا خلال السنوات الأخيرة، غير أن الأمر يختلف من رسام إلى آخر، وضرب مثلا بأنه كان يقوم بتلوين رسوماته بالوان

العالم العربي هي معركة التطرف، لأن هناك أناسا تريد ألا يفكر أحد، وإذا كان البعض يقول عبارة "أنا أفكر إذا أنا موجود"، فإن هناك من يقول "أنا أكثر موجودا" ما يدعو لضرورة دعم المواهب الحقيقية وتشجيع المبدعين لمواجهة التطرف.

وهم التراجع

في تصوّر عمرو سليم، أن فن الكاريكاتير لم يتراجع لصالح قفشات وطرائف السوشيل ميديا التي يصفها بأنها عابرة، وغير معروف أصحابها، بينما يحمل الكاريكاتير توقيع الرسام نفسه الذي يكون مسؤولا عما يرسمه. وقال إن تراجع اهتمام بعض الصحف بفن الكاريكاتير في غير محله، ويجب أن يكون هناك تفهم لقيمة هذا الفن باعتباره فنا مارقا، مشابها، ينتقد ويرفض ويشتبك مع كل ما يُعد قبيحا أو فسادا، والرسام بطبيعته حر، ينطلق دون حدود واضحة معبرا عن رأيه بخطوط تحمل مبالغات وخفة ظل وجاذبية ومقدما رؤية ربما لا تستطیع المقالات التعبير عنها. ولفت إلى أن اتساع الصحافة الإلكترونية يتيح للكاريكاتير فرصا أكبر من النشر،

الجمال فن وإبداع وثقافة ابتكار وكتابة وتدوين وموسيقى ورقص ورسم، وبلوحة مبهرة تنتصر حضارات، وتخلّد أعمال، وتشحذ همم، وبرسمة جميلة تتغير معالم، وتنتفح أبواب وتسقط ممالك شامخة. وفق هذه الرؤية الجمالية يتلخّص دور الفن الساخر، أو فن الكاريكاتير كما يراه الفنان المصري عمرو سليم.



مصطفى عبيد كاتب مصري

الكاريكاتير، فن خاس ولا يزال يخوض العديد من المعارك في الاوطان العربية برؤى جمالية تكشف المستور وتميط اللثام عن بعض الجوانب السلبية في حياتنا اليومية بطريقة لاذعة أساسها السخرية.

وفق هذا الفهم يقول رسام الكاريكاتير المصري عمرو سليم "يمكن النظر إلى قيمة فن الكاريكاتير في معارك الحياة، ويمكن التعرف على ما فعله هذا الفن الساخر من إنجازات حقيقية، كيف بدّل المفاهيم والأفكار، وغيرَ التصوّرات، وقاومَ القبايح، كل ذلك يجعلنا نضع أيادينا على أهمية الكاريكاتير في مقاومة عواصف الإرهاب الديني المُشنّقة للعالم العربي كاحد مظاهر القبح المصنوعة والمستثمرة لتزويق الأوطان".

يرفض عمرو سليم في حوارهِ مع "العرب" ما يطرحه البعض حول انزواء فن الكاريكاتير في العالم العربي أو غيابه عن معارك العرب الأتنية، فما زال أحد أهم أسلحة الحضارة الفعالة في مقاومة الأصولية، فالمعركة مع الإرهاب تحتاج إلى مواجهة إبداعية، مثلما تحتاج إلى مواجهات أمنية وفكرية وسياسية.

كتائب إلكترونية مُجنّدة للهجوم على رسومات الكاريكاتير التي تفصح فساد الإخوان، والتيارات الإسلامية السياسية، ويقول "إنني أحمد الله أن أصبحت مصدر رزق لآلاف الشباب الذين لا يجدون وظيفة ويضطرون للعمل في الكتائب الإلكترونية للإخوان للهجوم على رسوماتي، ورسومات الفنانين العرب الموجهة".

وأضاف "إن الإسلاميين بشكل عام غير قادرين على الإبداع، ولا يحتملون مواجهته بإبداع آخر، لذا يلجأون إلى تكفير المبدعين والرسامين وتصويرهم بأنهم خصوم للدين". وما يقوله عمرو سليم يذكرنا بمعركة شهيرة شهدها مصر في يونيو 1962 بعد أن انتقد الشيخ محمد الغزالي مساواة الميثاق الوطني المصري الرجل بالمرأة، فرسم الفنان صلاح جاهين عدة رسومات ساخرة بجريسة الأهرام رد بها على الشيخ، وفي إحداها صورة وهو يركب حصانا ويتحدث عن النساء بازدراء، ما دفع الشيخ للهجوم على الفنان في خطبة الجمعة ليخرج المصلون بعدها في مظاهرة عارمة نحو مبنى الأهرام، طالبوا فيها برأس جاهين. وأشار عمرو سليم، إلى أن المعركة الأولى في

ميثاق أخلاقيات المهنة لم يجد طريقه للتطبيق في الصحافة المغربية

خبراء إعلام يطالبون بربط الدعم العمومي للصحافة بمعيار احترام الأخلاقيات



المعيار الأخلاقي واحد في الصحافة الرقمية والمطبوعة

ما "ضبط في اتفاقيات وقرارات عديدة".

وتابع "ازداد الطين بلة بدخول تكنولوجيا الإعلام لهذا الجانب"، وقدم أمثلة لتجاوزات صحف عربية. وخلص إلى أن "رجال القانون يلهثون وراء تنظيم التكنولوجيا؛ ولكن هناك فرق بين سيرهم سير السلفاء، وبين سرعة الضوء التي تتطوّر بها تكنولوجيا الإعلام"، وفق تعبيره، مضيفا "بين هذه المسافة، تخترق حقوق الإنسان".

من جهته، اقترح عبد اللطيف بن صفية، مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال "مشروعا لبناء الذاكرة المغربية"، يجمع أرشيف المغرب والمجلس الوطني للصحافة والمعهد العالي للإعلام والاتصال.

تكوين المؤسسات الإعلامية تتسع لمثل هذه المواضيع. وتحدث علي كريمي، أستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، عن الترابط القوي والتلاحم بين ما هو قانوني وما هو أخلاقي في مجموعة من القوانين والاتفاقيات وفي القانون الدولي للإعلام، والأخلاقيات المهنية تنشأت من رحم فلسفة الأنوار. وأضاف "القواعد المرتبطة بالأخلاقيات عمقا ووجودها في ما هو قانوني، التشريعات الداخلية والدولية".

واستحضر كريمي مجموعة من الضوابط الأخلاقية المهنية، من قبيل "عدم التمييز وعدم التشهير، وتقيد تكنولوجيا الإعلام في عدم التمييز ومحاربة الإرهاب واستغلال الأطفال جنسياً"، وهو

وشدّد الراشدي على أنّ الدعم العمومي للصحافة "لا يمكن أن لا يربط بمعيار احترام أخلاقيات المهنة"، وأضاف "باستثناء ما يقوم به المعهد العالي للإعلام والاتصال وبعض الدورات التكوينية، لا تقوم المؤسسات بتكوين صحافييها، وعلى النقابة ومجلس الصحافة القيام بمجهود كبير في هذا المجال".

وأعدّ كرسي محمد العربي المساري لأخلاقيات الإعلام والاتصال، دراسة حول أخلاقيات المهنة لدى الصحافيين المهنيين أشارت إلى غياب شبه كلي لمسؤولية المؤسسات الإعلامية في التأطير الأخلاقي للمهنيين، بينما تمتلك المؤسسات الإعلامية الأجنبية، معاهد ومؤسسات خاصة بالتأطير الأخلاقي، وهو ما يحتاج المغرب إليه بجعل برامج

الصحافة بل الديمقراطية في العالم، خاصة الديمقراطية التمثيلية التي يتمّ تجاوز مؤسساتها التقليدية من برلمانات ومجالس منتخبة. وأوضح الراشدي أنّ نموذج المؤسسة الإعلامية الإلكترونية الاقتصادية في المغرب، قابل للاختراق بسرعة نظرا لمستويات الهشاشة الثلاثة فيها في النموذج الاقتصادي، والهشاشة المهنية في عدد من مواقعها، ومستوى أخلاقيات المهنة.

وانتقد عدم صدور أي تقرير للمجلس الوطني للصحافة منذ عام حول الخروقات المهنية، وعدم إقراره قرارات حولها، وتساع عن الإمكانيات البشرية والإلكترونية التي سيرصد بها كل الخروقات الإلكترونية المتعلقة بأخلاقيات المهنة.

تشغل قضايا أخلاقيات المهنة الصحافيين في المغرب الذين يبحثون عن حلول لمواجهة صحافة التشهير وانتهاك الخصوصية، مع تزايد عدد المواقع الإلكترونية، مشيرين إلى أنّ نموذج المؤسسة الإعلامية الإلكترونية في المغرب قابل للاختراق بسرعة.

الرباط - أعرب جمال المحافظ، صحافي وباحث في مجال الإعلام وتاريخه بالمغرب، أنّ سلوك الالتزام بالأخلاقيات يجب أن يكون طيلة السنة، لا في وقت الأزمات فقط، مؤكدا حاجة المغرب إلى مدونة سلوك جماعية، تحتل فيها اتصالات ونقابات الصحافيين مواقع متقدمة، والمفاوضة حولها ومراقبة تطبيقها.

وينشغل الوسط الصحافي المهني المغربي بمسألة احترام أخلاقيات المهنة مؤخرا، بعد تفاقم الشكاوى بشأن الإساءات والتشهير وانتهاك الخصوصية خاصة على المواقع الإلكترونية. وقد رصد المحافظ خلال ندوة نظمها كرسي محمد العربي المساري لأخلاقيات الإعلام والاتصال، تزايدا في عدد المناظر الإعلامية، واعتبر أنّ هذا الأمر إيجابي عديدا، لكن له وجه آخر سلبي يتمثل في استعمال بعضها لمهاجمة المعارضين والنشطين السياسيين، للحدّ من تأثيرهم لدى الرأي العام، لتصوير شكلا من أشكال القمع.

ويشغل الوسط الصحافي المهني المغربي بمسألة احترام أخلاقيات المهنة مؤخرا، بعد تفاقم الشكاوى بشأن الإساءات والتشهير وانتهاك الخصوصية خاصة على المواقع الإلكترونية. وقد رصد المحافظ خلال ندوة نظمها كرسي محمد العربي المساري لأخلاقيات الإعلام والاتصال، تزايدا في عدد المناظر الإعلامية، واعتبر أنّ هذا الأمر إيجابي عديدا، لكن له وجه آخر سلبي يتمثل في استعمال بعضها لمهاجمة المعارضين والنشطين السياسيين، للحدّ من تأثيرهم لدى الرأي العام، لتصوير شكلا من أشكال القمع.



يونس مجاهد

كل قضايا الصحافة الرقمية مندمجة مع الصحافة الورقية

ويرتبط الإخلال الكبير بالأخلاقيات المهنية، والنقص الكبير في تدريب الصحافيين، بوضعيتهم الاجتماعية، لذلك من الضروري قيام الهيئات التمثيلية للصحافيين بمراجعة بنيتها الداخلية، وسياسيتها في استقطاب الصحافيين، وإعداد تقرير سنوي للأخلاقيات في مجال الإعلام، وإحداث جائزة لأخلاقيات في مجال الصحافة، بحسب المحافظ.

ويبرز دور المجلس الوطني للصحافة في هذا الصدد، والاقتراح بأن يتحول إلى مؤسسة دستورية يكون فيها مجلس حكماء، لا ينتخب، بل يكون ممن يحظون

حرية الصحافة التركية في أسوأ وضع منذ قرن

تغريدة، و12 ألفاً و450 قناة يوتيوب، و7 آلاف و200 حساب على تويتر، و6 آلاف و500 حساب على فيسبوك.

ولفت إلى أنه خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي حُكِم على ما لا يقل عن 19 صحافيا وكاتبا وناشرا بالسجن لفترات مختلفة، واعتقلت السلطات ما لا يقل عن 16 صحافيا لم ينالوا حتى اليوم حكما بعد، واحتجزت 52 صحافيا على الأقل لفترات محدودة قبل أن تطلق سراحهم.

وخلال يونيو أيضاً وثق التقرير تغريم قناتين تلفزيونيتين، وحظر الوصول إلى 65 محتوى على الإنترنت، وحُكِم على إحدى الصحف بجرمانها لمدة 45 يوما من الإعلانات، فضلا عن تهديد صحافيين كتبوا أخبارا عن رئيس بلدية، بالإضافة إلى إصابة صحافي بجروح إثر اعتداء مسلح.

وقال تاريكولو، ضمن تعليقاته على التقرير، إنّ "الآلاف من الصحافيين الذين لا يتفقون مع حزب العدالة والتنمية طردوا من وظائفهم". وأضاف "من ناحية أخرى فإن الصحافيين الذين يحاولون العمل يتعاملون مع تحقيقات ودعاوى قضائية واعتقالات، الآن في بلادنا هل يعطي المحررون ومدبرو الأخبار أخبارهم إلى المحامين ليراجعوها قبل النشر حتى يتخلصوا من القلق".

وتصف شبكة "مراسلون بلا حدود" تركيا بالمرتبة 154 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي.

إعلام محلية. كما فرض حظر الوصول إلى 65 موقعا إلكترونيا خلال الفترة ذاتها، فيما عوقبت صحيفة واحدة بحظر الترويج على صفحاتها، وتعرض صحافي واحد للتهديد بسبب كتابته خبرا عن أحد رؤساء البلديات، وأصيب صحافي آخر إثر إطلاق النار عليه، فيما تعرض آخر للتهديد من دون سبب. وفرضت غرامات على 158 وسيلة إعلامية وموقعا إلكترونيا.

وأشار التقرير أيضا إلى بيانات نشرتتها "جمعية حرية التعبير" في مايو الماضي، أشارت إلى حظر السلطات 415 ألف اسم نطاق، و140 ألف رابط، و42 ألف

أنقرة - أكد نائب معارض عن حزب الشعب الجمهوري أنّ الصحافيين في تركيا، في عهد حكومات حزب العدالة والتنمية، أصبحوا في وضع أسوأ مما كان عليه عام 1908، حيث لا يستطيعون كتابة خبر، فالقمع والحظر مستمران في التزايد منذ 18 عاما.

وأعدّ النائب سيزغين تاريكولو، تقريرا خاصا عن وضع الصحافة والصحافيين بمناسبة عيد الصحافة الحرة في تركيا، الذي صادف الجمعة الماضي، وكشف عن اعتقال 721 صحافيا بين عامي 2002 و2019، منهم 93 ما زالوا في السجن، بحسب ما ذكرت وسائل



أيادي الصحافيين الأتراك مكبلة

الإعلام الإيراني الخارجي يترنح بسبب الأزمة المالية

روحاني لقطع هذه القنوات بسبب عدم توفير العملة الأجنبية لسداد الديون. وقال بيمان جبلي في الاجتماع وهو

يوجه انتقاده إلى روحاني إنّ "سبب هذه المشاكل هو أنّ تعرف أنك لا تقطع رأس الراديو ففسد، بل تضرر أيضا بالدفاع والردع للبلاد، لماذا أنت عنيد ولماذا أنت محبوس". وأشار جبلي في تصريحات سابقة لوكالة أنباء فارس، إلى أنّ الإذاعة الإيرانية التي كانت تبث من كابل، منذ 40 عاما، توقفت بسبب تراكم الديون، والإفلاس، وعدم الحصول على ميزانية بالعملة الأجنبية.

وأضاف "يؤسفني عدم توفير المسؤولين والأجهزة، لميزانية الإذاعة والتلفزيون وخاصة بالعملة الأجنبية، وما يحصل كارثة ربما لا يدركونها أو إنها مقصودة". ووصف فقدان الإذاعة في أفغانستان، بـ"الضربة الكبرى لإعلامنا الدولي". ولفت إلى أنها كانت تغطي واحدة من "أهم المناطق المجاورة لنا، وتتناول قضايا ثقافية واقتصادية وأمنية وسياسية، وهذه الضربة الثالثة بعد خسارة شبكة الكوثر في المنطقة العربية وشبكة سحر أرو".

والأسبوع الماضي كتب 202 من أعضاء البرلمان رسالة تطالب بالموافقة على خط منفصل لموازنة الصرف الأجنبي لهذه القنوات الفضائية التي جرى حجبها بسبب الديون. ودعا النواب الحكومة ومنظمة التخطيط والميزانية إلى "تقديم إيضاحات حول خفض ثلث ميزانية العملة الأجنبية لوسائل الإعلام.

الإسبانية وقناة "العالم" السورية، وموقع باللغة الفرنسية، وموقع قناة هوسا عبر الإنترنت، وشبكة أي فيلم التي تمتلك أربع قنوات إعلامية.

وتعد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية "إيريب" واحدة من أكبر المنظمات غير الربحية في إيران، ويشرف على تعيين رئيسها مباشرة المرشد الإيراني علي خامنئي.

أزمة الإذاعة والتلفزيون في الأشهر الأخيرة تسببت في قطع بعض الشبكات الخارجية للمنظمة عن الأقمار الصناعية، منها قناة الكوثر التي تعنى بالشؤون الدينية، وقناة سحر باللغتين الأردية والإنجليزية وقناة أي فيلم بسبب الديون لبعض الأقمار الصناعية.

وتسببت أزمة النقص في الإذاعة والتلفزيون في الأشهر الأخيرة في قطع بعض الشبكات الخارجية للمنظمة عن الأقمار الصناعية، منها قناة الكوثر التي تعنى بالشؤون الدينية، وقناة سحر باللغتين الأردية والإنجليزية وقناة أي فيلم بسبب الديون لبعض الأقمار الصناعية.

ووصف مساعد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون لشؤون الإعلام الخارجي، في اجتماع عقد في جامعة طهران الخميس الماضي، القنوات الأجنبية في التلفزيون الإيراني بأنها جزء من القوة العسكرية الإيرانية، منتقدة حكومة الرئيس حسن

طهران - كشفت وثيقة إيرانية مسربة، مدى الأزمة المالية الخائفة التي تعاني منها هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، عبر رسالة وجهها بيمان جبلي، مساعد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية لشؤون الإعلام الخارجي، يطلب فيها تمويلًا إضافيًا لتوقيع عقود مع 500 موظف في قطاع الإذاعة.

ويطلب جبلي في رسالته التي وجهها إلى رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، عبدعلي علي عسكري، تمويلًا إضافيًا بمبلغ قدره 13 مليار ريال إيراني (الدولار الأميركي = 42 ألف ريال إيراني) لقطاع الإعلام الأجنبي في الإذاعة والتلفزيون الحكومي، وفق ما ذكرت قناة "إيران أنترناشيونال" على موقعها الإلكتروني.

وأشار جبلي إلى أنّ طلبه هذا المقدار من الميزانية هدفه توقيع عقود مع 500 موظف يعملون في قطاعي الإنتاج والأخبار، وكذلك للتعاقد مع شركة سروش للصوتيات والمرئيات الإيرانية. ووفقا للرسالة، طالب مساعد هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية للإعلام الخارجي، بما لا يقل عن 130 مليار ريال أكثر من الميزانية المخططة للعام الجاري 2020.

وتؤكد الرسالة أنّ أنشطة هؤلاء الأشخاص البالغ عددهم 500 شخص تؤثر على كمية وجودة الإنتاج والبث للقطاع الأجنبي للإذاعة والتلفزيون، بما في ذلك برامج ست أذرع إعلامية وهي: "برس تي.في"، وقناة "إيسبان تي.في"

الكويتيون لـ #مشاهير غسيل الأموال: من أين لكم هذا

النيابة العامة تتحفظ على أموال مشاهير تضخمت حساباتهم المالية



الكويتيون يتابعون قضية المشاهير باهتمام

وتداول البعض أنباء عن 5 بلاغات أخرى بحق 5 من مشاهير السوشيال ميديا وتستصدر فيها قرارات الضبط والإحضار فور ورود تحريات جهاز أمن الدولة، وأشاروا إلى أن المشاهير الـ 5 تضخمت أرصدهم بشكل خيالي، مما استوجب سؤالهم عن مصدرها وهل هي نتيجة مصادر مشبوهة أم فعلا أن الإعلانات التي يقومون بها تدر عليهم هذه المبالغ التي باتت تحسب بالملايين.

وقال أحدهم:

@al7mrany

ما يضرهم تجريد أرصدة يعني ما يشتري شي على حسابه. هم كلشي يوصلهم ببلاش. مو فارقة.

وطالب مغردون بأن تمتد الحملة على مشاهير مواقع التواصل إلى دول أخرى والتحقيق في مصدر أموالهم، وكتبت مغردة:

@z_etmi

عقبال مشاهير السعودية اشتروا عقارات بالملايين وسيارات فارهة وفتحوا سلسلة محلات باسمائهم وتجي تقولك من الإعلانات.

مبالغ مالية كبيرة إلى أشخاص من دول عربية وأسيوية. وتصدرت قضية مكافحة غسيل الأموال في الآونة الأخيرة أحاديث الكويتيين رسميا وشعبيا بالتزامن مع الكشف عن قضيتين بارزتين وهما قضية "الصندوق السيادي الماليزي" وقضية "النائب البنغالي" المتهم فيهما شخصيات رفيعة ومسؤولون بارزون.

وقضية الصندوق السيادي الماليزي تدور حول تورط شخصيات ومؤسسسات كويتية في عمليات غسل أموال بالاشتراك مع الحكومة الماليزية وإحدى الشركات الصينية. وقرر النائب العام منع نجل مسؤول سابق كبير من السفر وجُمَد حساباته هو وأهله على خلفية الاتهامات الموجهة له.

بينما تتعلق قضية النائب البنغالي بالاتجار بالبشر والرشوة بالتعاون مع مسؤولين كويتيين لكن وسائل الإعلام الكويتية لم تكشف عن أسماء المشاهير المعنيين، ولم توضح مدى ارتباطهم بقضيتي الصندوق الماليزي والنائب البنغالي.

من أن من حق المشاهير رفع قضايا على من تذكر أسمائهم، فالقانون في صفهم، طالما لم يكن هناك حكم نهائي وإدانة لهم، فقانون الجرائم الإلكترونية يسمح لهم برفع قضايا ضد رواد مواقع التواصل وقد تصل إلى جنائية.

وقال آخر ساخرا من تحول الموضوع إلى سلسلة درامية منذ فترة:

@PrinceSaudbinK1

أعتقد بأننا أمام مسلسل مكسيكي حلقاته تخبي لنا الكثير من المفاجآت والأحداث المثيرة. الأيام القادمة ستكشف اللغز الكبير الذي حير الملايين في العالم العربي لمشاهير السوشل ميديا في الكويت. وأعتقد بأن شرارة الفضائح ستبدأ من الكويت ولا أعرف أين ستنتهي بأي دولة.

وبدأت الكويت منذ أكثر من عام بشن حملة ضد مسؤولين ومشاهير "تضخمت" حساباتهم المصرفية لمعرفة مصدرها، واستدعت عددا منهم في وقت سابق للتحقيق بهذا الشأن. وذكرت تقارير إعلامية وجود صلة بين هؤلاء المشاهير ووسطاء داخل البلاد يشاركونهم في غسيل الأموال، وتحويل

@al7mrany

الفنان الخلوقي داود حسين: الكثير من الفاشينستات كانوا يعملون دعايات بالآلاف لكن الصين هالبة هذي راحت والحين الله يستر عليهم ما ندرى شيبي يصير فيهم! #مشاهير— غسيل—الأموال.

وتباين عدد هؤلاء المشاهير في وسائل الإعلام الكويتية والمنصات الاجتماعية، بين 10 و12، ولم تذكر وسائل الإعلام الكويتية أسماءهم، إنما تم تداول الأحرف الأولى منها، ما دفع المغردين إلى التكهن والتندر وابتداع طرق لمعرفة الشخصيات التي طالها قرار النائب العام، خصوصا أن الكثير من هؤلاء المشاهير أبدوا عدم اهتمامهم بالقرار، وكأنه لا يعينهم، وعلقت مغردة:

@lli_mz

أنا اللي منصمة منه أنهم مو عاطين الموضوع أي أهمية ويصورون عادي! وقام آخرون بنشر قائمة بأسماء المشاهير الذين طالهم القرار، لكن عددا من الناشطين الحقوقيين حذروا

تصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت حول الثروات الضخمة التي شكلها مشاهير السوشيال ميديا في وقت قصير، بعد قرار النائب العام بالتحفظ على أموالهم ومنعهم من السفر، وأنشغل المغردون في التكهن بأسمائهم بعد تداول الأحرف الأولى منها.

الكويت - أصدر النائب العام

الكويتي المستشار ضرار العسوسسي قرارا بالتحفظ على أموال 10 أشخاص من مشاهير السوشيال ميديا مع منعهم من السفر، في قضية شغلت الكويتيين خلال الفترة الأخيرة وأثارت جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد الكشف عن حسابات مالية ضخمة لهؤلاء المشاهير.

وأحالت النيابة العامة الأسبوع الماضي ملف 10 من مشاهير السوشيال ميديا الذين طالتهم اتهامات بغسيل الأموال مؤخرا إلى جهاز أمن الدولة لتحديد مصدر أموالهم وبيان مدى شرعية هذه الأموال. ونقلت صحيفة "القبس" الكويتية على موقعها الإلكتروني الأحد عن مصدر قوله إن هذا القرار جاء على خلفية الشكوى المقدمة من وحدة التحريات المالية ضد المذكورين.

بعدما تبين تضخم حساباتهم البنكية. وقالت مصادر أخرى إن قرار النيابة بالإحالة جاء بعد تأكد أنها من وجود شبهات مالية حول مصادر أموال هؤلاء المشاهير وتضخم حسابات البعض منهم وأملأهم لإسيميا في مجال العقارات والسيارات.

وعلق الناشطون على الخبر عبر هاشتاغ #مشاهير غسيل الأموال، أعرب البعض منهم عن استغرابهم وتسائلوا عنهم منذ فترة عن مصدر أموال المشاهير، قائلين إنه من غير الممكن أن تكون فقط من الإعلانات، وكتبت مغردة:

@sh0sh01113

والله العظيم من طلعوا هالمشاهير وأنا أقول مستحيل كل هذا من الإعلانات مستحيل وعقبال مشاهير الفس إلى عندما نفكك منهم وليت الدولة تأخذ ضريبة على كل إعلان يسوونه.

وتداول ناشطون مقطع فيديو للفنان داود حسين يعلق فيه على موضوع المبالغ التي تتقاضاها الفاشينستات وأعرب عن استعداده لتشجيع والإعلان عن أي منتج يتمتع بالجدية ويقتنع به شخصا بشكل مجاني دون أن يتقاضى أي مبلغ، وعلق أحدهم على الفيديو قائلا:

مقطع فيديو لشجار مقيمين يثير استنكار سعوديين

جدة (السعودية) - تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لمشاجرة جماعية عنيفة بالعصي والحديد في المنطقة الصناعية بشوارع الإسكان جنوب جدة في السعودية، معبرين عن استنكارهم لهذه الممارسات. وأوضح المقطع هجوم مجموعة من المقيمين من جنسية لم يتم تحديدها، على عدد من الأشخاص بالحديد والعصي والكراسي، والاعتداء على مركبة من نوع جيب، ومحاولة إلحاق أضرار بها، وأظهر مقطع آخر لنفس الحادثة هجوم مجموعة من الأشخاص على أحد المواطنين، ما أثار تساؤلات عديدة حول أسباب الحادثة، بينما استنكر آخرون وقوعها بغض النظر عن السبب، وكتبت مغردة:

@FuozOTB

مهما كان الخطأ.. لا يكون بهذه الكثرة ضد شخص واحد.. والواضح أن السياسة المتبعة من قبل الأجانب هي التآزر ضد السعودي والدليل الجميع يحمل العصي.. (جاهرة لوقت الحاجة).

وقال آخر:

@jaryalqrny

ياما وياما غربنا وتكلمنا عن خطر الوافدين!!! لكن للأسف كل يوم تفتح لهم التأشيرات ولعوائهم ويتكاثرون بشكل كبير. هذه مجرد مقبلات والله يستر من اللي بعده.

ولاحقا أفادت وسائل إعلام محلية أن الجهات الأمنية بجدة، ألقت القبض على المشاركين في المشاجرة الجماعية التي تم تداول مقطع فيديو لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكشفت مصادر أن سبب نشوب المشاجرة بين الوافدين والمواطنين، في شارع الإسكان بحي مدائن الفهد، يعود إلى خلاف على قيمة إصلاح مركبة.

وأوضحت أن المشاجرة وقعت بعد نقاش تطور لمضاربة جماعية، حيث تم ضبطهم في حينه من قبل الجهات الأمنية، واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم.

وتحول النقاش على مواقع التواصل إلى ضرورة تنظيم عمل الوافدين وضبط التأشيرات ورخيص العمل، وقال مغرد:

@OmarAldiny

أحدى واحد فيهم عنده شهادة فني كلهم تدربوا وتخرجوا على سياراتنا واتقنوا اللعبة... إذا العامل لا يحمل شهادة فني أو مهندس لا تعملوا المحل رخصة. الموضوع بسيط بس المهنية صناعة في الطلعات.

وأحال ناشطون الأمر إلى وزارة العمل والجهات ذات العلاقة للتعامل مع هذه الحوادث، وتطبيق العقوبات الرادعة بحق المخالفين.

تويتر تخطط لإطلاق نموذج مدفوع لتعويض خسائرها الإعلانية

بالشبكة، حيث زاد عدد المستخدمين ونسبة الاستخدام مثلما الحال مع باقي المنصات بسبب تفشي فيروس كورونا والحجر المنزلي المفروض في معظم مناطق العالم، لكن رغم ذلك تمكنت تويتر من تجاوز التوقعات الخاصة بها مع نمو في عداد المستخدمين النشطين يوميا بنحو 34 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، بحسب موقع TOI الهندي.

شائعات انتشرت حول إقبال شركة تويتر على خدمة مدفوعة بعد أن نشرت إعلان وظيفة شاعرة تركز على بناء منصة اشتراك

وقالت الشركة إنها أنهت إعادة بناء تكنولوجيا إدارة الإعلانات في الربع الثاني، الأمر الذي سيدعم التطوير الأسرع للأشكال الجديدة في المستقبل، وطرح أدوات قياس لإعلانات "الاستجابة المباشرة" التي يستخدمها مطورو التطبيقات.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، انتشرت شائعات حول إقبال تويتر على خدمة مدفوعة بعد أن نشرت الشركة وظيفة شاعرة تركز على بناء منصة اشتراك تحمل اسم "غريفون"، وارتفع سهم تويتر آنذاك، ما يشير إلى شهية المستثمرين لعثور الشركة على مصادر دخل جديدة.

ومثل شبكات التواصل الاجتماعي المنافسة لها، ركزت تويتر على تقديم خدمة مجانية وكسب المال عن طريق السماح للعلامات التجارية باستهداف الإعلانات للملايين من مستخدميها. وقال دورسي "نريد أن نتأكد من أن أي خط جديد من الإيرادات يكمل أعمالنا الإعلانية. نعتقد أنه يمكن أن يكون هناك منصة يكون فيها الاشتراك مكملا".

وتخضع خطط نمو تويتر لتدقيق بينما تنسحب العديد من الجهات المعلقة بسبب تفشي وباء كورونا. وقد سجلت خسارة في الربع الثاني بلغت 1.2 مليار دولار. وأعلنت تويتر، الخميس عن تقريرها المالي للربع الثاني من 2020 والذي شهد زيادة كبيرة وغير مسبوقة في عدد المستخدمين النشطين يوميا

في الربع الثاني إنه "من المرجح أن نرى بعض الاختبارات هذا العام" بأساليب مختلفة. وأشار إلى أنه وضع "حدا مرتفعا جدا لإقباله على الطلب من المستهلكتين عبر الدفع مقابل استخدام تويتر"، لكنه أكد أن الشركة تسعى إلى تنويع مصادر إيراداتها في "المراحل المبكرة جدا من عملية الاستكشاف".



جاك دورسي يسعى إلى تنويع مصادر إيرادات تويتر

● كاليفورنيا - أعلن جاك دورسي الرئيس التنفيذي لشركة تويتر أن شركته تفكر في طرق إضافية لكسب المال من مستخدميها، بما في ذلك من خلال نموذج اشتراك مدفوع، وذلك إثر الانخفاض الحاد في أعماله الإعلانية الأساسية.

وقال دورسي للمحللين في مكالمة مع المستثمرين لمناقشة نتائج أرباح الشركة

أبرز تغريدات العرب

sjd_aljubori

إن شاء الله يرزقني ثقة اللي مصدقن العراق بيه أسرار والدول تدز جواسيس حتى يكتشفوها.

AlaheelMe

إذا خشيت الانتقاد فلن تنجز وإذا بحثت عن رضا الجميع فقد تخسرهم جميعهم

Azizalqenaei

حماية الرجل من فتنة المرأة لا تكون عبر تقليص حقوق المرأة بأشكال مخالفة للمساواة، بل في ترقية وعي الرجل ومحاسبة خطئه وتحمل مسؤولية الحقوق والواجبات.



تابعوا

AdamSandler

ادم ساندلر ممثل أميركي

abdullah_nadia

نحن لا نتوقف عن الحياة حين نشيخ. بل نشيخ حين نتوقف عن الحياة.

Daltamimi_

ينضج الإنسان تماما، حين يكون متمكنا من ترك أي شيء.

salahalhashem

في الكويت، نحن لا نتقدم إلا في أعمارنا!

hailahabdulah20

كم من مثقف ومفكر كان ضحية أجنداث التطرف التي شرعنوا بشلها وعيها بسبعة الأبرياء؟ وكما قام أسقط أو توارى جراء تنمر الصورة وتشدد رموزها؟ دروس الماضي يجب أن تكون حصنا لنا، لا أن نعيد الكرة مع كل حزبي مؤجج لنبيذ من جديد في معركة الشكوك والتشويه.

دعم ماكdonaldز للاحتجاجات ضد العنصرية لا يضيء وجهها

علاقة معقدة بين سلسلة المطاعم الشهيرة والأميركيين السود



الغاية تبرر مواقف ماكdonaldز



سلسلة المطاعم تسلب حقوق العمال

وانتشر فيديو عن هذا المنشور ما دفع إدارة المطعم إلى نشر اعتذار جاء فيه "اللافتة لا تمثل قيمنا الشاملة"، وأزالَت اللافتة كما أغلقت الفرع المحلي.

كما واجهت السلسلة موجة استياء على الإنترنت في 2018، بسبب انتشار فيديو لإحدى موظفاته وهي تقوم بمعاملة سيئة لعدد من المراهقين ذوي البشرة السوداء، بينهم محجبات.

بل التفكير في الإجازات المرضية المدفوعة ورعاية الأطفال والحصول على مخصصات الرعاية الصحية فضلا عن رفع الأجور.

يذكر أن سلسلة المطاعم الشهيرة تورطت أيضا في ممارسات عنصرية في الصين عندما نشر فرع لها في غوانجو لافتة باللغة الإنجليزية تحظر دخول ذوي البشرة السمراء "حرصا على سلامة باقي الزبائن من فايروس كورونا".

لكن شاتلين ترى فيها فرصة لكل العاملين الأميركيين للمطالبة بتحسين ظروف العمال، بمن فيهم العاملون في "ماكdonaldز".

وتوضح، "إن كانت ماكdonaldز فعلا مهمتة بنوعية حياة السود وتريد أن تؤكّد أن حياة السود مهمة يمكنها أن تبدأ من عمالها".

وختمت، تقول، "إنها فرصة استثنائية لعدم الاكتفاء بالتبرعات،

وتقول، "هو لا يقضي بالضرورة على العنصرية التي أجبتها الهوة في الثروات بحسب العرق ولا تحل كذلك مشاكل الناس الذين لن يحققوا الملايين".

وساهمت مجموعة ماكdonaldز في توفير فرص عمل، فالفروع التي كان يملكها سود كانت توفر فرص عمل للأميركيين السود مهمة بحسب شاتلين "إذ أنها متوافرة بسهولة ويمكن لأشخاص من دون مؤهلات عالية الحصول عليها".

إلا أن العاملين في ماكdonaldز لا يحصلون على الرعاية الصحية وإجازات مرضية مدفوعة ومخصصات رعاية الأطفال ما يؤثر على الاستمرارية في العمل وهو أمر تتذرع به المجموعة لعدم منح المزيد من المخصصات.

ماكdonaldز تدعم التظاهرات لاقتناعها بأن هذا سيلقي دعما من قاعدة مستهلكيها وسيؤدي أيضا إلى تحسين صورتها

وتواجه الشركة اليوم مجموعة من المطالب العالية من بينها حد أدنى للأجور يحد بـ 15 دولارا في الساعة. في الثمانينات كانت إعلانات ماكdonaldز تروج لتوظيف عمال ومدراء من الأميركيين السود.

في يناير رفع مديران شكوى قضائية متهمين فيها المجموعة "بممارسة تمييز عنصري متعمد".

وأفادت "بيزنيس إنسايدر" العام الماضي، أن الفروع التي يملكها سود حققت إيرادات أقل من المعدل بـ 68 ألف دولار شهريا. وتفيد جمعية "ناشونال بلاك ماكdonaldز أوبرايترز" أن عدد الفروع التي يديرها سود تراجع من 304 في نهاية العام 2008 إلى 222 في نهاية العام 2017.

وتقول شاتلين، "فئة شعور بأن ماكdonaldز تتراجع". وأتى دعم "ماكdonaldز" للاحتجاجات على عنف الشرطة إلى جانب ماركات أميركية رئيسية أخرى.

مثل العديد من الشركات، قامت سلسلة مطاعم ماكdonaldز الشهيرة بدعم مريحة الاحتجاجات ضد العنصرية التي انتشرت في العالم، لكن هل هذا يعني أنها فعلا تتعاطف مع المحتجين. هي فعلا لا تريد أن تخسر زبائنها من ذوي البشرة السمراء لكن الحقائق التاريخية لا تفيد أنها ضد العنصرية بدليل أن العاملين منهم في هذه السلسلة لا يحصلون على حقوقهم كاملة.

واشنطن - أعلنت الكثير من الشركات في الولايات المتحدة دعمها للتظاهرات المناهضة للعنصرية حيال الأميركيين السود ومن بينها وأكثرها شهرة، سلسلة مطاعم الوجبات السريعة "ماكdonaldز".

وقد نشرت المجموعة رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في يونيو جاء فيها، "اليوم نقف إلى جانب السود عبر الولايات المتحدة" مع ذكر أسماء أميركيين سود قتلهم الشرطة.

وتابعت الشركة العلاقة للوجبات السريعة "كان واحدا منا. كانت واحدة منا. كانوا جميعا واحدا منا". وترى مارسيا شاتلين أستاذة التاريخ والدراسة حول الأميركيين السود في جامعة جورجيتاون في واشنطن، أن دعم "ماكdonaldز" لأوسع تظاهرات مطالبة بالحقوق المدنية في الولايات المتحدة منذ عقود، غير مفاجئة.

بالقابل تفيد في كتابها "فرانشايز: ذي غولدن ارتشيز إن بلاك أميركا"، أن "العلاقة بين ماكdonaldز والأميركيين السود معقدة بطريقة فريدة. فهي قصة تمكين تصطدم بحدود الرأسمالية الأميركية وانعدام المساواة".

ماكdonaldز للتظاهرات، "يندرج ذلك في إطار نهج السلسلة التي لطالما اتخذت موقفا عندما كانت تترك

والشيطان - أعلنت الكثير من الشركات في الولايات المتحدة دعمها للتظاهرات المناهضة للعنصرية حيال الأميركيين السود ومن بينها وأكثرها شهرة، سلسلة مطاعم الوجبات السريعة "ماكdonaldز".

وقد نشرت المجموعة رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في يونيو جاء فيها، "اليوم نقف إلى جانب السود عبر الولايات المتحدة" مع ذكر أسماء أميركيين سود قتلهم الشرطة.

وتابعت الشركة العلاقة للوجبات السريعة "كان واحدا منا. كانت واحدة منا. كانوا جميعا واحدا منا". وترى مارسيا شاتلين أستاذة التاريخ والدراسة حول الأميركيين السود في جامعة جورجيتاون في واشنطن، أن دعم "ماكdonaldز" لأوسع تظاهرات مطالبة بالحقوق المدنية في الولايات المتحدة منذ عقود، غير مفاجئة.

بالقابل تفيد في كتابها "فرانشايز: ذي غولدن ارتشيز إن بلاك أميركا"، أن "العلاقة بين ماكdonaldز والأميركيين السود معقدة بطريقة فريدة. فهي قصة تمكين تصطدم بحدود الرأسمالية الأميركية وانعدام المساواة".

ماكdonaldز للتظاهرات، "يندرج ذلك في إطار نهج السلسلة التي لطالما اتخذت موقفا عندما كانت تترك

إدمونتون مدينة كندية تتحول فجأة إلى قبلة لمتذوقي الأطعمة الأصلية

فعليك أن تلحظ الطابور المؤدي إلى الشارع. وداخل هذا المتجر المزدهر بالوان الحلوى من الصعب الاختيار بين الأنواع الرائعة المتعددة المعروضة، منها ما هو منتج من مكونات نباتي أو بمذاق فواكه الموسم أو من لبن الماعز مع جذور الشمندر، ومنها الأصناف التقليدية مثل الفراولة باللبن الدسم أو المغطاة بالمخبوزات والزبد.

ويتم غالبا تشجيع الزوار الذين يأتون إلى مدينة إدمونتون للمرة الأولى على زيارة "سوق المزرعة"، الكائن في وسط المدينة حيث يبيع المزارعون المحليون الفاكهة والخضروات واللحوم والحلي الصغيرة رخيصة الثمن.

وفي حالة القدوم من ضاحية "أولد ستراتون" التاريخية الكائنة جنوبي المدينة وهي منطقة تجارية، يمكنك الوصول إلى سوق المزرعة بركوب الترام القديم الذي ينطلق من مستودع المتجر الموجود به كل عطلة نهاية الأسبوع.

وهذه الجولة على متن الترام القديم تحمل في طياتها مذاق الغامرة، حيث يحمل الترام فوق ما كان في السابق أعلى جسر في العالم مقفلا فوق نهر ساسكاتشوان، وإذا كنت تحمل نظارة معظمة (تكبر الصور وتقربها) فيمكنك أن تشاهد بعض سكان إدمونتون وهم يمشطون المنطقة بحثا عن الأطعمة المحلية.

قاعة من ابتكار مصمم مسرحي. وتقول تشاترتون إذا كنت تبحث عن المتلجات (الآيس كريم) "من صنع ماركوس" في المتجر الكائن خلف شارع هويتي،

معظم سكان مقاطعة ألبرتا يفتخرون بما لديهم من مكونات الطهي مثل الكرنب والجزر والذرة والقرع وبشكل خاص البطاطس



ومعظم السكان في مقاطعة ألبرتا يشعرون بالفخر حاليا بما لديهم من مكونات الطهي مثل الكرنب والجزر والذرة والقرع وبشكل خاص البطاطس. وتأتي اللحوم من بين المنتجات الأخرى التي تشتهر بها المقاطعة خارج حدودها.

ويتم إطعام الأبقار بالحبوب مثل الشعير بدلا من الذرة كما يحدث في الولايات المتحدة، وفي هذا الصدد تقول القصاصة إلين تشاترتون التي تنحدر من إنجلترا "هذا النوع من الأعلاف يعطي منتجاتنا من اللحوم مذاقا خاصا".

وتشارتتون ليست خبيرة فقط في اللحوم، فهي تعلم أيضا كل ما يحتاج الزائر لمعرفته عن مشهد الأطعمة هنا، وهي تنظم عادة جولات للزوار مثل الجولة التي تقدم خلالها طعام الإفطار والغداء للضيوف وأيضا المخبوزات، وهي ترافق الزوار في جولة بانحاء ضاحية ستارتون، التي أضحت مركزا شهيرا لتناول الأطعمة في كندا خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأحيانا يجد محبو الأطعمة الفرصة لإعداد المخبوزات التي يريدها بانفسهم.

وبعد عدة مبان نجد حانة ومطعم "إل كورتيز" المكسيكي، الذي يقدم أطعمة مختلفة تماما، فمثلا يعرض 150 نوعا من مشروبي تيكيلا ومسكالك الشهيرين بالمكسيك، إلى جانب مأكولات أصلية في

ولا يزال مشهد الأطعمة والطهي في إدمونتون ولبيدا ويعتمد على المنتجات القادمة من الإقليم الكندي. ويقول الخبير كوسووان "لدينا الكثير من النباتات التي تنمو في البرية أو التي يمكن زراعتها".

ومع ذلك، فالموسم في هذه المدينة قصير، كما أن فصل الشتاء قارس البرودة وطويل، ولكن عندما يأتي الصيف بساعاته الطويلة التي يسطع فيها ضوء الشمس، تنضج ثمار التوت والكرز وأيضا الخضروات والحبوب بشكل رائع.

وتشتهر مدينة إدمونتون التي يبلغ عدد سكانها قرابة المليون نسمة، بأنها نقطة مغادرة يتوجه منها الزوار إلى متنزهات جبال روكي الوطنية القريبة، ومن بينها متنزه بانف وجاسبر، غير أن المدينة اكتسبت أيضا شهرة كمقصد لتناول الأطعمة والأطباق الشهية.

وتأتي كيلزي جونسن صاحبة مقهى ليما من مزرعة بشمال مقاطعة ألبرتا، وشببت في هذا المكان بعد أن حكتها دورة المواسم.

وتقول "أثناء موسم الحصاد كان الأطفال يذهبون إلى الحقول بدلا من المدارس"، وأوضحت السبب في احتفاظها بحب زراعة الحقائق بقولها "أريد أن أحصل على أعشاب طازجة لاستخدامها في مطبخي، كما أريد أن أزرع كل ما يمكن أن ينمو وسط هذا المناخ". وتضيف "إننا نريد ابتكار قائمة طعام تمثل أفضل الأطعمة في مقاطعتنا".

المساحات الخضراء، والبحث عن الطعام في المدينة يعني جمع فطر عيش الغراب، والبحث عن أفضل أماكن تواجد نبات الهليون البري، واستكشاف التوت على الأشجار، بالإضافة إلى الثوم البري ونبات الفجل.

وهذا الاستكشاف يجريه كوسووان من خلال برنامج "من البرية" التلفزيوني الشهير بكندا، وفي مدينة إدمونتون بين البرنامج للمشاهدين كيفية البحث عن مكونات يمكن استخدامها في المطبخ، وهو يقدم كل المكونات التي يعثر عليها للطهاة لإعداد أطباق شهية منها.



مكونات منفردة من البرية

آباء يتذمرون من عدم رغبة الأبناء في الخروج من المنزل بعد نهاية الحجر الصحي

جائحة كورونا أفقدت الأهالي القدرة على فرض القوانين وبقائهم صبورين



استمتاع بالتقاعد

أقل مما كانوا عليه قبل حالة الإغلاق، كما أفاد ثلث الذين تتراوح أعمارهم بين 35 سنة وما فوق عن النتيجة نفسها، حيث تأخرت أوقات نومهم واستيقاظهم. ونصح مجلس النوم في بريطانيا، في محاولة لمساعدة الأهل على إعادة ضبط عقارب الساعة لأبنائهم بمحاولة الحفاظ على جدول نوم ثابت، ووضع حد لجميع الأجهزة الإلكترونية قبل ساعة من موعد النوم، ومحاولة الخروج في وضوح النهار لمدة نصف ساعة على الأقل كل يوم؛ للمساعدة في إعادة ضبط ساعات جسم الأطفال، حتى في حالة الإغلاق.

ولفت استشاري طب نوم الأطفال في عيادة أفيلينا بلندن، الدكتور مايكل فاركوهار إلى أنه كان لكورونا تأثير كبير في النوم، حيث يضطر المراهقون في الكثير من الأحيان إلى أن يتبعوا نمط نوم لا يتماشى مع نمطهم البيولوجي، ويميلون للاستيقاظ في وقت متأخر. وأوضح أن المجتمع والمدرسة يدفعانهم من قبل إلى نمط الاستيقاظ المبكر، لكن الإغلاق تسبب في زوال ذلك النمط.

احتمال ظهور مشاكل النوم أو تفاقمها أثناء الوفاء. وتوصل إلى أن 70 في المئة من الأطفال تحت سن 16 سنة ينامون في وقت متأخر، إلا أنه في مقابل ذلك أيضا يستيقظ 57 في المئة منهم متأخرين، مضيفة أن الأطفال أصبحوا يعتمدون بشكل كبير على التكنولوجيا، حيث أفاد ما يقرب من 74 في المئة من الآباء بأن أبنائهم يستخدمون الأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة.

وكشف 76 في المئة من الآباء أن آثار هذه الجائحة أفقدتهم القدرة في الحفاظ على روتين محدد، وفرض القوانين وعلى بقائهم صبورين.

وكشف أكثر من نصف الآباء الذين شملهم الاستطلاع عن إصابتهم باضطراب متوسط إلى شديد في قدرتهم على إدارة شؤون الأبناء بشكل مجد. وقال حوالي نصف الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاما في مسح أجرته باحثون من جامعة كينجز كولج لندن ضم حوالي 2500 شخصا؛ للتحقق من كيفية تأثير تفشي الفيروس على نومهم، إنهم كانوا ينامون ساعات

وأضافوا أن الآباء كانوا ياملون في أنه بمجرد انتهاء فترة الإغلاق سوف يتخلل الأبناء عن الإنترنت ويقبلون على الفضاءات الخارجية، بسبب الضجر الذي عايشوه في هذه الفترة المليئة بالفراغ والتي فرضت على الجميع تغيير أسلوب حياتهم، إلا أن النتائج جاءت عكسية حيث أصبح الأبناء يفضلون عدم الالتحاق بالعالم الخارجي متشبثين بحياتهم الجديدة التي بنيت على النوم المطول والترفيه الافتراضي، مما أدى إلى استغنائهم عن الخروج من المنزل.

وبنيت جورني إلى أن الآباء يجدون صعوبة في تثبيت مواعيد نوم الأطفال والمراهقين على حد سواء، حيث يجدون صعوبة في إقناعهم بضرورة الاستيقاظ مبكرا، في ظل غياب مواعيد الدراسة أو أي من النشاطات الصيفية المعتادة. وأطلق مسح بريطاني شمل 2700 شخص في أبريل الماضي، إنذارا مبكرا حول التأثير السلبي طويل الأمد لفايروس كورونا على نوم الأطفال، وعزز هذا المسح ورقة منشورة حديثا في مجلة علم نفس الطفل، توقعت

من الأطفال الذين يجدون صعوبة في الذهاب إلى النوم في الوقت العادي، وينتظرون حتى وقت متأخر كي يتمكنوا من النوم، وأن ذلك لا يحدث فقط بسبب عدم وجود روتين منظم، بل أيضا بسبب القلق. وتضيف أن الآباء يجدون صعوبة في ذلك أيضا، وأنهم يشعرون بقلق من الراحة، كما أن الأطفال أصبحوا غير قادرين على ممارسة الرياضة كما كانوا يفعلون عادة. وتقول أيضا "لقد كانت لدينا بعض الحالات المحزنة، حيث انفصل أفراد بعض العائلات عن بعضهم بسبب الضغط".

وبين أخصائيو علم الاجتماع أن تفشي فيروس كورونا كانت له تأثيرات كبيرة على سلوكيات الأفراد وخاصة الأطفال الذين وجدوا أنفسهم مجبرين على الابتعاد عن المدارس والأقران وواجهوا صعوبات في بادئ الأمر إلا أنهم تأقلموا مع هذه الظروف الاستثنائية، وكانت الهوايات الذكية البديلة التي وجد الأطفال والآباء والأمهات فيها ضالتهم لملء وقت الفراغ، على الرغم من آثاره السلبية.

تكهنت أغلب الأسر بأن يكون إقبال الأبناء على العالم الخارجي بعد انتهاء الحجر الصحي الذي فرض لأشهر طويلة بسبب جائحة كوفيد - 19 لا نظير له، إلا أن النتيجة جاءت عكسية حيث فوجئ الآباء والأمهات بتشبث أبنائهم بالبقاء في المنزل وعزوفهم عن الخروج منه.

توليس - دق خبراء وأولياء أمور ناقوس الخطر من تأثير جائحة كورونا والإغلاق على الأطفال بعد تعودهم على البقاء في المنزل ورفضهم الخروج منه بعد انتهاء الحجر الصحي، منبهين إلى أن رفضهم إلى العودة إلى ممارساتهم الطبيعية يسبب لهم اضطرابات خطيرة. وقال محمد عبدالهادي أب لثلاثة أبناء أعمارهم 20 و18 و13 "كان الحجر المنزلي فترة استغنائية في حياة جميع أفراد العائلة وبعد التزم في بداية الإغلاق والصعوبات التي واجهناها، بدأ أبنائي يتأقلمون شيئا فشيئا مع حياتهم الجديدة وقل تذمرهم وانساقوا وراء هواتفهم الذكية شيئا فشيئا بعد أن أصبح استخدامهم لها بلا حدود".

وتابع "ظننت أنه بمجرد انتهاء الحجر سوف يتغير هذا الوضع ويكف أبنائي عن تعلقهم بهواتفهم ويعودون إلى روتين حياتهم اليومي". وأضاف فوجئت برفض أبنائي لجميع مغريات العالم الخارجي، كما أنهم باتوا يرفضون حتى الأنشطة الخارجية التي يجوبونها مثل لعب كرة القدم مع أصدقائهم".

توليس - دق خبراء وأولياء أمور ناقوس الخطر من تأثير جائحة كورونا والإغلاق على الأطفال بعد تعودهم على البقاء في المنزل ورفضهم الخروج منه بعد انتهاء الحجر الصحي، منبهين إلى أن رفضهم إلى العودة إلى ممارساتهم الطبيعية يسبب لهم اضطرابات خطيرة. وقال محمد عبدالهادي أب لثلاثة أبناء أعمارهم 20 و18 و13 "كان الحجر المنزلي فترة استغنائية في حياة جميع أفراد العائلة وبعد التزم في بداية الإغلاق والصعوبات التي واجهناها، بدأ أبنائي يتأقلمون شيئا فشيئا مع حياتهم الجديدة وقل تذمرهم وانساقوا وراء هواتفهم الذكية شيئا فشيئا بعد أن أصبح استخدامهم لها بلا حدود".

الآباء يشعرون بالقلق من نوم الأطفال لفترات طويلة، لأن إغراء الاستلقاء يكون قويا جدا عندما لا تكون هناك مدرسة

وأشار إلى أن ابنه الصغير الذي كان اللعب مع أقرانه لساعات طويلة في الخارج أهم أنشطته، لم يخرج من المنزل منذ بداية الحجر الصحي، مبينا أنه حين يعلق على هذا الأمر يرد متعجبا بأنه كان يلاقي ملاحظات كثيرة عندما كان يبقى خارج المنزل لوقت طويل قبل كورونا والآن عندما أصبح يفضل البقاء داخل المنزل أصبح الأمر يثير غضب أبويه.

ولفت عبدالهادي إلى أنه أصبح يبحث عن حلول لتغيير سلوكيات أبنائه التي باتت تثير مخاوفه، فأصبح يجتهد على الخروج إلى الشارع ولقاء الأصدقاء، في محاولة منه لإعادتهم إلى روتين حياتهم المعتاد.

العودة إلى المدارس تشغل العالم

وحماية الأطفال من أي مظاهر تنمر قد يواجهونها في المدرسة بسبب بعض المعلومات المضللة بشأن كوفيد - 19 كارتباط الإصابة بهيئة الشخص أو الفئة التي ينحدر منها أو اللغة التي يتحدث بها.

وخلص إلى أنه من المهم تعرف العائلة على السياسة الخاصة بمدرسة أطفالها والإجراءات التي تتعمد تطبيقها حتى تتم دراستها وشرحها خطوة بخطوة للطلاب ومناقشتهم في جميع السيناريوهات المتوقعة لكل إجراء.



العودة إلى الحياة الطبيعية تدريجيا

ورؤية الأصدقاء والمعلمين، واكتساب معارف جديدة. وشدد على أهمية تهيئة الطلاب للسيناريوهات المحتملة كمنع أحد الطلاب من الحضور للمدرسة في حالة اشتباه أو مخالطة وإمكانية إيقاف قرار العودة إلى المدارس والعودة إلى نظام التعلم عن بعد و إرسال التلميذات بأنهم لن ينقطعوا عن زملائهم إذا حدث ذلك وذلك عبر ضمان استخدامهم للبرامج والتطبيقات المتخصصة.

وأكد على أهمية تعزيز المعرفة المرتبطة بفايروس كورونا المستجد وبنية التقرير إلى أهمية إجراء حوارات موسعة مع الأطفال لطمانتهم ومعالجة القلق الذي قد يشعرون به. وأكد التقرير أن الأسر قادرة على إحداث حالة من الوعي القيادي لتتحول الأفكار التي تزورها لدى الطفل إلى قناعات تمكنه من مساعدة وتشجيع زملائه على تبنيها كتوضيح أساليب منع انتشار الجراثيم من خلال غسل اليدين بالماء والصابون، واحتواء العطس والسعال من خلال ثني الكوع وتغطية الفم بالذراع. وفي الإطار نفسه أكد التقرير على أهمية رفع حماسة الطلاب للعودة إلى المدارس بالنظر إلى الجوانب الإيجابية والمتمثلة بأجواء المدرسة والصف،

في تعزيز منظومة الإجراءات الاحترازية والالتزام بالبروتوكولات الخاصة في هذا الإطار.

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) في تقرير لها على موقعها الإلكتروني إلى أن هناك تفاوتاً في حماسة الأطفال لفكرة العودة إلى المدارس ففي حين يشعر العديد منهم بالحماس للعودة إلى المدارس يشعر آخرون بالقلق أو الخوف من هذه الخطوة، مستعرضة مجموعة من النصائح لمساعدة الأطفال على التعامل مع بعض المشاعر المعقدة التي قد يواجهونها عند عودتهم إلى المدارس. ونبه التقرير إلى أهمية إجراء حوارات موسعة مع الأطفال لطمانتهم ومعالجة القلق الذي قد يشعرون به. وأكد التقرير أن الأسر قادرة على إحداث حالة من الوعي القيادي لتتحول الأفكار التي تزورها لدى الطفل إلى قناعات تمكنه من مساعدة وتشجيع زملائه على تبنيها كتوضيح أساليب منع انتشار الجراثيم من خلال غسل اليدين بالماء والصابون، واحتواء العطس والسعال من خلال ثني الكوع وتغطية الفم بالذراع. وفي الإطار نفسه أكد التقرير على أهمية رفع حماسة الطلاب للعودة إلى المدارس بالنظر إلى الجوانب الإيجابية والمتمثلة بأجواء المدرسة والصف،

وشددت على ضرورة البدء في إطلاق حملات إعلامية توعوية لإحداث الفارق المطلوب وتحقيق تقدم على مستوى الوعي لدى الهيئات التدريسية، وأولياء الأمور، والطلبة، وضمان أفضل إعداد نفسي لأطراف المنظومة التعليمية.

تهيئة الطلبة نفسيا تتطلب ضرورة البدء في خطة متكاملة تعتمد على مبدأ الشراكة بين الأسرة والمدرسة

وأوضحت أن نتائج استبيان كوفيد - 19 التي توصلت إليها دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، ومركز إحصاء أبوظبي أظهرت ثقة أغلب الأسر في العودة إلى المدارس سواء عبر العودة الكاملة أو الجزئية. مشيرة إلى أهمية تعزيز هذه الثقة بخطط توعوية واضحة وفورية. وفي الإطار ذاته أشارت إلى أهمية اختيار اللغة والوسيلة اللذين يتوقع الوصول بهما إلى الطلبة، والتعامل معهم بوضوح ومرونة حول أهمية اتباع سياسات التباعد الجسدي، والالتزام بعملية غسل اليدين مع رفع الوعي لدى الأهالي بأهمية المساهمة

أبوظبيي - يتربص أولياء الأمور والطلبة الشكل النهائي للعام الدراسي المقبل والإجراءات الاحترازية التي ستصاحب رحلة الطلبة من وإلى المدرسة حول العالم وذلك بعد أشهر من العزل وتطبيق سياسات التباعد البدني جراء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتبقى مسؤولية تهيئة الأطراف المعنية بالمنظومة التعليمية ابتداءً بهيئات التدريس وأولياء الأمور وصولاً إلى الطلبة، التحدي الأبرز حالياً، خصوصاً للأطفال في المراحل التعليمية التأسيسية. وقالت الدكتورة منى البحر مستشارة رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي والاستاذة المساعدة بجامعة الإمارات إن تهيئة الطلبة نفسياً تتطلب ضرورة البدء في خطة متكاملة تعتمد على مبدأ الشراكة بين الأسرة والمدرسة.

نصائح كيف لا يتلف العرق بلوزتك الحريرية

حذر المعهد الألماني للموضة من أن العرق يتلف البلوزة الحريرية؛ حيث إنه يتسبب في تغيير درجتها اللونية. لذا يوصي المعهد باستخدام لصبقات الإبط لمنع وصول العرق إلى هذه الملابس. أما إذا وصل العرق بالفعل إلى الملابس الحريرية وتسبب في ظهور بقع عليها، فينبغي حينئذ غسلها باقصى سرعة ممكنة. ويمكن القيام بذلك في الغسالة الأوتوماتيكية بحيث يتم ضبطها على الدورة المخصصة للصبغ أو الحبر الحساس. ويوصي المعهد بغسل البلوزة الحريرية يدويا في مياه تتراوح درجة حرارتها بين 20 و30 درجة مئوية، محذرا من فركها أو عصرها أثناء الغسل.



رابطة المحترفين تستعد لعودة

مسابقة الدوري السعودي

ثماني جولات على النهاية تحسم صراعي القمة والقاع



صدام قوي

لم تتبَق سوى أيام قليلة على عودة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، إذ ستلعب الجولات الثماني المتبقية من الموسم والتي ستلعب دورا حاسما في جل مناطق الصراع في جدول الترتيب. ويتنافس الهلال مع النصر على صدارة الدوري، فيما يسعى الأهلي لحسم تواجده في دوري أبطال آسيا الموسم القادم ويهدف الاتحاد للهروب من الهبوط.

الرياض - أطلقت رابطة الدوري السعودي للمحترفين حملة “دورينا رجح” احتفالاً باستئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ابتداءً من الرابع من أغسطس المقبل. واعتبرت الرابطة عودة دوري المحترفين بمثابة إحدى أهم خطوات عودة الحياة الرياضية في المملكة إلى طبيعتها بعد توقف دام أكثر من أربعة أشهر بسبب جائحة كورونا، حيث سيواصل قطار الدوري رحلته مع بقاء ثماني جولات على النهاية. وفي ظل إقامة المباريات دون جمهور في إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية التي ستطبقها الرابطة لضمان سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية وجميع أفراد المنظومة، سيكون بإمكان الجماهير التعبير عن حماسها تجاه نواديها ولأعبائها المفضلين من خلال مشاركة التعليقات والصور الداعمة لهم وتصوير مقاطع الفيديو أثناء مشاهدتهم للمباريات وتريد الهتافات أو الاحتفال بالأهداف، حيث ستكون ردود الأفعال هذه جزءا من الحملة التي ستعرض على اللاعبين قبل وبعد المباريات وبين الشوطين لتحفيزهم وجعلهم أقرب ما يكون من الجمهور، كما سيتم عرضها أثناء المباريات على اللوحات الإلكترونية على جانبي الملعب، والتي ستوجه كذلك رسائل شكر من الجمهور للماثلين بالصفوف الأمامية تقديرا لجهودهم على مدار الشهور الماضية.

صراع قوي مع تبقي ثماني جولات على نهاية البطولة، لا يزال صراعا القمة والقاع في الملعب، حيث يواصل الدوري مبارياته بالجدولة الثالثة والعشرين والتي تشهد قمة ديربي الرياض بين الهلال متصدر الترتيب والنصر حامل اللقب الذي يحتل المركز الثاني بفارق ست نقاط، وبالتالي سيكون لنتيجة المباراة تأثير مباشر على تحديد هوية البطل. في الطرف الآخر للجدول، لا يزال الأمل متاحا لأندية الفتح وضحك والعدالة التي تتذيل الترتيب للهروب من شبح الهبوط، حيث لا يفصل الحزم صاحب المركز الثاني عشر عن العدالة صاحب المركز الأخير سوى سبع نقاط، وهو ما يجعل كل الاحتمالات مفتوحة.

ومع احتدام الصراع في القمة والقاع، يدور صراع آخر بين أندية البطولة التي تنافس على الوصول إلى المقاعد القارية التي تؤهل أصحابها إلى

الهلال السعودي يجدد ثقته في الغامدي

الرياض - قرر نادي الهلال السعودي لكرة القدم، توقيع عقدين احترافيين مع الثاني نواف الغامدي حارس الرمي ولاعب الوسط حمد العبدان لثلاثة أعوام. وعبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي “تويتر”، نشر نادي الهلال صور توقيع الثاني لمدة ثلاثة أعوام قادمة. ويحاول نادي الهلال الحفاظ على مواهبه الشبابية لخطيم الفريق الأول في ظل المنافسة على العديد من الألقاب المحلية والقارية. على جانب آخر، عاد الثاني محمد الشلهوب وعبدالله الميعوف لاعبا الفريق للانتظام في التدريبات بعد تعييبهما في الفترة الماضية بسبب تعرضهما للإصابة. يذكر أن الهلال يتصدر ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة

القدم (الدوري السعودي للمحترفين)، برصيد 51 نقطة، بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه النصر، قبل ثماني مراحل على نهاية الموسم. يشار إلى أن الدوري السعودي سيعاود نشاطه الشهر المقبل، بعد توقف لمدة خمسة أشهر تقريبا بسبب تداعيات فايروس كورونا.

وفي سياق آخر أعلن نادي الفيحاء السعودي رحيل حارس مرماه الأردني عامر شفيع، بعدما تقدم باعتذار عن عدم استمراره مع الفريق حتى نهاية الموسم. وذكر الفيحاء في بيان له أن “حارس الرمي الأردني عامر صباح شفيع المحترف في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفيحاء قدم اعتذاره عن تمديد عقده مع النادي، والذي ينتهي في 31 يوليو الجاري، حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي وربط موافقته على

الجزائري بن ناصر ينوي مغادرة ميلان

دوناروما، نجما الروسونيري، مدينة ميلانو معا في طائرة هليكوبتر، مناقشة مستقبلهما مع الوكيل مينو رايولا.

بن ناصر يحظى باهتمام

باريس سان جرمان وريال

مدريد ومانشستر سيتي

وتشيلسي خلال الميركاتو الصيفي

وعقب انتهاء الاجتماع مع رايولا، نشر إبراهيموفيتش على حسابه بشبكة “إنستغرام” صورته بقميص ميلان ويجواره أسد، والتي انتشرت فور إعلان عودته إلى الروسونيري في ديسمبر الماضي.

ستوسور تغيب عن المسابقات إلى نهاية الموسم

لمحترفات التنس اتخذت نفس القرار قبلها بساعات من خلال إلغاء سبعة أحداث رياضية كانت مقررة في أكتوبر ونوفمبر المقبلين.

وكانت الإدارة العامة للرياضة في الصين أعلنت في التاسع من يوليو الحالي عن إلغاء جميع المسابقات والأحداث الرياضية الدولية حتى نهاية العام بسبب وباء كورونا. وأوضحت الرابطة العالمية لمحترفي التنس أن أربعة أحداث، منها بطولة “روليكس شنغهاي للأساتذة” وبطولة بكين المفتوحة، لن تقام في الصين خلال 2020. وقال أندريا جاويزي رئيس الرابطة “نحترم قرار الحكومة الصينية من أجل مصلحة بلادها في ظل الوضع العالمي غير المسبوق”.

هجوم الأهلي صداع يؤرق فايلر

بسبب خلاف مالي وبات على ذمة الأهلي في الوقت الحالي.

أمير توفيق مدير التعاقدات بالأهلي كشف لموقع “كوورة” في وقت سابق أن ناديه يرحب بعودة أزارو ولا توجد أزمة لدى المدير الفني فايلر في الإبقاء عليه رغم تصريحات السويسري في وقت سابق أن المغربي لا يناسب طريقة لعب الأهلي. وشارك أزارو مع الأهلي في 89 مباراة وسجل 41 هدفا وصنع 16، بينما في تجربته الأخيرة مع الاتفاق سجل 3 أهداف وصنع آخر في 7 مباريات.

وتواجد المهاجم الصاعد أحمد ريان (22عاما) قبل 3 مواسم مع الفريق الأول بالأهلي بعد تصعيده من قطاع الناشئين بالقلعة الحمراء لكنه لم يحصل على الفرصة لتتم إعارته لصفوف الجونة. ونجح ريان منذ مطلع الموسم الماضي في ترك بصمة قوية مع فريق الجونة فضلا عن مشاركته مع منتخب مصر في أمم أفريقيا تحت 23 عاما. شارك ريان مع الجونة على مدار الموسميين الأخيرين في 30 مباراة وسجل 11هدفا وصنع آخر، بينما مع الأهلي لعب 6 مباريات لم يسجل خلالها وصنع هدفا وحيدا.

فرصة كاملة

على عكس ريان وصلاح محسن حصل عمرو جمال (28عاما) على الفرصة مع الأهلي منذ تصعيده للفريق الأول وكان نجم الشباك بالقلعة الحمراء قبل أن يتعرض للإصابة بالصليبيبي والتي قللت كثيرا من حظوظه بسبب تراجع مستواه. يلعب عمرو جمال معاراً منذ الأهلي ضمن صفوف طلائع الجيش بعدما خاص تجربتين خارجيتين بجنوب أفريقيا وفلندا فضلا عن فشل انتقاله للصفاقسي التونسي. وشارك عمرو جمال مع طلائع الجيش هذا الموسم في 13 مباراة، سجل هدفين وصنع آخر، بينما مع الأهلي لعب 102 مباراة وسجل 30 هدفا، وصنع 10 أهداف.

ووفقا لوسائل إعلام فإن مانشستر سيتي لا يزال متمسكا بالتعاقد مع بن ناصر، رغم رفض ميلان لعرض سابق بقيمة 40 مليون يورو. وأشارت الصحف إلى أن سيتي استعان أيضا بخدمات نجمه الجزائري رياض محرز لإقناع مواطنه بن ناصر، بالانتقال إلى ملعب الاتحاد في الموسم المقبل. يذكر أن عقد بن ناصر مع ميلان، يتضمن وجود شرط جزائي بقيمة 50 مليون يورو، لكن لا يمكن تفعيله قبل الصيف المقبل.

من ناحيته المح السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، نجم ميلان، إسن استمراره مع الروسونيري في الموسم الجديد. وينتهي عقد إيرا (38 عاما) مع ميلان بنهاية الموسم الحالي، ولم يتفق الطرفان بعد، بشأن التمديد حتى الموسم المقبل. وغادر إيرا وجيانلويجي

خلال الأشهر الستة المقبلة واستمتع بالتواجد هنا.”

ووصلت ستوسور لأفضل مركز في التصنيف العالمي وهو المركز الرابع

في 2011 وهزمت سيرينا

وليامز في نهائي أمريكا

المفتوحة في نفس

العام لتحصد لقبها

الكبير الأول. وقالت

ستوسور إنها تأمل أن

يكون لوضعها الأسري

الجديد تأثيرات إيجابية

عند العودة للملاعب

من جديد

في العام

المقبل.

وكانت

الرابطة

العالمية

لمحترفي

التنس قد أعلنت

عن إلغاء بطولات

كانت مقررة في

الصين، وذلك بعد قرار الصين

بحظر الأحداث الرياضية

الدولية حتى نهاية العام.

وكانت الرابطة العالمية

روما - فتح الجزائري إسماعيل بن ناصر، نجم ميلان، الباب أمام رحيله عن الروسونيري في الموسم المقبل. وسبق أن أشارت العديد من التقارير إلى أن بن ناصر يحظى باهتمام باريس سان جرمان وريال مدريد ومانشستر سيتي وتشيلسي خلال الميركاتو الصيفي.

وقال بن ناصر، في تصريحات صحافية “وجهتي في الموسم المقبل” أنا لا أعرف حتى ما يقال، لأنني لست مهتما بشكل كبير”. وأضاف “هدفي الوحيد هو إنهاء الموسم بقوة مع ميلان، لذا أعمل بهدوء حيث لا يزال أمامنا عدد قليل من المباريات حتى ننهى الموسم”. وأتم “يجب على الفريق بأكمله التركيز حتى نصل لنهاية الموسم، ثم سنرى في هذا الوقت ما سيحدث عقب ذلك”.

سيدني - قررت لاعبة التنس الأسترالية المخضمة سمائنا ستوسور أن تغيب عن البطولات والملاعب حتى نهاية العام الحالي في ظل استمرار الأزمة الصحية العالمية لفايروس كورونا المستجد وبعد أن وضعت شريكته لين أستلينغ طفلة في الشهر الماضي لكنها تعهدت بالعودة من جديد في العام المقبل.

وقرر اتحاد محترفات التنس استئناف مباريات اللعبة بإقامة بطولة باليرمو المفتوحة للسيدات بداية من الثالث من أغسطس المقبل في عاصمة صقلية بعد توقف نشاطا الرياضة في مارس الماضي بسبب فايروس كورونا سريع العدوى.

ونقل الاتحاد الأسترالي للتنس عن ستوسور (36 عاما) قولها “مع اقتراب عودة المباريات وفي ظل استمرار تفشي الفايروس وتطبيق إجراءات الحجر الصحي وفي ظل بقية الأمور الأخرى التي سيكتين عليك التعامل معها قررت عدم المشاركة في أي بطولات حتى نهاية العام”. وأضافت ستوسور التي سبق لها التوقيع بلقب أميركا المفتوحة “سأبقى هنا واستمتع بالتواجد مع أسرتي وسأخوض التجربة كلها مع الطفلة إيفي

القاهرة - يعاني الأهلي المصري من ضعف خط الهجوم، وطلب السويسري رينيه فايلر المدير الفني للفريق التذعيم

بعضر جديد يملك قدرات كبيرة.

ولدى الأهلي في مركز رأس الحربة

مروان محسن والسنغالي اليو بادجي بالإضافة لجونيور أجاي الذي يشارك في نفس المركز وأحيانا أخرى في مركز الجناح الأيسر.

ويعتبر النجم صلاح محسن من بين أبرز لاعبي هجوم الأهلي “الموازى” الذين خرجوا للإعارة ويمكن للمدير الفني الاستفادة منهم. يلعب صلاح محسن (21 عاما) مهاجم الأهلي ضمن صفوف سموحة على سبيل الإعارة حيث لم يحصل على الفرصة تحت قيادة فايلر منذ توليه المسؤولية وظاهر في بعض المباريات لعدة دقائق دون ترك بصمة.

وتراجع مستوى صلاح محسن صاحب الصقعة الأشهر في الكرة المصرية في السنوات الأخيرة بعدما كبنت خزينة القلعة الحمراء 40 مليون جنيه لكن النتيجة كانت صامدة حيث فشل المهاجم الشاب في حجز مكانه بالتشكيل الأساسي رغم البداية الرائعة له مع إنبي وتلقبه أكثر من عرض أوروبى. ويظل صلاح محسن خيارا أمام فايلر حال رغب في التذعيم بعضر محلي لن يكبد خزينة ناديه أي مقابل كحال باقي المعارين. وشارك صلاح محسن مع الأهلي في 32 مباراة وسجل خلالها 8 أهداف وصنع هدفا، بينما في تجربته الحالية مع سموحة والتي بدأت من يناير الماضي شارك في 3 مباريات وسجل هدفا.

أغرب الحالات

يبقى المغربي أزارو من أغرب الحالات للاعبين المحترفين بالدوري المصري بشكل عام والأهلي بشكل خاص بسبب التقلبات التي مر بها اللاعب بين التائق تارة والتراجع تارة أخرى. وتالق أزارو بشدة وحصل على لقب هدف الدوري مع الأهلي قبل موسمين تحت قيادة المدرب المصري حسام البدرى

إنتر ميلان ينفي شائعات سعيه إلى ضم ميسي

برشلونة يثق في بقاء النجم الأرجنتيني داخل أسوار «كامب نو»



لا تفكر في الرحيل

سان جرمان الفرنسي في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، بصفقات تبادل موضحاً "الآن، نحن نتخذ القرارات، وإذا لم يأت اللاعبون ضمن صفقات تبادل، فسيكون من الصعب جداً عليهم المجيء" إلى النادي الكتالوني بسبب الضوابط المالية التي يفرضها قانون اللعب المالي النظيف.

سيجدد عقده بشكل تلقائي بالنسبة لموسم 2021-2022". إلى ذلك، كشف رئيس النادي الكتالوني أن المفاوضات مع إنتر ميلان بشأن التعاقد مع المهاجم الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز "تراوح مكانها"، رابطاً أيضاً موضوع عودة البرازيلي نيمار إلى الفريق الذي تركه في صيف 2017 للانتقال إلى باريس

بارتوميو بالقول "إنه أحد أركان غرف الملابس (الفريق) والمستقبل. بعمر الثامنة والعشرين، هو أحد أفضل ثلاثة حراس مرمي في العالم". وكان بارتوميو مطمئناً بشأن وضع الأهداف الأوروغوياني لويس سواريز الذي ينتهي عقده الصيف المقبل، كاشفاً "استناداً إلى عدد المباريات التي يلعبها،

بارتوميو قائلاً "ميسي كرر في العديد من المناسبات بأنه يريد إنهاء مسيرته هنا (في برشلونة)، وليس لدي أدنى شك بأنه سيمدد".

وفي حال عجز بارتوميو عن الإبقاء على ميسي وفي حال قرر الأخير فعلاً الرحيل عن النادي الذي نشأ في صفوفه منذ 2001 وبدأ الدفاع عن ألوان فريقه الأول منذ 2004، فلن تكون وجهته إنتر حسب ما أكد المدير التنفيذي للأخير جوسيب مارتونا، ناقباً الحديث عن أن الفريق الشمالي يريد ضم الأرجنتيني من أجل منافسة يوفنتوس ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان غريم الأرجنتيني حين كان يدافع عن ألوان ريال مدريد قبل أن يترك الأخير في صيف 2018. وقال مارتونا "ليو (ميسي) ليس هدفنا ولا اعتقد أنه يريد مغادرة برشلونة".

ويبدو أن أهداف إنتر الذي ما زال يسعى خلف لقبه الأول في الدوري منذ 2010 حين توج بالثلاثية التاريخية بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، محصورة بصفقات مثل تمديد بقاء المهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز، المعار من مانشستر يونايتد الإنجليزي، لكي يتمكن من إكمال مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" مع الفريق وحسب ما أفاد كونتي السبت. وسجل سانشيز الذي غاب عن الملاعب لمدة شهر بسبب إصابة في ركبته، هدفاً في مباراة السبت فيما أضاف البلجيكي روميلو لوكاكو الهدفين الآخرين.

وأصل كونتي "أن يتمكن النادي من حل المسألة لأنه، حتى الآن، لم يكن اليكسيس متاحاً (للعب) بشكل كاف (بسبب الإصابة)". مضيفاً "أن الحصول على بديل جيد في الهجوم أمر حيوي بالنسبة إلينا".

صفقات تبادل

في المقلب الكتالوني، هناك اهتمامات مماثلة لإنتر ميلان بشأن لاعبين موجودين حالياً في الفريق الإسباني، على غرار الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن الذي يشكل التمديد معه لما بعد 2022 أولوية، حسب ما أفاد

ثارت تكهنات مؤخراً بأن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يمكن أن يرحل عن برشلونة بعد تازم النادي رياضيًا وذهاب اللقب إلى ريال مدريد. ورات وسائل إعلام إيطالية دليلاً آخر على احتمال انتقال ميسي إلى الدوري الإيطالي. وفي هذا السياق نفى نادي إنتر ميلان الإيطالي شائعات تحدثت عن سعيه إلى ضم مهاجم نادي برشلونة.

ميلانو (إيطاليا) - بين نفي مدرب إنتر ميلان الإيطالي أنطونيو كونتي وثقة رئيس برشلونة جوسيب ماري بارتوميو، تشير المؤشرات إلى أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي باق في النادي الكتالوني على رغم ما أبداه من امتعاض بعد تنازل "بلاوغرانا" عن لقب الدوري الإسباني لصالح غريمه ريال مدريد. ونفى كونتي ما يُشاع عن احتمال انتقال ميسي من برشلونة إلى "نيرانتسوري"، معتبراً أن أفضل لاعب في العالم "بعيد جداً عما نريد بناءه"، في حين أبدى بارتوميو ثقته ببقاء أفضل لاعب في العالم في "كامب نو".

وجاء حديث كونتي بعد فوز إنتر على جنوى 3-0 ما سمح له بأن يصعد إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري المحلي على حساب أتالانتا، ورداً على التقارير التي تتحدث عن إمكانية قدوم ميسي إلى الفريق الأسود والأزرق بعد أن قام والده ووكيل أعماله، خورخي، بشراء منزل في ميلانو سينتقل إليه أوائل الشهر المقبل بحسب وسائل إعلام إيطالية. وقال كونتي "لا أعتقد أن هناك مجنوناً في العالم لا يريد ميسي، لكنه بعيد جداً عما نريد بناءه".

وحذر ميسي من أنه "في حال واصلنا بهذه الطريقة، سيكون من الصعب جداً علينا الفوز بدوري أبطال أوروبا (تتادل في ذهاب ثمن النهائي مع نابولي الإيطالي 1-1)... يجب أن يحصل تغيير في العمق إذا أردنا أن نقاتل من أجل دوري الأبطال، وإلا سنخسر المباراة ضد نابولي أيضاً".

وجاءت تصريحات ابن الـ33 عاماً في أعقاب فترة من التوتر وعدم اليقين في النادي الكتالوني الذي يشرف على تدريبه كيكي سيثين. وأشارت تقارير صحافية إسبانية إلى توقف المفاوضات بشأن تجديد العقد بين برشلونة والنجم الأرجنتيني، وأن الأخير يفكر بالرحيل عن النادي في صيف العام المقبل، بعدما سئم من فشل الإدارة الحالية في بناء فريق قادر على المنافسة وتعب من التسريبات التي تخرج من النادي وتشوه صورته.

ولكن هذه المشاكل لن تدفع ميسي إلى الرحيل عن برشلونة حسب ما طمأن

تكررت وسائل إعلام أن والد ميسي سيدخل في مفاوضات مع إنتر من أجل انتقال نجده إلى الفريق الإيطالي اعتباراً من موسم 2021-2022 بعد انتهاء عقده مع برشلونة صيف 2021، فيما أفادت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" الرياضية بأن أفضل لاعب في العالم ست مرات بفضل الانتقال إلى "نيرانتسوري" لأن ضريبة الدخل في إيطاليا أقل بكثير من إسبانيا. لكن كونتي قلل من أهمية ما تم تداوله في الأيام الأخيرة بشأن ميسي

مفاوضات متقدمة

تكررت وسائل إعلام أن والد ميسي سيدخل في مفاوضات مع إنتر من أجل انتقال نجده إلى الفريق الإيطالي اعتباراً من موسم 2021-2022 بعد انتهاء عقده مع برشلونة صيف 2021، فيما أفادت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" الرياضية بأن أفضل لاعب في العالم ست مرات بفضل الانتقال إلى "نيرانتسوري" لأن ضريبة الدخل في إيطاليا أقل بكثير من إسبانيا.

لكن كونتي قلل من أهمية ما تم تداوله في الأيام الأخيرة بشأن ميسي

بواتينغ يترقب مصيره مع بايرن

الذي طارده فيه الإصابات. وكان مارتينيز انتقل لبايرن في 2012 مقابل 40 مليون يورو (46.3 مليون دولار) وهو ما الفريق البايرني.

وربما لا يقتصر الأمر على مارتينيز وبواتينغ الفائزين مع بايرن بالثلاثية التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في 2013، حيث ركزت العديد من العناوين الإعلامية على المستقبل الغامض للاعبين بفيد الأبا وتياغو الكانتارا، المرتبطين مع بايرن بعقد حتى نهاية الموسم المقبل أيضاً، علماً بأن الأبا أيضاً كان من بين خمسة لاعبين توجهوا مع الفريق بالثلاثية التاريخية في 2013.

وأشار كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن إلى أن مستقبل قلب الدفاع بواتينغ ولاعب الوسط المدافع خافي مارتينيز، اللذين يحتفلان بعيد ميلادهما الثاني والثلاثين في سبتمبر المقبل، بين أيديهما. وقال رومينغه "يتعين علينا الانتظار لمعرفة ما إذا كان اللاعبين يرغبان في الاستمرار مع بايرن حتى نهاية عقديهما أم أنهما سيفعلان شيئاً آخر قبل هذا... كل منهما تجاوز الثلاثين من عمره، وهو الوقت الذي تبدأ في التفكير. هل ترغب في البقاء مع بايرن أو ربما تنهي مسيرتك الكروية في مكان آخر إذا كان ممكناً".

على وشك الرحيل

كان بواتينغ، الذي يلعب لبايرن منذ 2011، على وشك الرحيل عن الفريق في 2018 ولكنه قدم أداءً قوياً ورائعاً مع الفريق في موسم 2019-2020 الذي شهد إصابة اللاعبين نيكلاس شوله ولوكاس هيرنانديز اللذين غابا عن صفوف الفريق لفترة طويلة ولكنهما أصبحا على ما يرام الآن. وفي المقابل، لم يكن مارتينيز منتظماً في تشكيلة الفريق خلال الموسم المنقضي

ومع تراجع مستوى ومشاركة هازارد قدم كريم بنزيمة موسماً كبيراً مع ريال مُحرزاً 21 هدفاً في الدوري ليقود الفريق إلى حصد اللقب المحلي للمرة 34 ليعزز النادي الملكي رقمه القياسي في عدد مرات التتويج.

وعن بنزيمة قال كابيلو الذي سبق له تدريب منتخب إنجلترا أيضاً "لقد أصبح أحد ركائز ريال مدريد الأساسية ونولى المسؤولية التي كانت بعيدة عنه عندما كان يلعب إلى جانب كريستيانو رونالدو. لديه موهبة فطرية".

المنافسات خلال الموسم الحالي. وقال كابيلو لصحيفة ماركا الإسبانية "لم يكن نفس اللاعب الذي كان في تشيلسي وتعرض لإصابات لمدة طويلة... لم يندمج تماماً (في إسبانيا)".

وأضاف المدرب الإيطالي الذي فاز ريال تحت قيادته بلقب الدوري الإسباني مرتين "دائماً كنت اعتبره لاعباً كبيراً لكن مسؤولية اللعب في ريال ثقيلة وتعثر هازارد تحت وطأة هذا العبء هذا الموسم. بالتأكيد سيكون أفضل في الموسم المقبل".

مدير - قال فابيو كابيلو المدرب الأسبق لريال مدريد بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن إيدن هازارد عانى كثيراً من أجل الوصول لمستوى التوقعات الكبيرة التي كانت منتظرة منه عقب انتقاله إلى النادي الملكي قادماً من تشيلسي الإنجليزي في العام الماضي.

وانضم هازارد إلى العملاق الإسباني قادماً من النادي اللندني بناءً على عقد لمدة خمسة أعوام مقابل مبلغ قياسي قدر بنحو 100 مليون يورو (116,54 مليون دولار) قبل موسم 2019-2020. وقاد لاعب منتخب بلجيكا تشيلسي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين خلال وجوده في ستامفورد بريدج لكنه فشل في تحقيق إنجازات مماثلة في العاصمة الإسبانية بعد أن تعثرت مسيرته بسبب الإصابات التي تقلصت بسببها مشاركته إلى 21 مباراة فقط في جميع

دوري السلة للسيدات يناهض العنصرية

وكان من المفترض أن تنطلق منافسات الموسم قبل شهرين، لكن البداية تأجلت بسبب جائحة كورونا. وتشهد الجولة الأولى ظهور اسم "برونا تايلور" على قمصان اللعب، حيث تسعى لاعبات الدوري إلى "تعزيز الوعي والسعي لتحقيق العدالة للسيدات والفتيات اللاتي اعتبرت ضحايا منسيات لوحشية الشرطة والعنف العنصري".

واشنطن - انطلق الموسم المؤجل من دوري كرة السلة الأمريكي للسيدات ببيان ضد الظلم العنصري. وغادرت لاعبات سياتل ستورم ونيويورك ليبرتي الملعب وتوجهن لغرف خلع الملابس أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل بداية المباراة الافتتاحية للموسم الذي تم أخترزاله وتأجيله بفعل أزمة فايروس كورونا.

واعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفات الشهر الماضي أن الجولة الأولى من منافسات المسابقة ستشهد دعم حملة "حياة السود مهمة" عبر شعارات على قمصان اللعب إلى جانب إجراءات أخرى. وتشهد المسابقة، حسب نظامها الجديد، 22 مباراة لكل من الفرق الـ12 المشاركة في الدوري.

واشنطن - انطلق الموسم المؤجل من دوري كرة السلة الأمريكي للسيدات ببيان ضد الظلم العنصري. وغادرت لاعبات سياتل ستورم ونيويورك ليبرتي الملعب وتوجهن لغرف خلع الملابس أثناء عزف النشيد الوطني الأمريكي قبل بداية المباراة الافتتاحية للموسم الذي تم أخترزاله وتأجيله بفعل أزمة فايروس كورونا.

واعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفات الشهر الماضي أن الجولة الأولى من منافسات المسابقة ستشهد دعم حملة "حياة السود مهمة" عبر شعارات على قمصان اللعب إلى جانب إجراءات أخرى. وتشهد المسابقة، حسب نظامها الجديد، 22 مباراة لكل من الفرق الـ12 المشاركة في الدوري.

حسب ما ذكرته رابطة الدوري في بيان. وسيسمح للاعبات بمواصلة ارتداء تلك القمصان التي تحمل اسم برونا تايلور في المباريات التالية وطوال الموسم. كذلك سترتدي اللاعبات قمصانا خلال عمليات الإجماء تحمل عبارة "حياة السود مهمة"، وهو الشعار الذي سيظهر في الملاعب. وقبل انطلاق المباراة تحدثت كل من لايشيا كلاريندون لاعبة ليبرتي وبرينا ستوراوت لاعبة ستورم وأهدت منافسات الموسم إلى تايلور وحركة حياة السود مهمة قبل أن تقف جميع اللاعبات 26 ثانية في حالة صمت في إشارة إلى عمر تايلور. وبعد المباراة التي انتهت بفوز سياتل 87-71 خصصت جميع اللاعبات الحديث، خلال المقابلات الصحافية التي تجرى بعد المباريات، عن قضية تايلور بجانب المطالبة بتطبيق العدالة.

سيسمح للاعبات بمواصلة ارتداء تلك القمصان التي تحمل اسم برونا تايلور في المباريات التالية وطوال الموسم





تونسي يتعرّف على أسرار لون الأرجوان الفينيقي



ما زال الأرجواني سراً

صباح العرب

كرم نعمة

اختبار المثيرين للاشمئزاز

ساقترح اختبارا للرجال المثيرين للاشمئزاز بالنسبة لزوجاتهم أو لأفراد أسرهم: كم زجاجة عطر استنفدت بعد أشهر من الحجر المنزلي، الإجابة ستكشف لنا ببسر طريقة تفكير هؤلاء الرجال وعلاقتهم بالآخرين، وكم يبالون بحساسية أفراد أسرهم بالقياس إلى الغرباء أو الزملاء في العمل مثلا.

سنجد نوعا من الرجال يفكرون بالآخرين أكثر مما يفكرون بحساسية أفراد أسرهم، لذلك يهتمون بانفسهم ويهدامهم ورائحة أجسادهم بمجرد الخروج من المنزل، لكنهم يبقون على رفاقتهم داخل البيت.

ويمكن أن نجد حساسية مختلفة بالنسبة للبيت عند آخرين عندما يحافظون على هياكلهم داخل المنزل. واختبار زجاجة العطر في الحجر المنزلي مقياس شديد الوضوح لعلاقة الرجال بزوجاتهم، بالطبع ينطبق ذلك الاختبار أيضا على بعض النساء.

سنكتشف عينات مثيرة حقا، عندما نعرف أن بعض الرجال لم يستخدموا عطورا داخل المنزل على مدى أشهر، بذريعة أنهم بين أسرهم ويمارسون طبيعتهم التلقائية سيكولوجيون موضع تقبل بغض النظر إذا كانوا حليقي الذوق وكان هذامهم مرتبا أو رثا.

الحرية التي يمنحها لنا المنزل لا تتناسب مع حريتنا في الشارع ومكان العمل! وهذا تفسير سيء للغاية فندته الأشهر التي عشنا فيها تحت وطأة كورونا في بيوتنا.

البيت مكان للاحتفال والمسرة أيضا، وليس للكبث والغضب والاستياء والعزلة وإهمال النفس، والذي لا يهتم بهندامه ورائحة جسده في المنزل لن يغير له أنه كان شخصا آخر خارجه. والعزاء الوحيد لزوجات أولئك الرجال هو أن يسمعن عن بيوت أخرى تكون فيها الأوضاع أسوأ بكثير. فلماذا يلوّث بعض الناس بيوتهم وينتظرون براحة ضمير غيرهم لتتخلط على نحو مشابه للطريقة التي يتوقع فيها طفل صغير أن يلتقط والداه الأشياء من ورائه في المنزل.

كتبت لي زميلة متخصصة في التطوير والإرشاد وتقديم الاستشارات للأفراد، عن الطاقة الإيجابية التي تتركها رائحة جسد الرجل عند زوجته، وكشفت لي بأن غالبية النساء اللواتي يطلبن الاستشارات عن عيادتها بشأن العلاقة الزوجية يشكون من رائحة أجساد أزواجهن، وتلك مسألة حساسة ومحرجة وتثير الخلاف.

أحد قراء صحيفة فاينشيال تايمز، عكس الأمر أيضا على أماكن العمل وعلق قائلا إنه قضى وقتا في عدد من أماكن العمل المشتركة والمكاتب المخدمة وأن "إخفاء الهوية بولد احتقارا مطلقا ينتج عنه مقعد قذر".

أعرب أنني أثير حنق بعض الرجال المثيرين للاشمئزاز على هذا المقال، لكن عزائي أن هذا الحق أقل تأثيرا من رائحة أجسادهم على نفسية زوجاتهم، وفي كل الأحوال أنا لا أخفي تعاطفي مع الرجال الذين لا يطبقون رائحة زوجاتهم!

صيدلي عراقي يتغنى بإجراءات الوقاية من كورونا

البصرة - يرغب الصيدلي العراقي أحمد الساهر في مساعدة المرضى على التكيف مع الوضع وحماية أنفسهم من كورونا من خلال الاستماع لأغنية بصوته عن إجراءات الحد من تفشي الوباء.

وكون الساهر (32 عاما) فريقا مع زميله قاسم الجيزاني ومنتج الاثنان معا أغنية تهدف إلى توعية المجتمع بخصوص وضع الكمامات وغسل الأيدي والالتزام بالتباعد الاجتماعي لحماية أنفسهم من فايروس كورونا.

وبغني الساهر في أروقة مستشفى بالبصرة، حيث يعمل متطوعا، أو في صيدليته، فإنه يأمل أن تسهم موسيقاه في توعية المجتمع وفي ذات الوقت رفع معنويات المرضى.

وأوضح الساهر أن مقطععا صغيرا من أغنية قد يفعل ما لا تفعله كمية كبيرة من الأدوية.

وصفة طبخ". ما دفعه لتكثيف تجاربي" خصوصا على صنفين من القواقع والأصداف "رتكيلوس" و"بولينوس براندريس".

ويحفظ نوبيرة خلاصة مستحضراته في علبه من الخشب تجمع ألوانا مدرجة من الأزرق القاني إلى الأحمر والبنفسجي.

ويحمل غسان بعرض أعماله في متحف في تونس ويحزن لأن السلطات في بلاده لا تغير اهتماما لعمله.

الثلثين يبلغ سعر الغرام الواحد منه حوالي 2800 دولار ويمكن أن يصل سعره إلى أكثر من أربعة آلاف دولار عند بعض التجار الأوروبيين، لكن نوبيرة يبيعه بسعر أقل من ذلك.

وهناك عدد محدود يعد على الأصابع من منتجي اللون الأرجواني الطبيعي في العالم، من بينهم فنانة ألمانية وباباني ولكل منهما تقنياته السرية.

ويتذكر نوبيرة، أنه عندما طلب منهم المساعدة، رد أحدهم متهمًا "هذه ليست

وبقيت آثار لصدفات وبقايا نار في مواقع أثرية في البحر المتوسط وخصوصا في مدينة صور جنوب لبنان وفي سواحل جزيرة جربة (شرق)، يمكن أن تستنتج من خلالها بعض التقنيات التي كانت تستعمل لتحضير اللون.

"ربما لأن الحرفيين لم يكونوا يريدون الإفصاح عن أسرار مهارتهم أو لأنهم كانوا يخافون لأن إنتاج الأرجوان مرتبط بالنشطة تابعة مباشرة للأميراطور الذي يرفض أي منافسة".

ويُستخرج بعد عملية هرس الصدفة وإخراج جزئها الرخو، مسحوق باهظ

الحب في أربيل يفيض على الجدران

الأكراد الكبرى، حتى في سوريا المجاورة التي مرّقتها الحرب. وبألون الأزرق الداكن كتب أحدهم "بشوف ملامح الدنيا بعيونك، دخلك شو بتقربك الشام؟ (أرى الدنيا بعيونك، أرجوك ما صلة القرابة بينك وبين الشام؟)".

وبقي الوضع الاقتصادي والمعيشي الهاجس الأول لدى هذه الفئة، التي تعيش في بلد يشهد اليوم أسوأ أزماته المالية، خصوصا بين ناري وباء كورونا وانخفاض أسعار النفط.

لذلك كتب أحدهم تعليقا مذبّلا بتوقيع طوحي، جاء فيه "بمجرد أن تخبر فتاة بانك فقير، ستصبح لديك أخت جديدة"، في إشارة إلى أن تردّي الوضع المادي يُباعد بين الأحباء.

كتب الآء زياد لحبيبته، "كل عام وأنت بخير يا قلبي"، تحت أحد الجسور الفارغة والمهجورة في كبرى مدن إقليم كردستان الذي يحاول أن يكون معتدلا في مسألة الأصالة والمعاصرة.

وفي هذه المنطقة التي تبدو الأكثر والفنادق الفخمة والمقاهي في أربيل أو السليمانية، تبقى المحرمات نفسها على غرار مناطق أخرى في الشرق الأوسط. فالتعبير عن المشاعر في العلن أمر مستهجن، ولا يزال ناشطون حقوقيون حتى اليوم يدينون عمليات ختان النساء في الإقليم، أو الزواج القسري، ونقل التقاليد التي تؤثر على العلاقات بين الشباب. كذلك، باتت هذه الرومانسية عابرة للحدود، وتحمل في طياتها قضية

أربيل (العراق) - لم يكن الإمبراطور الروماني نيرون نفسه يتخيل أن نيرمين ستناقسه يوما في إحراق قلب محبوبها وبشهادة على أحد جدران مدينة أربيل، التي قرر أكراد عراقيون استخدامها كملاذ أخير لإعلان حبهم في مجتمع محافظ.

بخط يد متعرج كتب أحدهم مستخدما طلاء أزرق، "نبرون احرق روما، ونبرمين احرق قلبي"، لكن الفرق هنا أن الكاتب هو من أصيب بالجنون بفعل الحب. وتحمل جدران أخرى أسماء وتواريخ أو صور قلوب حب يرسمها أفراد لتخليد اسم الحبيب.

منحة لمربي الكلاب في إيطاليا

وشاركت في تنفيذ المبادرة جمعيات وهيئات، منها جمعية الصحة في منطقة بيزانا، والمعهد التجريبي لوقاية الحيوانات في لاتسيو وتوسكانا، والنظام المهني للأطباء البيطريين في بيزا.

وتهدف إلى منع إصابة الحيوانات بالأمراض التي يمكن أن تنتقل إلى البشر. وللحصول على المساهمة، ستكون جمعية بيزا الصحية هي المسؤولة عنها قررت ويمكن لأي شخص من مقيمي بلدية بيزا أن يطلبها.

لمساعدتهم على رعاية حيواناتهم الأليفة. يأتي ذلك في أعقاب إجراءات الإغلاق التي فرضتها البلاد لاحتواء فايروس كورونا المستجد، والتي أثرت على سكان بلدية بيزا الإيطالية، الأمر الذي طال أصحاب الحيوانات الأليفة أيضا. وتعاونت البلدية مع هيئات أخرى لإطلاق مبادرة "يونيس باو" التي تهدف إلى مساعدة أصحاب الحيوانات الأليفة المتكويين اقتصاديا، والمساهمة في النفقات البيطرية للحيوانات الأليفة، بقسمة قيمتها 100 يورو لمرة واحدة.

روما - قررت

إحدى البلديات الإيطالية في شمالي البلاد منح سكانها من مربي الكلاب، ممن يواجهون مشاكل اقتصادية، قسيمة شراء بقيمة 100 يورو،

للألوان بريقتها، وللون الأرجواني سره الذي احتفظ به الفينيقيون للآلاف من السنين ولم يكشفه إلا قلة قليلة في العالم ينضاف إليهم تونسّي ظل سنوات يختبر طحن الأصدا ف إلى أن عرف السرّ ولم يكشف تفاصيله.

تونس - دفع الشغف بالحضارات المتوسطية القديمة التونسي محمد غسان نوبيرة إلى تمضية ساعات طويلة في مطبخه حيث يحاول منذ سنوات اكتشاف أسرار استخراج اللون الأرجواني من صدقات وقواقع بحرية، وفق تقنيات تعود للآلاف من السنين. ويستعمل هذا الإربييني في عمله مطحنة يدوية من الحجر ومطرقة صغيرة الحجم ومقطا.

هكذا تتطلق أولى المراحل للحصول على اللون الأرجواني، هذا اللون الفريد الذي ابتكره الفينيقيون وحملوه معهم في أسفارهم، وأتقنه القرطاجيون والرومان.

ويتحفظ غسان على كشف ما يتقن من مراحل الإعداد التي أبقاها القدماء سرية، ما أدى إلى اختفاء الصناعة منذ حوالي 600 سنة.

وقد تمكن نوبيرة إفر 13 عاما من المحاولات المتكررة من إتقان جزء من مراحل الصناعة. وتعود بداية شغفه إلى أغسطس من العام 2007، حين عثر على أحد الشواطئ على صدفة نافقة يخرج منها لون أحمر أرجواني ذكره بدرس تعلمه في المدرسة في خصوص استخراج هذا اللون. دفعه الفضول إلى شراء كمية من القواقع من عند الصيادين، وبدأ العمل على اكتشاف هذا "الكنز البحري" داخل مطبخ صغير في بيت والده يستعمله

نيكول سابا:

كورونا في لبنان مثل الأرز

بيروت - انتقدت الفنانة اللبنانية نيكول سابا الشعب اللبناني بسبب تزايد أعداد المصابين بفايروس كورونا، مشيرة إلى أن البعض يتواجد في الشواطئ والنوادي في ظل هذه الجائحة دون وعي بخطر العدوى الذي يتهددهم. وقالت سابا في تغريدة، عبر حسابها الرسمي بموقع تويتر، "كورونا صار في لبنان مثل الأرز ! برافو على شعبنا الواعي (احسنت يا شعبنا الواعي)، خليك في البحر والنوادي مبسوطين (ابقوا في البحر فرحين) ترقصون، هذا هيل، يا لطيف أنا لم أر أناسا بلا مخ... لا يهتمون ولا ينتبهون لصحتهم".

وتعاقدت الفنانة مؤخراً على مسلسل "الوجة الآخر"، قصة ماجد المصري وسيناريو وحوار فداء الشندولي وإخراج سميح النقاش .

نحات الفواكه.. أردني يفتن زبائنه في محل عصير

عمان - في محل صغير لبيع العصائر والفواكه بعمان يقضي رامي عبدالعال (18 عاما) ساعات في نقش ونحت صور وأشكال على البطيخ والقرع وفواكه أخرى في المحل لتحقيق هدفين، تزيين المحل وجذب المزيد من الزبائن.

ويبدع عبدالعال أشكالا فنية تجذب إلى المحل العديد من الزبائن الجدد؛ بدءاً بصورة المطربة المصرية الشهيرة أم كلثوم وصولاً إلى تشكيلات زهور معقدة. وحول بداياته يقول رامي عبدالعال، "كنت اشتغل معلم كوكبيل وسلطات فواكه، أقدمها في أبهى زينتها، زملائي كانوا يقولون لي إنك فنان في إبداع السلطات وتزيينها، حاولت تطوير حالي وصرت أنحت وأرسم على الفواكه حتى نجحت في هذا الفن من خلال متابعة دروس ومعلومات من الإنترنت".

وصار الزبائن يأتون إلى محل العصير الصغير

